

وعروة الخن

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الامامية
وشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الاوقاف
الرباط المغرب الأقصى



العدد الثامن - السنة الرابعة
ذو الحجة 1380 - ماي 1961
تقد العدد - درهم واحد

العدد الثامن

السنة الرابعة

—•—

ذو الحجة - 1380
ماي - 1961

دعوة الحق

مجلة تصدرها

وزارة

أموال الأوقاف

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الأوقاف، الرباط - المغرب

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرقي 20 درهما
فأكثر .

السنة عبارة عن اعداد ، لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حباب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف
- الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تقبل المجلة برز المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط

تليفون 308-10 - الرباط

صورة الغلاف



عين اللوح :

أحدى المصايف الجميلة الهادئة على

الاطلس المتوسط

يبلغ ارتفاعها عن البحر 1450 متر

سيرة ابن رشد

كلمة الحداد

بوادِ نهضة فكرية

كثر الحديث في المدة الأخيرة عن الحاجة إلى إنتاج أدبي وثقافي يملأ فراغ حياتنا الفكرية ويملأ خباياها ومطامعنا كمجتمع نلهض برغب في تطوير حياته تطويراً تكافئ مقتضيات العصر الحاضر وينجم مع المرحلة التاريخية التي اجتازها امتنا . فعلى صفحات بعض الجرائد والمجلات وخلال الاجتماعات والندوات يتنادى جمهور من المثقفين إلى نوع من التواصل الفكري الهادف إلى سد ثلعة في البناء الحضاري ما تزال تثقل بال كثير من المفكرين والمهتمين بشؤون الثقافة في بلادنا .

إننا نعتقد أن الحل لكل مشكلة يبدأ من الشعور بوجودها ، وقد بدأنا بالفعل نشعر في المغرب بوجود مشكلة الركود الفكري ، وأخذنا نلمس الطريق للخروج من هذه المشكلة . ولعل المؤتمر التأسيسي لكتاب المغرب العربي الذي عقد أخيراً بالرباط بادرة طيبة تبيء بخير عظيم لمستقبل الثقافة في المغرب ، لقد أتاح لنا هذا المؤتمر رغم ما يأخذه عليه البعض من عدم التزام بالسير في خط ملتبس إلى التفاعل مع واقع الحياة ، وما تمر في قلب هذا الواقع من حاجات ورغائب تنزع إلى الوضوح والاستبانة والتحقق ، أتاح لنا رغم هذا ومع ردود الفعل التي أثارها أن نأمل ونناقش كثيراً من القضايا التي تتصل عادة بمشكلة الثقافة ، كالحرية والالتزام والتفتح والانغلاق ، والعلاقة بين التراث القومي والانساني ، وما إلى ذلك من المواضيع التي ما تزال تشغل بال المفكرين في بلاد غير بلادنا ، وليس في وسع مؤتمر واحد أو مناقشة واحدة أن تثير لنا العريق السوي لبناء حياة فكرية واعية تلم كيالنا وتبلوره ويعكس ما فيه من روح أصيلة وثابة إلى الخير والجمال ، فذلك أن مجتمعنا حافل بمن تعلموا ونهلوا العلم من منابع مختلفة ، فليس من الغريب إذن أن تساهم هذه النايغ في خلق اتجاهات متباينة ومستويات من التفكير متفاوتة وأن تباعد بين المثقفين وتعرلهم بالتالي عن واقع بلادهم وتاريخ أممتهم والمستقبل العظيم الذي تطمح إليه . والسبيل الوحيد الذي يكفل لنا تحقيق رابطة فكرية موحدة تقوم على تعزيز أو أسر الصلة بترائنا وتقاليدنا كامن في الحرص على المزيد من التعارف والتفاهم والانصال بين جمهور المثقفين ، لقد كان المؤتمر الأول لكتاب المغرب العربي المبادرة الأولى لتعريب وجهة النظر ولن تكون بحول الله المبادرة الأخيرة فستلوه مؤتمرات وسبق منها وحولها آرا وأفكار من خلالها ستنمو وتتكامل نهضتنا الفكرية وترسم بوضوح معالمها وسماتها .

دعوى الحق

درء النساكين وقاع المساكين

- 14 - للدكتور تقي الدين الهلالي

« الفصل العاشر في وحدات الوراثة »

تبرير قليل ، لأن الجنات هي التي تقرر مشابهة الطفل لأمه وأبيه . وليس هناك دليل على أن هذا التنبه ضرورة البيئة السالبة للولادة . والتطور يتطلب مددا طويلة من الزمان لأجل أن يستقر أي تغيير يحدث ، أنه عمل يعتمد به بقاء الجنس ونسابه . ولا يصل إلى درجة الكمال إلا بحلول الروح . وقد قدر ذلك ونظمه الخالق الأعلى وهو لا يغير سنة الكونية في هذا العمل ولا يتعجل فيه من أجل أن الإنسان لا يفهمه أو من أجل أن الإنسان خلق عجولا . والتطورات الجديدة توقف على الخصائص الموجودة والبيئة المناسبة . فالمصادرة ليس لها نصيب في التطور إلا من حيث الاختلافات التي بين الوالدين ، المحدودة بالفوارق التي تورث في تلك الحال . وأما إذا بدأت بفراشة ، تحصل على يسرور ، واليسرور يأكل ثمرة ، ويتو إلى أن يتكامل نموه . ثم يلف نفسه براحة في رداء بعضه من الحرير ، ثم يصير شرنقة ، ومعظم الشرنقة الجسم تنحل إلى خلايا وتفسر مزيجا . ولم يكتشف أي ياحت محلل أن جزءا منها يختلف عن الآخر ، ولا قدر أحد أن يفرق بين هذا المزيج . وفي الوقت المناسب يبحث كل حليبه عن الجزء المناسب في الشرنقة لتنصل به ، ثم تتحول الشرنقة إلى مخلوق جديد نصف بالحياة ، له كل الأعضاء الطبيعية اللازمة للوجود ، وله القدرة على أن ينتج من جديد نصف الطبيعة المعقدة ليصير جديد . وإذا كان الوقت تنفتح الشرنقة ويخرج إلى الدنيا مخلوق يديع يسمى (الفراشة) واجتاحتها اللطيفة مصنوعة من أنابيب تصب فيها دما . وينفتح الجناح ويصير أداة للطيران ، وأما طارت الفراشة في الهواء بأوائها اللامعة الجميلة . ترى تحت المكسوكوب أن اجتاحتها حفظة بمادة تنبه الرشي ، وأن كل بقعة حمراء أو سمراء أو خضراء أو صفراء هي في المكان

قل المصنف . . في كل خلية ، ذكرنا كانت أم أنثى توجد كروموزومات وجنات . فالكروموزومات تشكل التريات المعاتمة اللون التي تحتوي على الجنات ، والجنات هي العامل الرئيسي الحاسم فيما يكون عليه كل كائن حي أو إنسان . والسيولازم هي المركبات الكيميائية العجيبة التي تحيط بهما معا . وهذه الجنات (وحدات الوراثة) هي المسؤولة عن جميع المخلوقات البشرية على وجه الأرض اليوم ، من حيث خصائصها الفردية والنفسية والوانها واجناسها . وقد بلغت هذه الجنات في الدقة بحيث لو جمعت ووضععت في مكان واحد لكنت أقل حجما من الكسبان . وهو ما يضمه الخياط في أصبعه الوسطى ليدفع به الأبرة حتى لا تخرب أصبعه . وهذه الجنات المكروية السالفة العاية في الدقة هي المفاتيح المظلمة لخصائص جميع البشر والحيوان والنبات . والكسبان الذي يبع الخصائص الفردية للبشر من المخلوقات البشرية ، هو دون ريب موضع متغير جدا كما لا يخفى ، ومع ذلك فهذه هي الحقيقة التي لا يتطرق إليها الشك . فهل هذه الجنات والسيولازمات ، تحبس كل الخصائص العادية الموروثة لهذا الجمع الكبير من الأسلاف ، وتحفظ الخصائص النفسية لكل فرد منهم في مثل هذه الساحة الصغيرة ؟ أما هو المحبوس هناك يا ترى ؟ أهو كتاب تعليمات ؟ أم مجموعة من الدفات ؟ أم كل شيء ترك للحظ والمصادفة ؟ أن الجنين وهو يخلص في تطوره التدريجي من النطقة (البروتوبلازم) إلى التنبه الجنسي ، إنما يقضي تاريخا مسجلا ، قد حفظ وعبر عنه بالتنظيم الذري في الجنات والسيولازم . حتى الأم التي تحدث الجنين منذ أن جعلت به ليس لها إلا

نفسه الذي كانت فيه الفراشة الأصلية . وأشكالها وعلاجاتها متشابهة تمام التشابه لأبوابها من جميع الوجوه ، تقريبا إلى حد مكروكوبي . فما هي قوة التوجيه هذه التي في الجينات ، أنها تضبط الخلايا ، والخلايا تطيعها مثل طاعة الجنود لرؤسائهم . والنتيجة نجىء صحيحة من حيث التفصيل العام كمثل مشكلة حسابية . واللون يقال أنه ناشئ عن حقيقة ، هي أن مواد معينة تشرب جميع الأشعة من أطوال موجة معينة ، تاركة الباقي ليشعركس ، وأن هذه الأشعة تنعكس بلون احمر وأزرق واصفر ، أو يمزج من هذه الألوان الرئيسية . فالتكاس الحمراء لا تترك لونا ينفذ فيها إلا الأحمر وهكذا الألوان الأخرى . والوجبات الحمراء يمكن أن تجلب التغيرات الكيميائية العادية إلى الأفلام الفوتوغرافية ، ومن ثم يجرى الضوء الباثوني للكاسرة الظلمة . وسجلات الضوء نسبيا كبيرة جدا ، فانهما تجري من ثلاثة وثلاثين الف إلى ستة وستين الف من البوصة الواحدة ، على حين تجري الموجات الأخرى أو الأشعة من أميال الراديو إلى عشرة ملايين في البوصة الواحدة أو أكثر للأشعة فوق البنفسجية . ونحن لا نعلم ما ستكونه بعد . وماذا يصنع كل هذا مع الفراش والجينات ؟ سننظر . هناك نوع من الفراش في البلدان الحارة له اجتحة حفظة بقشرة مصنوع بعضها من غشاء شفاف في غاية الرقة . في طبقات في منتهى الدقة . وينفذ الضوء وينعكس بلون جميل أزرق كما نراه أحيانا بين ألوان عين البقرة . ولو حدث تغير بمتدار جزء من عشرة آلاف جزء من البوصة ، في غلط غشاء الفراشة ، لتغير ذلك اللون أو تلاشي تماما . أن الجينات تنظم الأمور إلى حد أنه لا يحدث أي تغير لمدة عشرة آلاف جيل . وإذا نظرت إلى الزيت على الماء ترى أيضا ألوانا كثيرة مختلفة في الغلظ المكروكوبي . تلك هي العلامات والبقع التي نتجت في الفراشة . والان حاول أن تضع شيئا من الزيت على الماء وراقبه ترى ذلك عينك . ويمكن أن يغير الإنسان الجينات باستعمال الراديو والأشعة الأخرى ، فبأي ذلك بواب ليس له اجتحة ونبات مشوه ، وشواهد مذهلة عديدة ، ويمكن أن يأتي يوم يستطيع العلماء فيه أن يفعلوا على تحسين الطبيعة . وإلى أن يأتي ذلك اليوم يكتب العلماء معرفة قيمة ، تؤدي إلى تقدم علم الأحياء والطب والطبيبات . وقد علم الآن أن الحياة كلها تأتي من خلية واحدة ، وأنه لا يوجد دليل يثبت أي نتيجة أخرى وقد لوحظ أن جميع أصناف الكائنات الحية منفصل بعضها عن بعض بهوات بعيدة القور لا يمكن

اجتيازها . وكثير من الأجناس بعد انفصالها تفقد القدرة بسرعة على الاختلاط بالجنس الذي انفصلت منه . خذ مثلا ما تناسل من بين الحمام والحجر وهي القرس الأتني ، يكون بطلا ، ولا يمكن أن يكون للبال جنس مستقل .

ثم اطال المؤلف الكلام في هذا المعنى ، وحاصله أن الحياة في بدايتها كانت نقطة صغيرة ثم أخذت تسع وتنفصل إلى أجناس والوان يتخلف بعضها عن بعض اختلافا يينا ، ولا يمكن لاحد من تلك الأجناس أن يرجع مرة أخرى إلى الوراء ليتصل من حيث انفصل . ثم يقال :

والإنسان حيوان جاء في العالمة ، وهو في تكوينه الجسمي شبه القردة . وليست مشابهته للقردة في الجسم دليل على أن الإنسان متطور عن القرد ، لا ولا أن تلك القردة ذرية منحلة من نسل الإنسان . ولا يستطيع احد أن يدعي أن نوع المسك المعروف بالكبد قد تطور من نوع المسك المعروف بالهدك ، وأن كان كلا النوعين في ما عواحد ، ويتغذيان بقضاء واحد ، وعظامهما تقريبا ممتلئة . وإنما يدل ذلك على أنهما في بداية الخلق والتكيف كانت هناك ضرورة متوازنة لتكيف كل منهما . أن العلم يشير إلى أن إبهام الإنسان وقدرته على بعض الآلات والأملحة وأعمالها يمدد ، هو مصدر تقدمه ، ولكن إبهام القرد العاطلة التي لا نفع لها دليل قاطع ، على أن إبهام الإنسان لا يمكن أن تكون قد جاءت من إبهام القرد الذي يعش متسلقا للأشجار ، لأن الطبيعة لا تعيد أبدا مسيرا قد فقد . والقرس التي تجري الآن على حافز قد حصص غاية التخصص للركض (وإن كان فيما مضى أصابع) لا يستطيع أبدا أن تستعيد تلك الأصابع المفقودة . على أنه لا حاجة بنا إلى أن نشغل أنفسنا أكثر مما ينبغي ، بما وقع لأسلافنا منذ مليونين من الأجيال السابقة على الأقل . ومع ذلك يدر لنا أن البحث عن الحقيقة المفقودة سوف يتضح أنه من العبث .

تعليقات :

1) أن كلام المؤلف في الجينات وما إليها وبسطه الكلام في تكوين الفراشة وما يشتمل عليه من أسرار ونظام دقيق عجيب ، يضطر كل عاقل يدرك بالانصاف ويدع اللجاج جانبا أن يؤمن بالخالق العلي القدير ، ويتحير له في عظمتة وإتقان خلقه واحكام صنعته

فيطلق لسانه بشيخه وتمجيده ، ويخشع قلبه
 ويلين جلده ويطمئن يذكر الله ، ألا يذكر الله تطمئن
 الغلوب . ولا يخلو كلام المصنف من تعقيد يجعل ادراك
 معناه غميرا . ولذلك سببان احدهما انه يخرض
 في علوم وبحوث دقيقة تحتاج الى دراسة واختصاص
 ولا يبلغ مداها ويعرف كنهها بالمطالعة وحدها
 والثاني ، وحققه ان يكون الاول ضيق اللغة العربية
 في هذا الزمان بسبب عجز اهلها وتقصيرهم
 من التبحر بها الى ان تبلغ مستوى اللغات المتقدمة
 في العصر الحاضر . لقد توقفت نموها بتوقف تقدم
 اهلها منذ نحو ست مائة عام . وانت اذا قرأت مثل هذه
 المباحث بلغة اوردية سهول عليك فهمها الى حد بعيد
 وان لم تكن من اهل الاختصاص ، بخلاف ما اذا
 قرأتها بالعربية العصرية ، فاذا انضم الى ذلك قصور
 المترجم في احدي اللغتين او كليهما فهناك العلامة
 الكبرى . ومع ذلك فما لا يدرك كله لا يترك كله فان
 لم يسبها وابل فطيرا .

اذا ما لم تكن ابل فمعزى

كان قرون جلتها العصبي

فتملا بيتها انطا وسما

وحسبك من قسئ شبح وري

2 قوله : والانسان في تكوينه المسمى جاء في
 الطبيعة الخ . يقضي على ما يشاء قراريج الاربيين
 اخني مقلديهم من الاسويين والافريقيين الذين ينتفون
 كل رأي يظهر من آرائهم بالتقديس والاجلال ، ويسمرته
 علما وان كان من النظريات التي لا يقصد بها تالوها
 الا التمهيد لحل المشكلات واستخراج المجهولات ولا

يجزمون بها ، قياي مقلدوهم على الميماء ويتخذونها
 عضايا مسلمة ويقولون في تبحر وتعظيم او اعظميت
 كما يسمى ذلك الامير شكيب ارسلان رحمه الله .
 اثبت العلم كذا وكذا ، واكتشف العلماء كيت وكيت . فقد
 طالما اتفوا بان الانسان منطور عن القرد بلا شك ولا
 ريب ، وان العلماء في امرنا وجدوا الحلقة المفقودة .
 وهذا رئيس المجمع العلمي الامريكي بصرح في نقية
 واطمئنان ان البحث عن الحلقة المفقودة اصبح من
 اليقينة ، وان مشابهة القرد للانسان في تكوينه الجسمي
 لا تقتصر اذنا ان الانسان منطور عن القرد او بالعكس .
 ولو كانوا يعطون لعلوا ان امتياز الانسان وقسليه
 وشوقه على القردة وسائر الحيوان لم يجر من تشابه
 الاجسام او تباينها . وانما جاء من العقل الذي خص
 الله به البشر والطاق الذي ميزهم به . وقد شاهدت
 انواع القردة في البتة ، قمنا ما يزيد جسمه على
 جسم كثير من الرجال في الضخامة والقوة ، ومنها
 صفار الاجسام ، ومنها سود الوجوه كانوا الفريان
 وكلها تحاف من الكلاب . وفي مدينة لكتار جسر عنده
 صنم تجتمع عنده القردة ليلا ونهارا تنال من الهدايا
 والتذود التي تقدم لذلك الصنم ، فاذا رأت خافها
 يحمل اناهما يسمى « بالطبيبات » وبالفارسية
 اسفراطا اي طائفة النمر وهي اوان متسلل
 بعضها بعض لها علاقة يحصل فيها العلم ، تتجسم
 القردة على ذلك الخادم وتتزع منه ما في يده ،
 فاذا كان مسلحا بعضها لا تتجرأ عليه وان كانت تعد
 بالمشرات ، مع ان واحدا منها اقوى جسما من ذلك
 الخادم او كان عنده عقل يعرف به كيف يستغل قوله .
 ولقد صدق الله العظيم في قوله « ولقد كرمنا بني ادم
 وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
 وفعلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .



النظام الجديد للتعليم والتربية

دكتور: أبي الاعلى المودودي

- 3 -

المرحلة الثانوية :

الاسلامية ، ففي هذه المادة ٧ يعرف الطالب بتفصيل
الايمان فحسب ، بل يجب ان يعرف كذلك بها عقدا
من البراهين على صحة هذه العقائد ولماذا يحتاج اليها
الانسان وما لها من العلاقة بحياته العملية وماذا يترتب
على الحياة الانسانية العامة من الآثار للاعتراف او عدم
الاعتراف بها ، وما هي مقتضيات الايمان بها في الاخلاق
والاحمال فكل هذه امور يجب ارساؤها في ذهن الطالب
يصعد تدريجه هذه المادة ، حتى لا يتحول العقائد
الاسلامية على اعتبار انها عقائد قد ورثها عن آباءه بل
على اعتبار انها الحق وانها من رآه هو نفسه ، وجنبا
الى جلب تعليم العقائد الاسلامية يجب ان يكون تعليم
الاخلاق الاسلامية في مدارسنا الثانوية يشرح وتفصيل
اكثر منه في المدارس الابتدائية حتى يتعرف الطالب في
هذه المرحلة من تعلمه بكل ما يتعلق بحياته الشخصية
او العائلية او الاجتماعية او معاملاته المالية من احكام
الاسلام ، على ان ليس من اللازم ان يكون يعرف هذه
المسائل بحيلة تفاسيلها وادلتها كما يعرفها المفتي
والعالِم ولكن من اللازم ان تكون معلوماته عنها كافية
حيث يستطيع ان يقضي بها حياته كما يأمر به الاسلام
لا كما يقضيها اكثر شبابنا اليوم جاهلين كل الجليل
باحكام الاسلام في النكاح والطلاق والرضاعة والوراثة
و ... فيقعون لجهلهم هذا في اخطاء فاحشة كثيرة
تسبب لهم اعصاب ما يكون من المشكلات القانونية .

اما بالنسبة لمادة التاريخ ، فالتاثير من اللزوم
ان يدرس الطلاب في مدارسنا الثانوية تاريخ الاسلام
مع تاريخ وطنهم ، بدلا من تاريخ بلاد الانكليز ، الذي
لا يزال الساكن يدرسه حتى اليوم . يجب ان يكونوا
على معرفة بتاريخ الانبياء حتى يعرفوا ان الاسلام حركة
قائمة في الدنيا منذ خلق فيها الانسان وما هو بحركة
انما قامت في القرن السابع للميلاد ، كما انه من
الضروري ان يكونوا على معرفة بصيرة الرسول

وليتخذ بالبحث الآن محتاج التعليم في
المدارس الثانوية . فاول ما اراه مهما في هذه المرحلة
للتعليم هو ان يجعل تعليم اللغة العربية في هذه المدارس
الرامية ، لان المصادر الاولى للشريعة الاسلامية كلها
باللغة العربية ، فالقرآن باللغة العربية والحديث باللغة
العربية وكل ما قام الفقهاء والعلماء في القرون الاولى
بالتحقيق وجميعه وتربيته من مسائل الترمذية هو
باللغة العربية . كما ان المصادر الاولى للسيرة النبوية
والتاريخ الاسلامي هي ايضا باللغة العربية . ولهذا فانه
من المحال قطعا ان يكون المرء على امام بروح الاسلام
او يكون الاسلام لخدمة فكره وسماه ما دام هو لا يتقن
القرآن والحديث والفقه والسيرة والتاريخ يفتقها
مباشرة . ان التراجع وحدها لا تمن ولا تعني من
جوع في هذا الشأن . ونحن وان كنا نريد ان نتشبع
التراجع ايضا حتى يتمكن العامة عن طريقها من معرفة
احكام الشريعة ، ولكن من الواجب بالنسبة لكل من بعد
متقنا عندما ان يكون يعرف اللغة العربية ، ولهذا فاننا
نحب ان لا يتخرج اي طالب في مدارسنا الثانوية الا
ويكون له من اللام باللغة العربية ما يؤهله لقراءة وفهم
العبارات العربية البسيطة على الاقل .

والمادة الثانية التي لا بد من دراستها في مدارسنا
الثانوية هي القرآن . ان اقل ما يجب بالنسبة لكل
طالب متخرج في هذه المدارس ان يكون قد قرأ جزئين
من القرآن الكريم مع فهمهما فهما صحيحا . ومن الممكن
شفا بالوقت ان يكون تدريس اللغة العربية في الصفوف
الاحيرة لهذه المدارس عن طريق تعليم القرآن الكريم .

والمادة الثالثة اللازمة التي يجب ان لا يخلو من
دراستها التعليم في مدارسنا الثانوية هي العقائد

صلوات الله عليه وسلامه وسيرة الخلفاء الراشدين حتى يتعرفوا بهذه الشخصيات المثالية التي هي بالنسبة للمسلمين على أعلى درجة من الإنسانية ، كما يجب - مع هذا - أن يقفوا على صورة مجملتها لتاريخ الإسلام والمسلمين منذ عهد الخلافة الراشدة إلى هذا اليوم حتى يعرفوا المراحل التي اجتازتها الأمة الإسلامية قبل أن تدخل في الدور الحاضر . إن هذه المعلومات عن تاريخ الإسلام والمسلمين في غاية من اللزوم بالنسبة للطلاب في مدارسنا الثانوية ، لأن أي أمة إذا كان شأنها لا يعرفون ماضيهم ، فمن المحال أن يوجد فيهم نوع من الاحترام لحضارتهم الاجتماعية .

ومع هذا التعليم ، نأتينا نريد أن يعطى الاهتمام في مدارسنا الثانوية لتربية الطلاب تربية عظيمة ، فلا يكون في مدارسنا - مثلاً - طالب غير محافظ على الصلاة . ومن الواجب أن تكون بين الطلاب في مدارسنا رأياً عاماً يجعلهم لا يهتمون فيهم طالباً غير محافظ على الصلاة ، كما أن علينا أن لا نحتفل بوجوده في المدرسة بهوجب الضابطة والقانون أيضاً . وذلك أن الصلاة هي الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإسلامية ، فإذا انهار هذا الأساس ، لا تقوم للحياة الإسلامية قائمة أبداً . وإن لكم أن تفكروا في هذه القضية من ناحية أخرى هي أنكم تبيحون للطلاب في جانب أن الصلاة فريضة من الله تعالى على عباده ولكنكم من ناحية أخرى تلقون في روعه ببلوغكم العملي أن لا بأس إذا لم يؤدّها على رغم علمه وإيمانه بكونها فريضة من الله على عباده ، فمعنى هذا - بكلمات أخرى - أنكم تدربونه كل يوم على النفاق والفرار من القيام بالواجب . فهل ترجون منه بعد ما يتخرج من المدرسة : وقد تلقى منكم هذه التربية ، أن يكون عاملاً نافعاً للمجتمع ومواطناً صالحاً للدولة ؟ أنه ما دام قد تمرن على السرقة من أكبر واجباته وأقرض فرائضه - الصلاة - لا يصعب عليه أبداً أن يسرق من كل واجب آخر سواء أكان يتعلق بالمجتمع أو الدولة أو الإنسانية ، وما لكم - عندئذ - أن تلزموه بل عليكم أن تلوموا ذلك النظام للتعليم والتربية الذي احتضنه منذ أول يومه وعلمه أن الواجب ، مهما كان جسيماً ، يمكن تركه والفرار عنه رغم علم الإنسان بكونه واجباً . أنه ليس لكم بعد أن قد ربيتهم على المكيدة والقش والفدر والتزوير ، أن ترجوا منه الوفاء والاخلاص والنصح لأمته أو دولته وغيرهما . وأي فائدة من إبداء القول واعادته في بيان الأفكار العالية والأوصاف المثالية أثناء محتاج الدراسة إذا لم تحاولوا فعلاً أن تقيموا سيرة الطلاب وتنفذوا أخلاقهم وتثقيبوا عاداتهم حسب هذه

الأفكار والأوصاف المثالية ؟ أنه مما لا مجال فيه للربح أن المرء إذا كان يقيم في نفسه آراء عالية ولكنه يعمل بخلافها في حياته العملية ، فلا بد أن يوحز ذلك أصول سيرته من قلبه ، ومن الظاهر - كذلك - أن من كان شاعياً في سيرته نخر في أخلاقه ، فإنه لا يتدر أبداً أن يقوم بخدمة للإنسانية أو الدولة تذكر بمجرد الاعتماد على كفاءته العلمية والفكرية . فالواجب أن نعمل في المرحلة الثانوية للتعليم - في تلك المرحلة من الحياة - التي يدخل فيها الإنسان من الطفولة إلى حدود الشباب - جاهدين على تنشئة كل طالب على الأخلاق الإسلامية القوية وتعليمه أن يجعل عمله عواقفاً لعلمه ويتبع كل ما يراه حقاً ويؤدي كل ما يراه واجباً ويعمل إلى كل ما يراه خيراً ويحسب كل ما يراه شراً .

أما عامة مواد الدراسة في المدارس الثانوية ، فلا بأس أن تبقى جارية في مجراها المألوف ، ولكن لابد أن تؤلف لها الكتب من جديد على ضوء الفكرة الإسلامية مع إيضاح ما وراء كل عادة عنها من السياق التاريخي .

التعليم العالي :

وانتأخذ بالبحث الآن التعليم العالي . وعندي أن هذه المرحلة يجب أن يكون فيها للتعليم الإسلامي محتاجان : محتاج عام يدرسه كل طالب أو طالبة في أي شعبة من شعب العلم كان ، ومحتاج خاص يدرسه كل طالب أو طالبة على حسب ما يتفق مع شعبته الخاصة .

أما المحتاج العام ، فيكون شاملاً للعواد الشلالات الآتية :

1 - القرآن : يدرسه كل طالب أو طالبة بطريق يعرفه من جانب بتعاليم القرآن ويرقى فيه من جانب آخر معرفته باللغة العربية حتى يتمكن بذلك من قراءة القرآن الحكيم بدون الترجمة .

2 - مجموعة مختصرة للحديث : يجمع فيها من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما يوضح مبادئ الإسلام الأساسية وتعاليمه الخلقية والنواحي المهمة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . ويتبغى أن تدرس هذه المجموعة أيضاً بدون الترجمة حتى تترقى بها معرفة الطالب باللغة العربية مع دراسته لأحكام الدين .

3 - صورة اجمالية لنظام الحياة في الاسلام - يكون فيها بيان واضح لما في الاسلام من الاسس للعقائد والعبادات والاخلاق والعاملات المالية والاجتماعية والسياسية والصلح والسلم والحرب وما اليها ، حتى يكون شباننا المثقفون يعرفون دينهم معرفة جيدة ولا يعملوا في اي شعبة من شعب الحياة يخطرطون بها بعد فراغهم من التعليم الا محافظين على روح الاسلام وبادله واحكامه .

اما المنهاج الخاص الذي يدرسه طلبة كل مادة من مواد الدراسة على ضوء التصورات الاسلامية مع مالها من ورائها من المبادئ التاريخية ، فيكون خاصا بطلبة تلك المادة ، فالطلبة الذين يدرسون الفلسفة مثلا فانهم يدرسون الفلسفة الاسلامية مع النظم الفلسفية الاخرى ، ولكن مما يجب ملاحظته بصفة خاصة في هذا الصدد ، ان ليس المراد بالفلسفة الاسلامية تلك الفلسفة التي اخدها الفلاسفة المسلمون من ارسطو وافلاطون وفلاطينوس ومن تف لفهم من الفلاسفة اليونان تم عملوا على ترقيتهم على نفس ما كان لها من الخطوط ، كما ان ليس المراد بها علم الكلام الذي رتبها المتكلمون المسلمون على تأثر منهم بمطلي اليونان وفلسفتهم لقرض ان يبيتوا الحقائق الاسلامية بلفه المنطق على ضوء الافكار والنظريات الفلسفية السائدة في زمانهم . لاشك ان لكل من هاتين المادتين - الفلسفة وعلم الكلام اللتين عني بهما الفلاسفة والمتكلمون المسلمون في الماضي - قيمتها وفكرها من الناحية التاريخية ، ولا يأس بتدريسها اليوم ، ولكن على اعتبار انها باب من اهم ابواب الفلسفة ما زال الكتاب في الغرب يقطعون عنها النظر عامة ليوصوا الطلاب ان كل ما تم من العمل في حقل العلوم العقلية منذ الفلاسفة اليونان القدماء الى يومنا هذا ، انها تم على ايدي اهل اوربة ، ولكن ما كان عمل الفلاسفة والمتكلمين المسلمين حقا « فلسفة اسلامية » ولا ينبغي ان ندرسها لطلبة اليوم في كليتنا بهذا الاسم ، والا فان ذلك سيسبب الغلظة باحشة بل خلالة مينة في اذهان الطلبة .

اما الفلسفة الاسلامية ، فهي في حقيقة الامر غير موجودة اليوم على صورة مربية ، والحاجة ماسة الى ان نعني بتربيتها من جديد باقتباس اسمها من القرآن الكريم . فالقرآن يبين لنا في جانب ما للعلم والعقل الانساني من حدود ، وفي الجانب الآخر يرشدنا الى

الطريق الصحيح للبحث عن الحقيقة المستورة وراء المعبرسات ، وفي الجانب الثالث يوضح لنا طريقنا للاستدلال غير معتد وموافقا للعقل الانساني الملم تاركا طريق المنطق الناقص للاستدلال ، ومع كل هذا فانه يقدم لنا نظرية متكاملة للكون والانسان فيها جواب عن كل ما يتولد في المذهن الانساني من الاسئلة حول الكون وعزلة الانسان فيه . من الممكن ان ارتب على هذه الاسس الموجودة في القرآن فنا جديدا للاستدلال وطريقا جديدا للفلسفة وفلسفة جديدة لما بعد الطبيعة ، وفلسفة جديدة للاخلاق وطريقا جديدا لعلم النفس . فالحاجة شديدة الى ان ترتب الفلسفة الاسلامية الخاصة على هذه الاسس حتى لا يبتنى طلبة الفلسفة عندنا نالين في معاني الفلسفة القديمة والجديدة ، بل يجدوا سبيلا الى الخروج منها ويتأملوا لان يقدموا للدنيا لورا جديدا يرشدهم الى طريق الامن والطمأنينة والنجاة والسلام .

وعلى غرار هذا فان الطلبة الذين يدرسون التاريخ ، سوف يدرسون تاريخ الاسلام مع دراستهم لتاريخ مختلف بلاد العالم ، ويعرفون بما للاسلام من الفلسفة للتاريخ مع دراستهم للنظريات الاخرى لفلسفة التاريخ . وهاتان المادتان - التاريخ الاسلامي وفلسفة الاسلام للتاريخ - ايضا تحتاجان الى الشرح والبيان ، والا فاني اخاف ان لا يتطرح لكم ما اقصده بهما لما يوجد اليوم حولهما من الغلطات والمفاهيم الخاطئة . اما التاريخ الاسلامي ، فيعبر به هامة عن تاريخ حلوك المسلمين او شعوبهم المختلفة او عن تاريخ حضارتهم وعلومهم وآدابهم ، كما ان الطالب لا يكاد يسمع بفلسفة الاسلام للتاريخ الا ويلتفت بذهنه الى فلسفة ارسن خلدون للتاريخ . واني لا انكر ما لهذا التاريخ رهله افلسفة للتاريخ من اهمية بالغة بوجهة نظر علم التاريخ ولا ادعو الى الماء تدريسهما ، وانما الذي اريد بيانه هنا ان ليس « تاريخ الاسلام » و « تاريخ المسلمين » بشيء واحد ، وانه لا علاقة لفلسفة ابن خلدون بفلسفة الاسلام للتاريخ . وفي الحقيقة ان « التاريخ الاسلامي » انها هو عبارة عن ان يستعرض لاثرات الاسلام التي تربت خلال التاريخ على الامم الداخلة في الاسلام وعلومها وآدابها واخلاقها وحضارتها وسياستها وبالحملة على كل شأن من شؤون حياتها ، وان ينظر - مع هذا - كيف ظلت تبرز بهذه الاثرات الاسلامية

أما بشأن العلوم العمرانية ، فإن للإسلام في كل واحد منها وجهة خاصة للنظر وعباديء مستقلة ، نعين الواجب أن يعرف الطلاب - مع دراستهم لهذه العلوم - بما للإسلام من التعاليم والتوجيهات في كل علم من هذه العلوم ، كعبادته في الاقتصاد مع دراستهم للاقتصاد ونظريته ونظامه للسياسة مع دراستهم للعلوم السياسية ، وهكذا . وأما العلوم الفنية كالهندسة والعب والشمب المختلفة للعلوم التجريبية ، فلا يتعرض لها الإسلام ، فلا حاجة لنا فيها إلى هذا المنهاج الخاص ، وإنما يكفي فيها ذلك المنهاج العام أو التربية الخلفية العامة التي قد ذكرناها آنفا .

(يتبع)

الآثار الأخرى غير الإسلامية وما ظهر فيها من النتائج بهذا الامتزاج . وكذلك إنما المراد بفلسفة الإسلام للتاريخ في حقيقة الأمر هو فلسفة القرآن للتاريخ ، التي يزودنا القرآن فيها بوجهة خاصة للنظر في التاريخ الإنساني وبرشدنا فيها إلى أسلوب خاص لاستخراج النتائج من الوقائع التاريخية ، ويقفل لنا فيها الأسباب لصالح الأمم وقصدها . ومن ذواعي الأسف أنه كما لم يؤلف حتى اليوم كتاب في الفلسفة الإسلامية كذلك لم يؤلف حتى اليوم كتاب في التاريخ الإسلامي وفلسفة الإسلام للتاريخ يمكن أن يسرع للتدريس في الكليات فالحاجة شديدة إلى أن يسرع إلى تأليف الكتب في هذين الموضوعين حتى نسد بها ذلك الفراغ الذي يوجد اليوم في دراسة التاريخ بدونهما

قال الحسن البصري

الدنيا حلم والآخرة بقلعة ، والموت متوسط بينهما ونحن في أضغاث أحلام . . من حاسب نفسه ربح ومن غفل خسره ، ومن نظر في العواقب نجح ومن اطاع هواه ضل ، ومن خاف سلم ، ومن اعتبر أبصر ، ومن أبصر فهم ومن فهم علم ، ومن علم عمل ، فإذا زللت فارجع ، وإذا لدغت فاقطع ، وإذا جهلت فاسأل ، وإذا غضبت فامسك .

الدين في حياة الإنسان

للدكتور محمد البكهي

- 2 -

فصل الاسلام كدين .

والوحدة في ذات الله مبدء حركته و
وسمى مبدءاً ادينا به هو بين وحدته
الارضية و وحدته في علاقاته بين الارض والجسم
بهيج مرسوم كذلك . وتشريع المعادلات هو مبدء وحدته
الاعلانية

يقول الله لرسوله الكريم : « قل هو الله احد ،
لله صمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً احد »
ومعنى ذلك : الله المعبود واحد ، وهو ارب والسيد ،
وواحدته وحده حقيقه ، فلم يأت عن طريق غيره احد
يولد (ولم يكن عن غيره بشيء) فلم يولد (ولذا فيس
هذا معاد به في وجوده فيه كى به كقول احد .

بهذه الصورة القصيرة تحدثت وحدانية الله .
وبوحدانية الحاصلة عن المثل والشه . ثم لار المصور
هو من يحته الله الا ان في حاشية كات هذه
الوحدة الحاصلة هي غايه الانسان في سعيه في الحياة
وفي بركة .

عن لاسه ان ان يحسن نفسه على الوحدة ،
وعليه ان يملك طمعا لهذه التوحدة التي تحبب
سعيه . من لم يسمع نحو هذه الوحدة ، لم يدر
في عاقبة وحدة الله حق شأنه ، وان سلك سلوكه
منصاري في حياته ، كان تضاربه في سلوكه اماره على
به لم يحقق الوحدة في نفسه .

والله في علامه عرده غيه سعي
لغيره . ان سعيه وعيه ابي واحد . في ابي
من سعيه واحد على سعيه بعينه . وكذا سعيه
به كذا سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد
اسمه نفسه مع غيره

في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد
الاسم . في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد
في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد

الاسم . في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد
الاسم . في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد
الاسم . في سعيه واحد سعيه واحد سعيه واحد

وكل هذه الانواع ليس بعضها مثلاً عن
بعض ، بعضه الانسان ، وانما كلها وحى منزل .
وكلها محتسمة تهدي الى غايه واحدة : ابي النوار
الى الاستقامة : في الاعتدال .

1) في التوحيد .

لعمدة التوحيد هي المثل لنوار ، والاستقامة
والاعتدال . ان كون المعبود واحداً كعقيدة يوحى بان
الوحدة مشيئة ، وهي الغاية الاخيره في الاسلام ، وفي
هذا يقول الشيخ محمد عده

« اما اعتماد الحسم بالله واحد فهو توحيد لمزارع
يعود الى سلطان واحد ، يخضع الجميع لحكمه .
وفي ذلك نظم اخويهم ، وعادة سعادتهم ، وانها ما لهم
فيها اعتمادوا وان حال الزمن 1) .

1) وهي بطورها توحى بالوحدة في ذات الانسا
ب وبالوحدة في علاقة الانسان بالانسان في
الارض والجسم . في مجتمع الانس مع مجتمع
غير

له توحيد في

كان ثم يسع في دائرة العلاقات مع غيره . معنو
تغريب هذه العلاقات نحو الوحدة ، لم يدرك في سعيه
في هذه الدائرة وحدة الله تعالى . وإن سلك سلوك
مخالف فيها ، كان يضاربه في هذا السلوك إشارة على
أنه لم يصل إلى ما يقرب من الوحدة في علاقته بغيره .

وإن هدف العبادات في الإسلام تحصل الوحدة
في ذات الإنسان ، وحسن السلوك طبع بها . وهدف
العلاقات في الإسلام محاولته تقرب العلاقات بين
" الأنس " إلى وحدة . ، كقول سيدنا محمد (ص)
مقرب

2 ع ا ر

... من يحكم بوجهه مخرج من مخرج
وهو لذلك له اتجاهان في الحياة ، أحدهما ديني الاتجاه
يصدر عن النفس الأمارة بالسوء ، والاتجاه الثاني
عند الله النفس المطمئنة . أما النفس الأمارة
بالسوء فهي التي تهين بالإنسان الذي ان
عز . عند عزه . عوى ، وصاحب شهوة . فيه
وبه النفس الأخرى - المطمئنة - فهي التي تهين
بالإنسان أي أن يكون صاحب " عقل " وتوازن
... فانه ... جاء لانه ... ر ...
و تركه . والصوم - واضح ، كي تكون النفس صاحب
اتجاه واحد ، كي تكون صاحب نفس مطمئنة راضية ،
كي تكون صاحب توازن ، وعقل واستقامة .

جاء الإسلام بصلوة وهي أن يحس الإنسان
في خضوع نحو الله ونحو خلقه ، وأن يحس هذا
الحلال بقوله : الله أكبر - لمحصل في الأنس قيمة
بوجود كله - وقمته عندئذ أن تتساو أحدا فيه
كله به العظمة والحلال ، وأن ما عده تصحج قيمته
وتصاغر ، فإذا نسب هذه القيمة في نفس المصلي كآب
عنه به عظمة . أنه بعد عن غيره ، بعد
... هذه قيمة ... من عظمة ... غير
تعتبر سب في الوجود دون الله . وبسبب النفس
الأمارة بالسوء إلا تلك النفس التي تحصن الإنسان
إلى غير الله في الوجود ، وهي لا تفرق عندئذ عن
السلطان في الهدف ولعنه .

وإن الصلاة عبادة قصد بها أن تكون بعض
أصلي نفسا مطمئنة ، عند بها أن يكون الإنسان
عبدا لله واحد . وعندئذ نحقق وحدة الإنسان .
وبرفع فوق لرد في التفسير .

وجاء الإسلام بركعة لسعي الموكس عن
طريق ركاته : عبادة فيها قرب إلى الله ، نحو اتجاه
واحد في سلوكه ، وهو اتجاه المعطي المالح ، وبذلك
يكسب الإحسان في الأسار وهو اتجاه الإسلام ،
والتمتع . ونحشع . وهذا أيضا تكون الركعة عبادة
لتحصيل وحدة الإنسان ، بدلا من تورطه وبرده .
أو بدلا من أن يتردى في ذلك الاتجاه الآخر ، الذي
يعد في أسوأ والنفس بانه في مسحة وعطائه وهو
أحد أن ...

وجاء الإسلام بالصوم . والصوم ليس فقط
تقربا للحلال الله والامتنان له ، وليس فقط مضيق
أيضا عدم أحرم على الإسلام والاعتد ، لانه تقوم
على الامتنان والرك - وهو ليس فقط بهذا أو ذلك
وإن هو كسب عادات الأسار ، وحرمات لهذه الذات ،
ضوائع لا مثقال أس الله ، والحرمان فيه أكثر من المح
والعطاء . كما في الركعة ، لأن المدح والمعطي لا يستمر أن
يعزم دانه ، ولكن إذا حرم ذاته تجاوز عندئذ عند
المدح المعطي .

... عبادة الصوم فيها امتثال لله ، وذلك الخلق
بوجوده وبعبثته في الوجود ، وفيها أكثر من المح
والعطاء ، فيها تضيق بالإسلام وهو الحرمان ،
والإسلام أحد ، وحرمان تركه ، والصوم لذلك حظوة
أخرى في طريق توجيه الأسار وسعة نحو وحد
دنه ، نحو تحصيل النفس المطمئنة . التي لا تحصن
لله عند السوء والنفس بالله .

وجاء الإسلام بالحج . وفي الحج عود بالإنسان
إلى خدسه بفسحه . فيه ترك ، وفتح معا - فيه ترك
بمظاهر الرابدة على الطبيعة الإنسانية . وفيه فتح
عن طريق الأصحية . وبذلك تصب عبادة الحج في
نفس العبد التي تهدف إليها عبادات : الصلاة والركعة
... نسبه .

ماذا تحق بالإنس الجاه واحد ، كان سلوكه
سلوكا مبرئا مستقيما ، معدلا لانه لا يتأرجح عندئذ
بين شئين معانين . لا بين اليوم وحها ، وعدا وحها
آخر ، فهو مستقيم الذن ، ولا يفصل اليوم هد وبعض
بفقه عذ ، فهو مبرر الذن ، ولا يحصن إلا بعة لم
في أونة أخرى بفتح سررة ، فهو معتد الذن ، واعتداله
واتزانه واستقامته ، تدل على أنه أصبح واحدا ، وبذلك
تألو في حبه عبادة لله الواحد . وأمره الأعبدان .

وصى القرآن العرب في حفظ هذه العلاقات
وسما بدعهم بظفر الامراء الى الله وما يوجه كفاحهم
بصالح انفسهم ، كجمعة البراءة لاجل
نفسه خلا بعد حين

ولا وصي القرآن ، حفظ نفسه
سمياتها ، وذلك بين لا تكون لافرادها ولا لغير
بعضهم بعضا ، اي لا يكون ملحقا بهم طاعة عليهم ،
ولا يرقى هذا التحليل في نفوسهم الى درجة ان تكون
به وصاية ، او الى ان يعد مرجع في الامم مؤونهم ،
يقول الله تعالى : **الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ**
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ **أَمْرٌ** **بِمَعْرُوفٍ** **وَنَهْيٍ** **عَرِضٍ** **عَنِ** **الْمَكْرِ** **وَالنَّهْيِ**
أَمْرٌ **بِمَعْرُوفٍ** **وَنَهْيٍ** **عَرِضٍ** **عَنِ** **الْمَكْرِ** **وَالنَّهْيِ**
سك سببهم الله ، **لَا يَمُرُّ بَيْنَهُمْ** **وَاللَّهُ** **وَرَسُولُهُ** **بِشَيْءٍ**
سك سببهم الله ، **لَا يَمُرُّ بَيْنَهُمْ** **وَاللَّهُ** **وَرَسُولُهُ** **بِشَيْءٍ**

فعل الله سبحانه وتعالى بفضل ولاية المؤمنين
بعضهم على بعض ، وبسبب اعاد ولاية الاجسي
عيب - بالاشراك في خصائص وخصائص هي مميزات
الجمعة الاسلامية بالاشراك في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واقامة الصلاة واساء الركاه ، وطاعة الله
ورسوله . وولاية اجسي عليهم ستجيب هذه
الخصائص ، وبالسبب سبب شحنة الجماعة
الاسلامية ، قبولها لان يكون لها وجود ، كجمعة
سلامة ، وان هذا الاجسي الذي سولي امره لا
شاركهم في هذه الخصائص ، ولا لا يقررها ورعا
موجب وسبب غير

وصي القرآن في هذه ولاية الاجسي
بشأن ، تحت الجماعة عن الهدف ، واعادة النبي
بشأن ، جوبها من من ، واصبحت افراد فقط
محتلتي الزمة والعرض ، لاجماع بعضهم ولا وسط
تؤكد الصلات بينهم .

وصي القرآن كذلك - بعد احاطة
الجمعة الاسلامية بهذا اسور الخارجي ، وهو اعاد
ولاية الاجسي عليهم - باتبع سنن **«العدل»** في الحكم
بين الناس **«فسموا»** **«لأن الله يامرکم ان تؤنوا**
الامانات الى هبها وادأ حکمتهم سر سر» **الحکم**
بشأن

وصي القرآن بالعدل في القضاء والفصل بين
الامر . لانه اساس الايمان بين الافراد على انهم
سما في ظل الجماعة . وان الجماعة لذلك ليست حرة
بفصل بين فريق موال وفريق محاصم ، بل هي رعاة
عنه ، هذا الصنيع بالسيادة في العدل يوحى بدور
الى صلب الافراد بجماعتهم والى الكفاح في سبيل
به نيب واي مؤامرة ضد عدوها الخارجي .

وصي القرآن بالعدل في قول الاحبار
لعمرة ، وفحص شائعات اسوء ، يعرض الله تعالى :
لا يا ايها الذين آمنوا ان حادكم حاسق نبأ فسيوا ان
عبوا قوما بجهنم فصيحوا على ما فعلتم نادى .

وصي القرآن بذلك للايمان على الاعلانات سليمة
بشأن ، من سيرة النصفين للاخبار والشائعات
بشأن ، سواء ما يصل بهرد وعرد ، او بأسره
بشأن ، او فيما تصل بالامراء والحكومة ، لا تقف عند
حد من وحد الجماعة ، بل من ثار هذه السرعة
بشأن ، من سيرة النصفين بخصومة بعضه بعضا
الجمعة ، وبذلك تتحول الجماعة الى موائف مباداة
الفرد والسعي ، وعندئذ تنصر الى ثاب ، كجمعة .

وصي القرآن بعد سبب انصاف وصي
بشأن ، سبب سبب ، ومن سبب سبب ، لا خير
بشأن ، من سيرة النصفين بوجه ما ، يقول الله تعالى
«واكوا النامي اموالهم» **«ولا تشدوا انحيث ناطيب»**
«ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم» **«انه كان حورب**

ولفظ الآية وان كبر بعضا في طيب تسليم ابدال
بشأن ، ومن سيرة النصفين بوجه ما ، يقول الله تعالى
مناظرة . لكنه سحاور ذلك الى طلب الحقوق
لاصحابه ، الذين لهم وضع شبه وضع انبياء من
الوصي عليه ، فصاحب الرئاسة مطالب بتسليم
حقوق عماله لهم ، ورب الاسرة مطالب بتسليم
حقوق زوجته واولاده اليهم ، وهكذا . ثم يصف
بشأن وتعالى انما لك تسليم الحقوق الى اصحابها
الصنف بتسليم الناطيب ناطيب اي يتروك الظلم
وحذ انحيث بدلا منه ، ثم يصف كذلك بأنه اكل ، ثم
بأنه ظلم . ثم بأنه ظلم غير عادي ، بل هو ظلم كسر .

وصي القرآن بذلك - لان استعمال القوي
بضعيف يدل على ان الجماعة انسي جمعها ، جمعت
القوي والبضعيف على هذا الوضع ، بسبب الا وسبب
تتحقيق الاغراض الخاصة وليست وعده عامه لحقوق
كل فرد منها . وانما وجدت الجماعة للترابط في وحدة
واحدة ، والعلق بهدف واحد ، والاحكام اني مبران
واحد . هو العدل والتوازن .

حاشا : وصي الاسلام بفريق القوي من
الافراد ، حتى لا يشعر اضعف بحرمانه ولا المرص
بجور ، ولا احامل بجمعه وسوء تصرفه ، ولا الضعيف
بضعفه وحدائه عهده ، ولا شيع بوهن شجذته .

(نتيجه)

نظر مستشار المرشد في الصفاي الحسيني

3

في الكهنة مع اسجديه سلمى الدنانه المسححة المسعين
سعة سامت ، فتعلم بور يومو خليفه تملكس مومبة
وكذا الاب تار Tabard والاب دعو Devos وغير
هؤلاء وقال عن اسودان ، انه ايضا يبيع 240 من
مدارس المسيحيين ، وعاب على الدعاة المسيحيين
الاحسان ، وفي 40 تسببا وحكم على واحد منهم
بمسح الساق لثوبه مسورا ، رأب سعاده الكاهن
دود اشعره شرطة الخرطوم ثله لاحق له في التحول
بحرية مع انه سوداني الاصل .

ومن عن سراب ، بعض القضاة والسوداء
لم تعود متكلما لغة واحدة عند ان حاربت الرايات
اجلده ترقرف فوق العواصم الاثريته . ذاسعب
جهد خطب من ماسر حله مرد روجه وعنه
مجد عه . وبه كس كاتوبس سسب داهب
مجلس بمعدف مسسب من اسره لسترس

سمر نكس جز كرمه روح سر
في صوت الرعد . واتى بعضه تبعث المسلم على
اشيح والاسقف وهى ان قسمن بعضه في قول
احب احمر من طرف اصحابه تعمي تعدي لمسحه ،
بسط عتواند نوعا ، مسلمين في منصفه ، فامضى
سياربه البلية ويوحه ان «الاساقا» يعوى ايها
اتباعه ، وذات صاح اوقف دورته لان دعات بطول
كانت تبين ان جاء الحق الى قريهم ، فتابع القس
طريقه . وفي المساء ما كان يصعد الرجوع الى مره .
استرد ربحي عن عرق . - نص ادق صورة حسب
وعن له . لا تمر بعدا ، فاهم سطر دونك ، ولقد
اتفقوا وافق جميع انما اصحابك الاساتذ الدرس
كانوا بصريون غير اصابع حينه كما لاسعهم في
قراءتهم اثنه الطغوس ، وذلك انهم لا يرسدون الاك
بالاهم الان هو الله . « قال » وكان يمكن ان
كلهم مجتمعين حول سادف لشغل صغيرة ، ومرابط
بسي داعه مسما ، وافغ تعرض لهم فيما مشا
بمحامد محمد على الله عليه وسلم ، ان هذه السمة
الاسلامية كانت تبين حله زمان بعباس من حيث
لاطلع عليها العيس ، وان غبة القس كاد كرية
لان نكب الواعد القبلة حلالها ، وانه بالرغم من
ضعف البعد الذي يستعمله البصري عن معدا
سحب صر محد . رانه في فلك العلما الي حكمها
مورس ناموجو بتكاثر بشه اساحد ، في حين ان

حالكها تملك مخرج من مدارسهم المسيحية ، و
اساحد تآخذ عراكها في القرى التي اشتهرت ب
اهل اعتنقوا اسعرايه ينفذ تتضاعف اربع مرات في
الماحق ذات البوذ الاسلامي .

وعلى انكتب على هذه القصة ان هذه الاتصالات
تور في تسعة آلاف في الدعاة المسيحيين الذين
- عور في امريقا قائلا ان ماسي وغيا يؤمصار
مدارسهم دفعة واحدة ويان رادو كوناكري اخبر في
13 غشت 1960 بيومين قبل عيد انفال العصفراء
Assomption من هذا العيد مسحذ من ايام الاعياد
ويان عيد الميلاد Noël وعيد العيس La Toussaint
وعيد الازياء Ascension ، وعيد العصف Pâques
وعيد الخميس Pentecote قد اصطفوا في كل من
كوناكري والخرطوم . وان يوم الاحد لم يعد يوم
مقدس ، بل جمعة سوداء ، ان رجح «اللامي
قد عه

واشار الكاتب الى ان الاحصائي السومري
سلطان المسحة من . غيرو C. Fovard قدر ان الكنيسة
كاسد يحضره لهذه الماراة العسقة كما اشار الى ان
- مسس لمسد بعد لطفه ما ورا احمر ،
دفع بمن الكنيسة تاهيا بست درس المعمرين
صار لا تنكلم بهم الا على الزواج البصري اسى بعضي
بروال الاسعمر ، وعار هؤلاء الطبة طبة مقامهم
في مارس بصرون كاثوليكين احب للرجحة ان
«الطغوس اللثييه الفرنسية اتى تقع في العواصم ،
متعت في السعنا ، وادخل الى الكنيسة « الهديه »
وهو انشيد ملكي لملاذ اياهومي مراسره Saurès
ورازد Gongs . وان الرهان كدوا في كل جهة
سكنيون اللهباف المحلية .

وتكلم الكاتب عن التماس التي انجدها الفاتكان
اولا بنقل امور الاصله بجامع ابرهسه لتخرج
ابعات الدعوة ، من مارس الى روجه ، وان
الكارديلات في روم انكوا على احرائق مسعودون
عبه هي امريقا فادها 220 مسود نسخة ، 190
مبوا منها سودان ، و 8 ملامن كاثوليك
و 12 مبيوس بروستناك و 12 ملبوسا
من الاقصاد في مصر والبحة و 85 مبيوا من المسلمين
موم 47 ملبوا بحب اصحراء .

واسفل الكاتب أي الكلام عن كاسو العاصمة
اشتهار لشحوب يقال : أنها كمدية يكن محاطة
بسوار على دائرة 18 كيلو متر ، مفتوحة فيها عشرة
أبواب تفصل بمحور من باقي الليل ، ويدأ بها يعيش
110.000 من المسلمين وإن خارج هذه الأسوار المسية
بالطين الأحمر ، يوجد مساكوري وهو حي الأجانب
أي ملاح مزاهر حيث تساع الكرات والمسرات ،
وسكانه 30.000 من «الكافرين» (هكذا) منهم بعض
أصحاب المذهب الخائن بوجود الروح وبعض
أرثوذكسانيين والحل من الكاثوليك الذين أخذوا
من الحبوب .

قال الكاتب : في كل سنة ، حينما يؤتى في أساس
بالبحر إلى مكة ، تقف في كنف فاعات الحجاج الأمازيغية ،
وفي كنف تشديء الأسماء الملهمة إذ يروى هؤلاء الحجاج
بالروحانيات كما تروى العجزة بالهواء وتحنق شعورهم
معانها من بحنة الإطمين ، إذ تنف وتعلم الأظفار من
الأرجل والأيدي تقلبت تاحا ويحرم حجاج بلناس
الأيمن الغير المحيط ويمضون أنظاراات مقابل
150.000 فرنك ذهبا وأيدي من كل شخص ، ونصره
.....

« يوم غفر الإسلام الخاص في الله جهة فوسه في
.....
محدثهم (40) حادثة على كلامهم لمخالفتهم العربات ، وكانوا
تعتبر بهذا التعجب ، وهي تقع بقلب لقارة السودان
وهي المركز العربي الذي شاع منه حديث محمد علي
الله عليه وسلم .

ثم نقل في مقاله أن أ. سادو A. Sadot حاكم
البحر الأحمر قال : أن هذا الحدث جاء إليها من
الأمر الذي أسس سنة 972 عن ميلاد جامعة
كذلك جامعة دار
في العالم وهي دعاء الإسلام ، وأن مساحتها تبلغ
12.000 م
سنة عن كتب من خان الظلي ، وأن مصر
استطاعت في السنة الماضية ترمم حادثة كائما يعهد بطلا
وبدقييد صل معركة حاسمة ، وأن الصفحة الواقعة من
الجامع وقاعة المحاضرات أبعد عنها الساعة الذين كانوا
يسكنون فيها ككنا من الأوبال ، نصارى الآن حذرة .

وإن الأشجار عرسه بحوانيه الأرواح لمجاورة بها ، وبها
إن الحبي القريب منها كان في إتمام
أصناف بقرق الأهر في الرمال ، فقد شيدت به أربع
مطبخ تقطع الكتب للروح ، وإن الف امتداد ما رالوا
بالأهر يعملون وهم يرتدون ألبانهم البيضاء
والحلاب دات اللون الأزرق الغامق كما كانوا من
أهل سنة ، وأصناف فائلا : وأد كانت الدراسات
بصر بأهر من 5 م 20 عام منذ هذه من الزمن ،
وبد سم الأ
حدث من بصر ، يعني دعاء مسلمين ، وأن من
من 20.000 طالب بالأهر الآن 5.000 منهم سيكونون
تد
.....

وأخير إن الدكتور ديموبوي «dottore» Nomdoui
ملاحظ العائدين قال إن هؤلاء ابوعاظ كانوا سوحجون
من القاهرة على أوتهم صغر فواصل حاملين في
مراودهم وأذا وآيات من القرآن في محافظ من أحد ،
وانهم باحدون الآن أنظاراات باحاصلات التي تمدو
وتروح في سماء افرقية ، أو هذه السيدات الكيرة
سقى أنته شحوب بالاعلام ، وقد مثل فيها الروح
أنهم كما شحوبها بالآلات الراديو من نوع
ترانسور التي تمتلئ بطيارف صغيرة ، وأنهم
رسم هذه الآلات بالحن في كل اعري ، وأنه يجمع
من هذه في اشحوم ذاته الادعال التي يصنع أروعون
أبها «صوب العرب» من دكار إلى رشاد ومن أراس
.....
.....
واله بعد بضمه أسدع مسطفي الأداة أخرى
«صوب الإسلام» ، وسحق هذا الدين إلى سادو

وحاء في لمال أن جمال عيد البصر واقع على
عجبات جسمه إذ تخضع منعا سنويا يعشوق
500.000 جنيه شحوب من أجل تحويل وجهة يدون
أبعد إلى القاهرة ، وأب هذه الدول مسجد به معوية
وبصحة ، وبه إذا كان الشيخ محمود شحوب عمه
الأهر العديد بصر يوم لخصه بقوله : « نحن
أكره أذا على الدحول في ذنب وإن علافتنا مع
أعدائنا من أحسن ما تكون وبا ومادة » ، فإن مسجد
الجمهورية لعربة المتحدة أطيح في طي الخفاء ، عند
أعزل اسحاق رئيس الجمعية المسندة «أفريقيا»
أواقعة بالوعائك ، وإن لهذا العنق الذي يحمي

1/ «صوب الإسلام» أحد بديع عمل مدد وحيرة على ما بلغني . . .

انطراب منظر الرامة . وأنه لا يعض ابداء وان منظمه
هي لمي تؤم المدارس الكاثوليكية في افرنج كلها ،
وأنه من الرمالك انما ينظر الافارقة صحفا ومتاشيو
وان من حملة ما ادفع مشهور : « ان الدعاء النصراني
بمروونكم بأن لاتسروا الا امرأة واحدة وذلك من اجل
انفسكم على سلاستكم ، انه الاسلام فانه يسمح لكم
وحواء ارمج سوة وان ذبن النصراني عشوب
بالاستعمار ، ان الدين ابوحيد الحديث بفرنج النصره
هو الاسلام » . ثم قال في هذا الصدد ان ناصر عبي جند
بصيرة غتلي في كل عام 2 000 طالب من افرنج
هؤلاء انفسهم تراجمة يقومون بالمعاينة ونسب من كون
سبيغان الذي يرأسه ليوبول سائون وهو كاثوليكي
قد قرأ احباريه تعلم اللغة العربية . واثار ابي انجينة
ارواضة حالا باقرضا ماها قد وقع تصغيره منذ
عشره اعوام على يد وعاط ستمسن وصلوا اذ ذلك
مدمسن في التحار المتقسن ، ديونة عواسيسر)
وابهم كانوا بخدمون الربوب لملا بينما كان للمسيحيون
بمصور امسياتهم الرامسة او امسياتهم المقدسة
امسيات الانطلاق ، وامنه من المهن على الرخي ان
بصر سـ في محبور . فكيفه ان بطق شهادة
ان لا انه الا له وان محمدا رسول الله ليدمج حيث في
مجموعة اجسادنا هائلة ، وسلسلة من تعاضد على
مساعدة الآلاف الكثيرة من الحكومات وان الرخصي
اسلم سجد جائها الطعام وانحصر للنوم عند احية
في لندن سما النصرانية تقدم اليه الابمن بالصحية
وعنه معر سـ بصمر وتطلب منه بنوع خاص
تعلم الاصول وقضاء اربعة اعوام في امهومات المسيحية
كما من الكاث ما بجمعه الفاتكل من ائنداسر
لنصرد في الاراضي التي تمت مفتوحة امام النصرانية
فكان ان الكيسة سفرض وجودها المستمر ودراراتها
وتحارس ساسها اتقيدمة باجبار القلوب على
جمعه المصانع وعلى الطاعة والخضوع في كل وقت
: حر وانها تصبغ الان سلاحا سربا هو تكوسس
1 800 راهبه و 50 أسقف من الربوب ومن الان
فلا صفة ابي ذلك كل داعية موم يجب ان يكون
حجابي في حمره دة دة دة دة دة دة دة
هامه بالبحاث واصولها .

1 مذهب فرعي بفتح الـ جـ نـ امريك .

ودك الكاتب بحبه دنت ان الاب بلا لايريدان
Bianc London أكد ان عدم التعلم اثثري بين
الديانة المسيحية ومن تحو ، في ذنبهم من الافارقة ،
لان الرهد لم يكونا يعرفون الموائد معرفة كافية ،
فان ' فعنلا : « في يوم لخصه المقدسة من اجل عبادة
انصاليه ، يقل النصراني رحي المسح » وقد تعصب
الدعاة اشواى من الربوب رمنا طوللا لانهم يكسبون
بلك امتحار واندقن بالصتم . اذ القصة في نظورهم
لاستكن ان تكون منظرنا للاحرم ، وانما تطع على نعم
حلال الاتصال الجنسي » .

ثم ان الكاتب اتى برأي كل من علق احدهما
الاسناد الجمعي الفرنسي الكبير جورج بلانديس
Georges Blondier والثاني هو ارنست فرييه
Erneste Verner الالمانى العالم المتخصص في اصول
اشعوب واحلافهم .

فما قول الاون مهجدا اني يرى ان الافارقة
الراقين ، مع أنهم لا يستطيعون الادعاء بانهم من ابناء
الذهب القائل بوجود الروح ، فانهم يحتادون عن غير
ريوة ، البروتستانتية ان الكاثوليكية او يؤثرون عليها
الاسلام لانه سطلب منهم ان لمحبوبات ، وان اواقع
لاحصل لهم احد .

ثم ساق قول انثي اندي سول بصحة وجهه
نظر الاون ويدس على صحتها بان الوثنية الامريسة
مكة اي مدينة بحبور السها ، وهي مدينة وندة التي
سبح سكانها 18.000 نسمة في بلاد اندومبي ووقع بها
هيكمل Le Temple du Python امام الكاثولائية
الاسعفة ، وابمارسة يعودو [Vaudou] بهد ليهكل
شيم عادي ، وان اخلاطه اصل الصلاح من النصراني
وكبار الوثنيين داخل الاضرحة كثيرا ما يقع كما يقع
عند زنوج ناهيه ، وبن الربوب من جميع افريقيا
نايون الى المدارس محبة لعائلين بوجود الربوب في
ونده المذكورة ، ان الامريسي في حجة اني الاعتماد ، يلد
ان هذه الحاجة برفقا شعور حدث بالاهبة واعاص
اليسب في الاستدلال بكلام ارنست ميريه قائلا
ولس كانت انتصراسة هي ذبن البص فان الاسلام هو
الاخر مدكر بالمحدثين المنحرفين في الرقيع الذين
انموا الفارقة صبه دة دة .

ومثل أبناء كلبي هذه اجد الله للسودان
وماي وعسا ويحرب ويولد اعينها على ان هدى
ليه اهبط فالعوا الاعباد التي لا تصب الى الاسلام بحسبة
على ان احيدوا يؤمهم والمدارس الاحسة اتمسحه وعلى
ان جمعوا يوم لجمعه في السودان وماي يوم راحة
الله تعالى ان يوفق الحكومة المصرية الى بعد
ارادة شعبا الذي يوشى خلال جهادنا مع الاستعمار
على انه يريد ان يكون يوم العطلة الاسوعي الرسمي
هو يوم الجمعة واخذوا الله كذلك ان يوفق حتى تغير
للدانة التجارية الواقعة في بلادنا ولاوعرعا اهتمام
البحر قنصها ميعا كلب ولا سبها بالسمعة للمسلم

ان تسبح بأشعة مؤسسات شيوعية تدعو لها ، على
الما في الوعد الذي يدعو فيه الى القضاء بدمع مقدس
المصراة في بلادنا وجمعها بين الدعاية وناء مؤسسات
وكنايس زياده على ما هو مسي ، لا تحشى مطلقا بجاحي
مكتها من اهلها ابروخية في هذه اسلا ، فيقش
مكنت انجراية من شالي عتالي تصرفه مند ما تقرب
و يربد على 30 سنة تدرج خلالها في ذلك الكنيسة
حتى صار بها واخرا تشرت انصطف به عاد الى
السلام وبه الا ... محمد سيد العس
الذي ارف له ولاسره التهانى بقسة ، لكن انشيء
الذي يحشى منه هو ابتاشر على المدارك ، والوسوسة
لاسماء المعند .

لقد استعمل بعرب الحسم بعد جهاد ضعف كبار
سلاحه فيه هو النجست بالدين والدعوة لى الله ،
فجاء على ، وقد استعملنا ان تشكر الله تعالى
ولا سبها بسيرة حسنة يحصر من هذا ، بحسبه
على اسرات اعقدس به له من الحقوق فالاسلام يحور
بناشدح ولكن لا على حبال رصده ، ون الفرد
لاسمح فقط بتمام دعابة اسلامية دحلى مطلقته ،
والكرامان لايس مطلقا القيام بدعوه بلو سبالية يمكن
نفس الى مفرده نصه وانجهمورنه الاميريكه لاينكر

والحاصل ما تقوم به الآن حكومات السودان
الاخرقة السوداء الاسلامة لمصبة من ذرع مقدس
الكفر وجمع دعابة الرهال واحصايم ومرافة من
بحوى من دعاونه ككاهن الخطوم الذي مع من
حرية بحور بخالقه ، ولا شك ، لمظام اسلا . ومن
انجاد يوم اجمعه يوم عطلة والمعد الاعباد ابى لاثمت
الى الاسلام فضلة وكلها امور توجب الاعتباط والاعتزاز

من وصايا الرسول

اتق المحارم شكر احمد ال . س

وارضى به اسم الله بك تكن غنى اساس

واخضر الى حار تكن موت

واحب لاحت ما بعد سبيل تكن عيب

ولا بك لصح و بحث

درس في التفسير من الألفية

للأستاذ محمد عمر الداعوق

نور حتى إذا بلغ هذه السن أصبح ابنه
أبي بعل قس الأب سرورا وبهجة وبكس حسنة
وحمالا . إذا يندى بهم عيه به سانه

عنه سنة
جرح
من
عنه
عنه
وحينه عرض الأمر عيه يرى ربه منه ، ولكن الابن
العظيم الحكم كما وسعه ربه كان عند حسن ظن ابنه
كما كان أبوه عند حسن ظن ربه به
لأنه انصف الوهم
ر شبه الله من الصديق

، لله ما أعظم هذه التصحة من الاب
من أعظم هذا أسر من الابن
من أن يقدم أحدهم ولده فلده كبد وحشاشه قسه
قربان لربه
رقسه لانه ليدحه
حجبه من هذه الشجيرة !

وهي انفي هذا الملام المرص برا عي وحه
الأرض يمس هذا الر

سحر يا مريع سحر ! ونكلي يا إمام .

عالم بها العارضة العزير تقرا مع هذه العنه
العنه العزير من سورة انصاف الرب عي من
عنه

نور ابنه عز وجل بيه
نقص عليه احسن العنصر بها أوجت الك هذا
عرا

نعم انه ليكن عيه من
نوده ، ووضع به في هذه القصص الحق ، والموعظه
والله

ان
لعراب الكريم
عوره حتى بعه معراها فسمخرج منها الحكم وباحد
منها العره ، ان كتابي أوي الالاب كما بقو في ذلك
لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالاب

ومن هذه انقص السبعة قصة أبي الاسب
ابراهيم عنه الصلاة ، اسلام مع ابنه اسمعيل . وفيه
سرور لما أعظم انواع التصحبه ، تصحبه الاب الخيم
.
وأي تصحبه

هو عرس عي احسن الازميات السامحات ما
د عب ولاحتدرب منها
ان شعوقا كان قد حرم الدرقة حتى اذا وقع التسخوچه
وكاد امله ينفع من الولد ، اذا يلقي اصطفاه حبلا
في الدسا برزقه علامارك وما
السي ، واصبح يلق بوراثة الحكمة واسسوة او
بعضي اخر اصح لسانه الإن من هذا الاب المحور ،
يعتمد عليه في المهمات والنفات ، عني معه اول بيت
ومع بناس
!

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

فحسبه هذا الولد اسير : اهل ما يؤمن ولا ذخر
 . . فاذ كان نسجه يرحني مولاي فانه يرحمني ، وان
 . . فم من سر حسنت فيه سموي فحس
 حمي واليه المسمعان وكلنا فيه وكلنا راحقون اليه . .
 وكان انسان حال اسمعير يقول : اعا هي الا امانة
 حلتها صاحبها فزدها . فهو المسم المفضل وله النعمة
 في الاولى والاخرة . .

وَمَرْحَى مَرْحَى يَا ابْنَ الْاَسْيَاءِ . فَلَا عَجَبَ اِذَا اِنْشَرَا
هَذَا الشَّيْءَ الْعَظِيمَ عَلَيَّ مِنْ اَعْيِ الْعَظِيمِ : وَالْاَكْرَمِ
الْكَتَابِ اِسْمَاعِيلَ . . . الْاَبَةِ . . .

هذه هي لغة الله في كتابه
فقطي بكونها في ربي ؟

مبدأ برتو العزير الحكيم من ورائها لا أمل هـي
لنقوم بالعرفه واسميت بنحس ؟

م هي سرور حادثة وقعت في اسر من العذير والفقير
عنده لا م هي قصة من القصة التي يسجد الانسان
بها في سائر احواله ؟

[illegible]

قول هي آخر وأعلى من هذه السعة العظيمة ،
إذا كان الإنسان يهوى عليه مائة مرة أنه يقدم نفسه وماله
عليه أن يقدم ولده ... وقله هي ثورته أو حجة التي
وعلمها الله في قلوب محبوه من الناس وجوابه ،
فما يرى الخواص كيف يقاوم دفعاً عن أولاده حتى
يقتل ولا يسميهم بشيء يؤذيهم ما دام فيه عرق شخص
ويحبس يحركه ... إلا على النجاسة بالزوج سمها شيئاً
بذكر اسم الصحة بالولد . ولكن عندنا هو أعظم
الف مرة من هذا أيضاً ، هو أن تقدم ولذلك يسمي ابن

بعد شروق شمس في ايامه . . . هو ان تاجد نفسك
يملك وتدرج بها وانك . . . قلدك نفسك ففتح العلوم
والأزده جنة واهل حتى تدرج بهم على . . . سد
جه . . . بفتح جسد . . . ساد . . . ثم سقى بعد ذلك
ثله وأوفى على قلديت . . . ملكا بوعيت تقرب برمت .
سنت اللهم بيك . . . سبك لا سرك بك لبك . . . لبك
والأمر كله سادك .

في عمل هذا أدى يحصل هذا الاء عملا
مصدقاً وي تود هذه الي لا يجوز عند هذه الماحقة
ولا نخطئ : وأي سب لا يخطر حرجاً وتصميمه السكنه
عند هذه السلة فلا يفت عن انصهار ؟ . ان هذا المجر
البلاء الحين ٥٠٠ صدى الي العظيم ٥٠٠ غير ان رحمة
الله لربه من المحسين ، فمستند بالان كذا عظما
وسادي طلبة وللا . قد حده به برؤيا ان كذبت بحري
المحسين ٥٠٠

بعد صلواتنا ان محسنه بولك هي قوت كل شئ
توفى اباي والعيس والولد ، وانما اردناك صلا لصحة
بصمى نك ، واسم حيلة لمرست اسمك عن بعدك لا
تؤثر على ربها علا ولا مالا رب واحلها مسلمك لك
ومن نورس . . .

جده هي معه التي لا يستطيع نشر أن يوفى
 حبه من ربه " حلال والمهله ، إذ لا يحى مجسها
 " من على بها ، ولا نشر بمرادها الا غي ذات حلال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب
ويعلمهم الله ما لم يعلمون

في ١٧٠٠ : أصبح اسمه با محمد بن محمد
بنه ابراهيم والسلام ، مذكور ، بنى القمود فسدت
الأكباد لا الأكاس ، حتى نقل على الحال دائم بعدد
طهي التثيم ، معنى التوضحة يعر ما هناك الان
مسي ان محبة الله وطاعته والاسلام له والاعمال
يحكمه : فوق المال والسفلى والولد ، فلا يرغب داي على
سنة . قائما على مبادئ عمدة . وهي لاخذ قبيل في جو
بنى الامانة الى اهله ، نعم ان فعل ذلك طوعا لا كرها ،

هذا هو النقص الذي نهمة من العفة ، ولو أنه
يسبب لهوه على جميعه ، فحرصوا على الموت حتى
ذهب لهم الجماد ، كما استعمرهم غداص عنهم ، ولما
استدبر طاع منكر ، ولما وصى ارضهم مستعمر حمار
وحلث الله اعظيم اذ يقول ومن يوعيه عن سنة
براهيم الا من سعه نفسه ولقد اصطفيه في الدنيا
انه في الاحرة من الصالحين ، اذ قال له ربه : استقم قال
سبحه رب اعلمين . (١٠)



21

وكان هذه بقية سبعة سبعة عظم في جميع
 اسرار البركات الرومية ، ولله خصائص عظمه - من
 الاشياء الامرات والتجديد - ذكر ان حلة المغربي ابن
 بطون في رحله حاصه الاخيه فقال : واجدها احب ،
 على لفظ الاج ادا اجاده التكلم الى نفسه : وهم مجتمع
 اللاد التركمانية والرومية - في كل بلد ومقدمه وعمره ،
 ولا يوجد في ادب منهم اجتماعا يدبره من اناس
 واسرع الى اطعام الطعام وقضاء الحاجج والاحد على
 يدى الضيفه ومن الشوط ، ومن لحق بهم من اهل
 شر من هؤلاء الشرح كبروا فالحين عند هم لاجراس
 بلا من كد على الحال عند الامم الا في قال : والاحي
 عندهم ربح خضع من مدعنه وعرفه من حسن
 الاعراب والمتحدثين وعدمويه على انفسهم ، وتلك هي
 اعرفه ، هي زاوية ويجعل فيها اعرش والسرور
 وما يحتاج اليه من الآلات ويخدم اصحابه بالثبات في
 طيب معاشهم ، ويأتون اليه بعد العصر بما يجمع لهم
 فشرور به افواكه والطعام الى عر ذلك مما يعنى
 في الراوية ، فان ورد في ذلك اليوم مقرر على ابلد
 اربوه عندهم ، وكان ذلك صيدهم لدهم ،
 عندهم حتى يشرط وان لم يرد وارد اجتمعوا هم على
 طعامهم فاكلوا وعبوا ورقصوا وانصرفوا الى صيدهم
 بعده ، وانوا مقدمهم بما اختتم لهم ، ويسمون بعثان
 وسمي مقدمهم كما ذكرنا الاحي آخر .

ومن وجعهم من صرعه الصوفه لاهم
 بالراوية وهم متحدثون كما فيما لم ذكر ابن بطون
 صاير له وساسهم العجب واعجابه بالمرحم .

ويوجد عندها بالعرب عدة روايا يطعم بسبب
 اواردون عليها صياقات خاصة ، مثل راوية تروث
 ارسومة وراوية سمدى هدى شمال المعرفة وبعض
 هذه الرايا كان طلبة العلم يقضونها لدراسة العلم ،
 وكان يلقى عليهم من اجابها مثل الراوية الباصرة
 سمكروا اسي لها تلك المكسة الهائلة وعمرها .

وقد عرف في المغرب شخصيه هذه عالمه ، كان له
 ان يلبع في برسه الماربه ، ويعرندهم على الكرم والعود
 في باب الصداقه والصدق والاحسان على السواء ،
 ومن سجد في عهد سبي صاحب سرح

سبحر بهم كد - فعد ان يذهبه ، ان العالم بعض
 لبحرود . . . ذكر في بين الانساج عن سنان الدين من
 احصيه انه عال في حق السبي كان السبي مقصودا
 في حياته مسعانا به في الارباب ، وحاله من اعظم
 الايات اخبره بلعاده ، ومنى امره على ايمان انعام
 - احبوه بكه في دير حوا - في ذلك
 حار دعه ، من اشره - مع روى شهر هذ البر
 على -

من اعطيت ان دخل هذه لبره الذي
 ختمه كل يوم المتحارج المقصود بتوبه قبل بيع
 المذبح : اليوم الى حد

من المادبة مسجون وانما يطحنه صانعوا
 لاسفج كن صبح بالعباسه حيث سجدون بها وكان
 مطهر الصلوات شيعا في المغرب سواء بين الفاضل
 والشر المبالغة او بين طوائف الصوفية ، او بين
 فروع لبيات الساسه في عهد الآخر ، ولكن هذا
 تكرم مغربي الاسدي احد يخفي عن اوساط الامم ،
 ومن بين افراد لاهل الواحد والهيأة الساسيه لوطيه
 كذلك ، وحده اعادات العرب الاوربه تحي محله
 ، خصوصا من قوى الساسه وارباصه في كثير من
 اولانم ، بحيث احدثت الاوساط تقصير على
 بشرويات في العاصه ، مع ان اكرام الصوف جميعه انما
 يكون كمالا اذا كفي نصف جميع حاجاته من مأكلا
 وصرف ومبى .

وهذا لى وكرم يشي لرجوع اليه ، والتبني
 نه حتى سقى المجتمع الاسلامي عاملا بقول ارسون :
 ، من كان يومى ناله و يوم الآخر فليكرم صبه) وان
 لم يكن هذا لأكرام على جهة اوجوف ، وحتى سقى كما
 كان بقول مصطفى كمال البصري رحمه الله في مصر :
 احرار في بلادنا كرماء بصيوفنا ، ابي مكرم

وقدر تبسكنا بالاحلال الاسلاميه السبه ترتفع
 منبه الاساسه في لوجور ، وبغتره من اولئك
 الصفة الذين ابرل اليه في جهنم مثوها بشانهم قوه :
 وبؤرون على انفسهم وبو كد بهم خصاصه ، ومن
 بوق شبح نفسه قارونك هم الملقون



عبد السلام محمد الكويكبة
للاستشارة

بعد ذلك ، كرس والهي لهذا أرجح من هذه
مما يحضره عن دعوة في كل من الحرس
وفي شرف وفي بطون الأوس والخزرج وغير ذلك ، فقام
عرب من كل من أسلم من هؤلاء وأولئك ،
في سكر من قود عصمه تجاريا وبخاريا ، وقد هوى
محمد أبوم من أظفريا وعدا يكون قوة في بلد أمة أئمة ،
ثم ردا عائلا : دعي الحارس بالنده هو « حسيه في
الحديث وعين الشاب عليه فضيلة ما أصاب أشده
من الشجاعة قبله كثره ورأى شجاعة ومن عفى عنهم من
هذا اليوم »

[illegible]

[illegible]

اذا جاء نصر الله والفتح روايت لابي يحنوب
في دين اسه اقواحا فصح بحمد ربك واستعقره له كان
سوانا) رها هو يقف على باب الكفة بالعرب من دار
الندوة حيث تأمرت فرشي على فله مثل ثمن سوات
فيقول (لا الاذ الا الله وجهه) صدق بعبده ، ونصر
عبده . واعز جنته ب هر مكه ؟ دا تروني ابي عامل
نكم ! قالوا - حبرا ايج كريم راس اسه كريم ، فقول
ص ٩

ثم ذهب أيام وحديث آدم : وبولي عمر يسر
الخطاب ، ومضى على خلافته سواب ، واعرف تورج
بالأحداث البعده ، معبرون : حدثت ذلك عام الفيل ،
و ولد فلان بعد عام الفيل سنة فيجمع عمر بعض
الصحابة يسرهم - أي الأحداث التي أن يكون منها
المخرج الإسلامي ؟ ولادة أمي عليه السلام ٤٢م وفاته ؟
أم يرون البوحى عنه في غير حراء ؟ ويقترح على أن
يكون الحجره فهي مينا لحاج الدعوة وأسماء الإسلام
في حق الرد ، فكان كما قل - وكانت الحجره في الربيع
الأول - وكان هذا استأور في السنة السابعة عشر -
وقدقوا الأسهر السابعة على ربيع حتى بدأوا بها
عادوا به سنة السنة وهو المحرم ، وحزى الأمر على
ذلك ، ثم جعل حلفاء أرسون وعصاوي أنه عبيد
اجمعين من ذلك مصباح الهدى ورمح الفيلة من
بعده . ثم استأورا - - - - - سنة في ربيع
الله تلك الأوزن ومليكم في - - - - - سنة عشر
بص - - - - - سنة عشر - - - - - كان كتاب الله هو
الديور - وحكمه هو الديور - وسنه بيته هي العطلة
فما بعد السبعون عن حشر أسور واعرف عن
الذكر - شميمهم لقواشي - فطوا وجهه أبرهم وحدهم
عذبة قصدهم ، وتفرقوا شبع في الصلال ، و - - -
كلام الله على السنهم أضافا لا معنى بها ولا رجوع منها ،
عقلهم من أيديهم رماح الأمر ، وسنت الله من أعدائهم
يرعب منهم - فتعبروا إلى مؤجرة الركب ، ثم تباغت

نعم فما أخذنا من سبابة على الرسوم ، جوع
ومعسر لم يحتمل ، فمدته أربعين سنة ،
بعد ما فارقت لأهل وأولاد والوطن والكعبة ، بعد
خروج من أرض لؤس حكمة الحكيم ، في ربيع الأول عام
بوفه سنة 622 م . حيث بسند البحر وتوجه الصحراء
ولا يسجد له إلا الله يقول ربّي الله ويعزني : اللهم أعز
نوحى عليهم لا يعلمون ، نعم * خرج عليه السلام من
حكمة مهاجراً وسحر وحده بها أعطى ذكرها ، وحمل
نابذة ومحتولة فيها ظهر شدتها ورفع الله ذكرها ،
وتم الله نوره بها رغم كبد أمركين

وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

فِي أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالْإِخْوَاتُ الْكَرَامُ إِذَا ارْتَضَيْتُمْ
وَارَادْتُمْ مَعِيَ ارَادَةَ اللَّهِ أَقُولُ: إِنَّا نَرْسُمُ الْمُخَالَفَةَ تَلِيَّ
عَظَمَةِ الْإِسْلَامِ قَلَانًا مِنْ أَنْ سَمَّيْتُمْوَاهُ وَلِلرَّسُولِ إِذَا
دَعَاكُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَحْيِيكُمْ - وَأَنَا لَا نَحْوِيهَا إِنَّهُ وَالرَّسُولُ
وَنَحْوِيهَا أَمَانَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ

أَسْأَلُ اللَّهَ لِمُصَدِّقِي شَيْءِهِ بِمَعْرِفَةِ حَقِّهَا
وَعَدَائِهَا وَغُورِهَا وَمَعَادِهَا وَأَنْتُمْ وَحْدًا أَنْتُمْ وَاسِعُ الْفَضْلِ
عَلَيْكُمْ الْعَوَّلُ - سَمِعْتُ الْكَلْبَاءُ آمِينَ

وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَأَهْلُ فِي عَرَضِهِمْ بِأَهْلِهِ فِي سَبِيلِهِمْ وَرَسُولِهِمْ وَوَدَّعَهُمْ
غَيْبًا وَأَهْلُهُمْ يَنْتَقِطُونَ وَنَادِيَهُمْ وَلَكِنْ لَا يَمُوتُونَ
وَنَوَاسِيَهُمْ الْكَوَارِثُ أَسَى تَبَى الْخَبَرِ وَلَكِنْ لَا يَمُوتُونَ
وَتَعْقَابُ عَلَيْهِمْ مَبُوءَاتُ الصَّعْبِ حَتَّى يَنْهَوُوا عَلَى أَرْبَابِهِمْ
ثُمَّ لَا يَشْعُرُونَ بِحَقِّهِمْ فَهُمْ مِنْ عَذَابِهِمْ وَنَضْرِهِمْ
مِنْ دَوَائِهِمْ - وَيَدْخُلُ فِي دِينِهِمْ مِنْ حَرْبِهِمْ بِدِينِهِمْ -
وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ

حَرْبُ الْعَمَلِ

بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَبَدَّلْنَا هَوَايَ نَحْنُ حَذَرًا مِمَّا يَفْتِنَانِ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

الربيع في الشعر العربي

للأستاذ محمد زهير

- 5 -

الحب والطبيعة :

بعد هذا القديم ، نكتب اشاعر الى جو الطبيعة .
فما هي المعاني التي يبتثق عنها فكله ؟ انه لا يفتحب
بحدته ، وانما يصف لنا حوته مع هدي في انماشة ،
فما ساف ملعب ببعضه والقيود منهكة في شدوها ، وكل
هذه الظاهر ما هي الا صورة لمجرد احبها ، وهما يدعي
الشاعر هذا ان تكون وايه حريتين صريحين مثل
انهمود والقيود في الاناثة عن حبها .

يا ليت الارض عد اصحى
منها في روحها

ايوي على اربسقي سوسنها
والحب غاريتها بكسها

و حبها في اربسقي
كها كرا سوسنها

يا ليت الارض عد اصحى
منها في روحها

يا ليت الارض عد اصحى
منها في روحها

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

وتنهف به النظر في الرنى
فما بنا نحن معها

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

وجد شعراؤنا عند الأوروبيين موضوعا ثانيا
ينور حول فكرة الحب والطبيعة ، فحظي منهم اهتمام
كسولان له نسبا وبيد مع العزل والشبب اللذين هما
من "نوع المحترمة في شعرا القديم ، وراح المص
منهم يتناول ان بعضه بالعروض الجدة ، ولكن
لما ان الموضوع طرقي بكثرة حتى بلغ حد الاتدال ،
ور جدته فيه اصبح من العسرة ، اللهم الا ان
سأوله شاعر يوفى على مواهب شعوريته وفنة خاصة

و مرحوم به يوم في
السر ، ان هو في طبعهم ، وهو من فسطا اية
فهي شاعريته ونكل قريحته عنهما يتناول موضوع
الحب والطبيعة في قصيدة « لعانة العقودة » والتي
ان يطرب من هذا السعة والشعر لا يحاور ان يحاور
الحرية بعدة نفاقية التي هي في متها ، كها
من كها ابدى ابدى ، هرفيا وسس ،
استميتها والاسعارات عماها تكتب حده وطرافه
فهو في اول القصيدة تقدم له فكلها عسرة « هيد » ؛

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

وتنهف به النظر في الرنى
فما بنا نحن معها

يا ليت هذه معجرات الهوى
وانها فسا كها فيها

« أن هدم من نادر حرم مدينته بمحيطه سائر
من حيث ابلاغه وأ... »

✱

رومانطيقه جديده في الشعر السوي

كان الجديد ، أثر ، تطلب كثيرا من الإقصاد
والحرمان سواء في التفكير والتعبير أو في الالفاظ التي
تصر عن ذلك التفكير والشعور ، وقد قدر بعض
سواءرنا أن يكن في طليعة الجديد وسببهم في خلق
حركة « رومانطيقه » جديده في أشعر العربي .

نعم ، من الانصاف أن نعترف لشعراء جديدين
أجمل أساليب المثال التشبيهي وحرمان وغيرهما فاضلهم
في خلق نثر « رومانطيقه » دخل الشعر العربي .
ولكن شعراء أجمل الحالي استطاعوا أن يبرزوا هذا
الشعر في صوره المثلى وأن يصوغوه في مواضع عربيه
مستحيه ، فلم يبق إلا أن نطرح معضله ما انبأ به من
جديد .

وسيفتصر هذا على دراسة بعض المقطوعات التي
تتضمن موضوعات والتي هي من نظم شاعر من كان بهما
بولس ملحوظ في حركة تجديد الشعر العربي ، وهما
« ملودي طودان » و « نازك الملائكه » فكتباهما كاشعا
فيبرسي أني حد بعد على الشعر عن بعض خلجات
بعض أمام بعض

وسند بقية حيا فليت نأخذ راجع

جديده مع سديها التي ولدت فيها ، روابط عاطفيه روحه
تحدود مسبوقي الوفاء بوجوه ، وما شعرت إلا بحروب
من بسبب امبي تجعل اشواقا مبرحة لا تمنعهم ومراي
بلذتها التي نشأت وترعرعت بين احضانها ، فهي في
قصيدته « مع المروج » تحاطب المروج هكذا

« تبتدئ دما ... تبتدئ ... تبتدئ ... تبتدئ ...
عذبت اسك مع الربيع بطوى سدي ملودي صاهبه
عذبت انك ولا رقص على الدروب سوى رؤاهه
كالاسي كاسه ، رد الا ... مشربا هواها »

فشاعره في هذا المقطع القصير تجمع في نك
هنا جفعت اني حو الطنطه وحو بعضها ، حيث يرى
المروج وشاعره هذه ايقاظه التي كانت غائيه يعود اليها

وحده لا يوحده الا « رؤاهها » وهي يوم من شوبه
سها مقيم على حابه لا سال منه الزمان

ان جانب هذا ، لابد أن نلاحظ باعجاب ما تنبع
عنه هذه الايات من انسجام بين شاعره والصيغه
ومن وثق وسر في الاتصال بينهما ، بحيث تفسر هذا
انفس واستعور حبا الى حبه ، بل يلتصقان ويتدمجان
في بعضهما ، ان هذه الايات الاربعه تحوي من العاصم
سعرته ما يشهد لمساخمتها بديراعه ، تم تصور لنا
لروابط الحاصه التي بينها وبين المروج فتقول ،

فد ... د ... د ... د ... د ... د ...
د ... د ... د ... د ... د ... د ...
د ... د ... د ... د ... د ... د ...
د ... د ... د ... د ... د ... د ...

وهنا ، هذه في حو المبحور ، حو الشعريه
تم رحت أسوحي انصفا رؤي خالاسي النظمه
منظمي في عجمه الالهام اجعه عجمه
سعو بروحي حو ديه اسدي ، فوه الارميه
« رحت ارقب في انحد بي طبعه القمر الرهيف
موجدا ، بلقي العموم عجمه هدف البسوف
احلامه انصه اشرفه على الافق اسفوف
د ... د ... د ... د ... د ... د ...

م ... م ... م ... م ... م ... م ...
« حصن عن صفاء الطيعة ومنابتها ؟ فكسر
الشاعره كانت مغيه في اوس الغريه قبل ان تبرى
مروحها ، ولكانها تحقق كل عيب في الحاد لما يعود
اليه ولا طلي حبيبه الا الانسجام بل الذوبان في ارض
مروحها ، وذلك حين تقول في المقصع الاخير

« اواد ، يو امي ها في اسفوف ، في السمع المديد ...
في العشب في تدا لبحر ابيض في اشق السعد
في كوكب ابراعي شفع همد ، في القصر الوحد ...
اواد ، لوافي ، كعب اشفاق ، في كل الوجوه ... »

حفا ، اب سمع في هذا الشعر اعداد لقائنه
« »

بحسب مع ذلك ونحن نبحث فيه نضمن أن تحريره
الشاعر صراحة جميلة ، وأن أبياتنا تمتاز بسجع من
الغزاة والحكمة والشباب ، وأن الشاعر بها قصة في
حدا ، قصة صيرورة شخص ، تحارب بها سجع
العكر والشعور .

إلا أن هذه القصة لم تجعل من الشاعر معية
الأمس والسعادة ، بل أنها جعلت معها ، على العكس ،
مستندة اليأس والحيرة ، فهي في الوقت الذي يرى فيه
الجمال ويذكره بكل مشاعرها ، تهتمت به بكل رائد
« سقى ورعة إلا الشر والدمامة » ، وقصيدة « الروض
المسحاح » عيّن لنا أبي الجمال كأنه حتى قوى ، ولكنه
دائما مهدد ، وحالته هذه تدعونا إلى إعطاف والشعور
تلقه ، سدى الشاعر قصدها فتبادى طائر هب
مع .

ر ساء بعدد ر د ر
سسى فيه كل شاد طروب

وأي أراج الصب الراحر
ياسهو ، أم بن المراج الذروب

مايك تلقى بظرف الحائر
د يسحنى جفا العبود لا

وما الذي في قلبك أساعر
فى لي فان الميث شفى القلوب

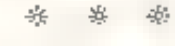
ونحوال اشعر بحرى الطائر باماء قصود
به ماسح الروض

أما ترى حديث همى أبور
سنة و ر ج د

كانه بجوى محبة سرور
هيبه من غلبه العبد

ولرهر الروف أما عبق
عمره برى مع أشمال

وعند د ، وشه الرقى
نعمه عكر د سهى



س نغزاة د د عر رمة
شيمه سبب د حب

د اعراض ، عواما جدوع
لهو دة ، وسدا بعب

كم يومه ابرهر هيام الوبوع
وغلبها ما طابرى غلب

سها الى اسديل طبع سروع
والطبع علان دعب بعب

دعة سور دة ابرو
كم ستهي لحت في حها

سليا اسوم اليه افسد
ولرسل اعطر الى قهب

دق بها ، وسفى شفى الوء
ايهن ما تهداه من فحب

فن ومعه بوا لصف
و لا - ولي سحو من شها

ولكى صبت الطائر جعل لشعره تسرب معا
حواليه وتضر فترى الخطر الذي بهد السروح
والطائر في شكل يوم حاد بشوكة لمحت بحمال الروض
د يباحه د ر د ر

د د رى د د عر د
معبى حبه محب د د د

حز د ر د حوى د
د د د مهم د د د

س من د د د د
ننه د د د د د

نجم الباب اسجد العصور
وحاس في الروض طلق الحاح

هذه أسمة الحربة الباسية ، بعد شعرة أخرى
تصلت قبل قدوى طوفان لادعها ويرد بها بلعة ربما
كبت اموى سراحه واشد وقا ، أم « نازك الملائكة » ،
ونازك شاعرة لثقة كاد يرفع في نورها أبي آدم ما
بعد الطبيعة ، وتكاد برزق ما الفاء من صرة أبي الوقع
وتدوى الحما ، فهي ادم حناظر انفسه الحميدة التي
يوحى عاده بالفة والهدوء والاستقرار وتبعث
اسمى شموه داعية مسشة ، لا ترى إلا سخافة الكوى

... يوجد وعراق الحياة من كل معنى وفائدة ،
وتراكم الآلام والاشجاء ، ويسمى هذه المقاطع من
تعبية « الطروب » :

هبط الليل وما زال يحللي
عند هبط الدهر في اسباب السبق
سردت روعي ، وثابت عن عياني
صور انما صر واما صي السحق
وامحتى في حاطري ذكر الزمان
ولاشئت في ذكر الدهر المحيق
نسى الا الحزن بمس في كياني
واما في غفلة النسي تصديق

عزى الصيود وزع الاغنيق
حائل قد كاد يمحوه الغناء
يا نبال حزن محروى
وحلا انعام من بوى الصبراء
ليس الا رمق فى الساعى
وشقاء عطش فوى شقاء
ازرق الاتق بطرف معزى
بائه بطوى دجيج الغشاء

[illegible]

و بجم القصيدة بهذه الإيماءات التي تقدم فيها
حلاله في معراج

عقد سر عبد رزاقی حرمہ
نامہ بنی حرمہ
تواریخ بہا اعرف الکلیف
وہداتہ عہد انظمام

الا ان نازك التي نراه في كثير من قصائدهم يفر
ظوه باناسة حرمته على العالم فتصحه بانوار مجده
كثبة « تسطع من حق لآخر ان تعمق لحظات من
الاشراق ابروحي قبضت شعوره سيات بانفسه
منهية « كل تحية للكون ونجاحه « كما يرى : عملا .
ان قصيدتي « حريمه » و « حريمه » و « حريمه » .

علي قصيده ال حريره ابوحي ال ا بري الفسحة
وقد ملت حمولها في حو اليأس والقنوط فريد ان تطلق
من عذاب لندوب الى عالم تشع فيه النحلة والفرح
بقدر

حدي في العالم بعد
 و روى المخرج و محمود
 و من عظمي اني ضايف
 يوحى الى القلب بالقياس
 حرره ادحي من بعده
 نوح كالمعنى المعبد
 الزعن في سطره لدي
 ربه من حله رر
 و قصر اخبره في سماء
 امسة الشجر ابو حمد
 فتسر يا روي يوحى
 مد آر. ال يسميق عودي
 و ان شجره ان شمي
 يحطم الخاوية الشرو

فمنهم من : عاينه الاعاني
فما ظنهم الماحر المديد
بمنهم من : ابره عفى
حدا عامه

العود وأشجار الأمان
لأعزى : لأعزى ورمي

في سنة ١٩٢٠ م
ميدان القوس
ميدان القوس
ميدان القوس

قد يكون من المفيد البحث عن علة هذه البرد الى

العراقي والفكرية لحياة الغزالي

للاستاذ محمد صالح الزعبي

منه إلا الإيماء ، ذلك هو بحر اختلاف الأديان والمذاهب
والصالح مع تباين الطرق والقرى ، فيه نكث ترك
مبالغة إلا ونحاول استكشافها ، ولا نذهب أو فرقة إلا
وسمى بلاطلاع على كتبها وحققها ، وكان تعطفه
ذاك إلى حركة الحقائق غريبة وعظيمة من أسسه وصعد في
حياته . وبذلك أنقلب عنه عقدة أنعمه ، وخاصة
عندما لاحظ أن أساء كل من الصوري واليهود
والمنطق لا يتأيد إلا على دين آياتهم . قال رسول
الله (ص) : كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
ونصرانه ومجسانه

وعندما فكر العراقي بكل هذا ظهر له أن العلم
الذي هو الذي نكتسب فيه المعلوم انكشافاً لا
يأتي معه راحة ، ولا قدرته انكار المنطق ، وبهم ، ولا
يتبع القلب لتقدير ذلك ، بل الأمر من العقل الذي
أن يكون معروفاً ليس من معرفة هو تحديق يظهر بطلانه
مثلاً من نفسه لتحجر ذهنياً ولعصى بعناد ، لم يورث
ذلك شكاً وتكديراً . . . فاني إذا علمت أن العشرة أكثر
من الثلاثة ، فلو قل لي فاس ، لا بل اثلاثة أكثر من
العشرة يدينني أقبح هذه العفت بعباد ، وعبيها ،
وشهدت ذلك منه ، لم أشك بسسه في معرفتي ، ولم
يحصل بي منه إلا السخط من كنهه غدربه عليه ، فاما
أشك فيما عساه فلا : (١)

فكل علم لم يصل إلى هذه الدرجة من النقص فلا
يقه به ولا أمان معه .

فهو وحده العراقي أن عبده من هذا المذبح بين
أهم شيئاً . . . كلاً لا إلا فيما يتعلق بالحياتيات
والضروريات ، إلا أن الحواس خادعة ، فلي لعين تظفر
إلى الظل فتراه وأما فتحتكم بسكونه ، ثم قبل المشاهدة

المصدر الأساسي بوجهه الذي يعكس أن
يسمى عنه الحديث عن حياة العراقي ومراحلهما
الفكرية هو كتابه الخريف المسمى بـ « انعقد من الضلال
والموصل إلى دى العروة والحلال » .

ولما كان هذا الكتاب قد أصبح — من حيث هو
مرجع يعتمد عليه في التعرف على حياة أبي حامد
العربي — موضع شك من قبل بعض الباحثين ،
فحاول لا جعل هذه الشكوة أيضاً ، وسحاول نشر
حقائق الأمور ولكن لا غنى لنا عن أن نستلهم أولاً هذا
الكتاب في موضوع وأن نعرف على ما أراد العراقي
أطراف عنه من مراحله الفكرية .

بعض العراقي في (انعقد) قصة حياته في لحظة
حده من . . . وأسبغ خصص تسوده رواية تدور على
عمر صاحبها .

وحدث عربي في هذه المواقف في مسجده
عنه ، وهي الحديث عما فسه في استخلاص الحق من
بين اضطراب الفرق ، وما تحرا عليه من الارتداد من
استسلم إلى الاستسلام ، وما استفاده من علم الكلام ،
وما اجترأه من طرق التعلمية ، وما ارداه من
العقيدة ، وما ارتصاه من التصوف ، وما صرفه عن
سائر العلوم بعداد مع كثرة الطلاب ، وما دعاه إلى
العودة إلى سائر .

أن أسلوب العراقي هذا هو أسلوب القصة المبررة
المحملة المؤثرة ، وليس هذا الكتاب في حجمه ٧
طبعة أدبية منه .

يعرف العراقي أنه منذ سباه لم يزل يعضم بوجه
ذلك اسحر العمق الذي عرف فيه الأكثرون ، وما نحا

(١) المبدع لصال من 59 طبعة دمشق 1956

لا بد من أن يكون مشغولاً بالتفكير قبل أن يفسر
الأشياء .

2 - ومن هنا انطبق أبو حامد الغزالي على
الفلسفة ، فبين أنه لا يستطيع أن يعرف على فساد علم
من العلوم من لم يفهم على منتهى ذلك العلم ، ثم تجاوز
به درجة العلم أصحابه ، ولذلك يفتن على ما لم يطلع
عليه صاحب العلم من غور وغائبة ، وهناك من يفتن به
أحد من أهل الإسلام .

يعرف الغزالي (ولم يكن في كتب المتكلمين من
كلامهم حيث اشتبهوا بمراد عيهم إلا كلمات معقدة
محددة ، ظاهرة نفاقاً وانسداداً ، لا يظن إلا غرار بها
يعاقل عدى ، فضلاً عن مدعى دقائق العلوم ، فغضب
أن رد المذهب بل فهمه ، الإصلاحي على كنهه وصفي في
عمدة) .

وقد شعر أبو حامد عن ساعد الجهد بخصوص
الفلسفة من الكتب رغم أنه كان مرجعاً للمدرسين
للإمامة طالب من طلاب بغداد ، واطلع على مناهج علوم
الفلسفة في أقر من سمين ، ثم واظب على العكس
فما يهرب من سنة ، بعدد ، مسقداً حتى اطمع
على ما فيها من خداع وناسخ أخلاق لم يشك فيه .

وقد علم الغزالي أن الفلسفة على احتمالات
أزواجهم وكثرة أصنافهم يترجمهم وصفه الكثر والاختلاف
وبأن كان هناك تناقض بين قدامتهم ومحدثيتهم في العرب
من الحق والسعد عنه .

وبين له أن الفلسفة أصناف ثلاثة : الدهريون
والمشركون والأهلوية ، ويفصل الغزالي في بيان أصناف
الأخيرة ، ثم يرى أن مجموع ما صرح عنده من هذه
الفلسفة لا يخطئ حسب نقل الغزالي وابن مسك
بحصر في أربع ثلاثة ، وهي ما يجب التفكير به ، وما
يجب استدراك به أي ما يجب اعتباره مدعى مستحقة
ثم يرى في ما ذكره من أربع لا موانع هل الله . وما
لا يجد انكاره .

وترى الغزالي أيضاً أن علوم الفلسفة رياضية ،
ومطوية ، وطبيعية ، وألوية ، وبسطة ، وحقيقية ،

فالمبانيات لا تنفي الدين ولا تشبه فلا سبيل
أن يحادثها حيث أنها أمور يروانية ، إلا أن لها
أشياء .

الأولى تشا من تعصب بها ، وقد نفى الغزالي أن
علوم الفلسفة كلها على مثال ذلك الضيق . وذلك الدقة
سكن ما بين ، وبحث الفلسفة ، ويرى أن الدين لو
كان محدد لما بحثت الفلسفة عنه وهم أصحاب هذه
الدقة وأهل ذلك أسعفين ، ولهذا ينصح الغزالي . حر
من يحوط في بحث العلوم لأنه قلق أن يحوط فيها مرة
ولا يتخبط من الدين ويعقد التعوي .

إن الآفة الشبيهة فشتا من صديق للإسلام حافل
يظن أن نصرته الدين ثم يترك كل علم محبوب إلى
الفلسفة ، ويحذر الغزالي من ذلك ، بأن مثل هذا
الشخص إنما يضعف من الدين وهو يحسب أنه يتصرف
ببعضه .

ذلك أنه ليس في الشرع أي تعرض لهذه العلوم
سعي ولا إثبات .

« العلوم لمفحة » : في كتاب الرضا ، في
أبوابه ، لا يرد ، ولا تعارض الدين ، ولا يحالف الفلسفة
فيها أهل الحق . على ما يرى أبو حامد في
بالاصطلاحات وكثرة الشبهات ، ولها ما للرباطات
في آله .

وفي الإلهيات يرى الغزالي أن الفلسفة لم تبين
سرواً ، إنما يمكن مصبوحة ، ولا عسر .
للغزالي على تصنيفات الفلسفة إلى المسائل التي
أوضحها في كتاب ، أساليب ، والمنطق بمباحث
الشيء .

وبلاحظ الغزالي أن كلام الفلسفة في السياسة
ماخوذ من الكتب السماوية والحكم المتأودة عن الأنبياء

أما العلوم الخلقية فهي ، حردة عن القومية
ومعروجة بأنفسه ترويضاً من حيث حد فسر
الغزالي ، وقد تولد من مزج كلام الصوفية بكلام
الفلسفة آفات .

الأولى في حق من يرد كلامهم بحيث يظن أن كل
ما ذكره بطي . . . وحاشا يوحنا الغزالي أن نعرف
أرجال الحق لا الحق بالرجال . كما يرى زحسار
أسامة من مطالعة كتب الفلسفة ما أمكن .

ويشعر الغزالي في هذه الملاحظة كأن معانيها يلومها
على عدم تفيدتها بهذا الصيغة ، وعطالته وإرادته لما

ذكره الفلاسفة لا يورون ضمن مؤلفاته واحاديثه ، وبسه
أي ان بعض ما اعرض عليه في ايراد « هو من مبادئ
حواضره » ولا يستبعد ان يقع الحاضر على انحراف ، ولا
يجمع القوم بها اذا كانت حقائق ، مخزون ذكر الاولين
بها . . . وان من اقل درجات العالم السعير عن انعامي .

اما الآفة لتدبيره فهي ان يضمن القارئ انظر لها
عنه ، بهد في حد ذاته كنهه من حق المروج بالداخل
وبدئت بعمل كل ما يعرضونه عليه .

بعد يرى لعراقي ان من واجب العالم الرجوع
الحدس من رتب الادب ، اذى حسن انظر تكسب
الفلاسفة لها فيها من حق عمودج بالاطل .

وهكذا وجد العراقي الفلسفة والفلسفة : حق
مروج من اساطير وطريق مبدع ، والافان
فيها شرح مرعيه بفسحة . وعنه به تيب سر ، ف
بكمال تعرض ان يعمل ليس مستغلا بالاحاطة بجميع
المطالب ، ولا كاشفا للخلد عن جميع المفصلات ، وكس
ن شاع من اخلق يحدث التعقيد الباطنية بمعرفه
لامور من جهة الامام المعصوم اذ ذاك من لعراقي ان
سحت ما يقولون فطعن على ما عندهم .

واتقن . كما يقول العراقي ان ورد ظله امر
من الحقيقة لتصف كتاب يكشف عن حقيقة مذهبهم ،
وبذلك احتيج المدفع اساطير أي الوازع الخارجي ،
بايد في الدراسة وجمع معاللات هؤلاء ، وكس قد يبعه
بعض افواهم المستخذة التي لم تكن عند سلفهم
بجمعها واستوفى انجوان عنها حتى انكر عنه بعض
اعن اسحق ذلك ، لان التعليم لم يكونوا يستطيعون
تصوره مذهبهم بالحسن مما دام به لعراقي . . . ولكنه
مرر ذلك مقوله ان اشبهه اذا اتشرب فالرد عليه
واجب ، سب وقد سمع عن بعض اصحابه انهم كانوا
يصحكون على الردود التي كتب تصانف ضدكم ، لان
ارادين لم يكونوا يهتمون بحجتهم ، ويقول لعراقي في
هذا : فلم ارض نفسي ان يخفى بين القصة عن اجل
حجتهم فبدلت اوردتها ، ولا ان يظن بي اسى . وان
سمعت . لم اهتمها ، فبدلت برورها .

ويرى العراقي انه لا حاصل وراء كلام هؤلاء ،
فولا ان اسكلمن ناطروا التعسفة فاسبعوا مناظرهم
ولم تقروا اساسا اورد عليهم لما اتشرب امرهم وشاع
حديث من الاسى

والخلاصة ان لعراقي لم يعدد هؤلاء التعسفة
شعاع يحي من غيبات الاراء منه لا علم وراء ما يدعون .
بن غيباتهم الوتوف عند القوم ان العلم ضد الاسام
المعصوم ايدي لايد منه

ب لعراقي فهمهم محدود سدره اعوام
وسمعهما الغيوب . .

بعد هنا اخذ العراقي الى طريق الصوفية .

وقد لمس ابو حامد ان طريق التصوف موبج من
علم وعمل . وما اسر المعلم عندهم بالنسبة الى العمل
طريق القومالي ما كتبه ابو طامبه المكي ، والحدس
الحدسي ، وما اقر عن الجيد والتسبي والتسليم .
فطير به ان خصائصهم لا يوصل ايها المعلم ، بل
بندوق وبندل الصفات . وفوق بين ان يعلم حد السكر
والتسبي . وبين ب تسكر او تسبيح ، فكذلك الفرق
بين حقيقة الزهد وسروجه ، وبين ان تكون حالة الزه
الزهد والمعروف عن الدنيا . . . هؤلاء اذن ارباب
جوان لا اصحاب افوال في يقول العراقي

او كان قد جتس معنى من العلوم التي درستها .
والملك التي لكها في النفس عن مضي العلوم
شرعه وبقية ايمان بقي بالله تعالى ، وباسوم
الاجر وبنتوه . . . ولم تكن ذلك بدليل ، بل بالاسباب
وقرائن وتجارب لا تدخل تحت الحصر بخاصة

وكان قد بدا له ان لا مطمح في سعادة الآخرة الا
بقوى ، وكف انفس عن الهوى ، بالحناني عن دار
الاعراض ، والاتقال عن الله تعالى ، وما يوصل الى سعادة
الآخرة من الاعراض عن اتحاد والمال ، واعرب من
البوائب كلها . ثم لاحظ انه منعهم في العلائق ، وب
احسن امانة - ادرسي - يسي مفعلا فيها على علوم
موجة ولا مدعة في الآخرة . كما تفكر في ان يسه في
التدريس غير حالصة بوجه الله بن باعثها ومحررها
ضيق الجاه والصنيع ، فادرك انه على شفا حرف هار
ان لم يشغل بتلامي الامر

لنستمع الى لعراقي ، هه نصف تردده وصفا
رائع مؤثر .

فصارت شجوانه الدنيا بحاذبي سلاسلها
الى النعام ، وعادي الايمان شدي الرحيل الرحيل /
فلم يبق عن العمر الا القليل وسع بدت السور الطويل

وجميع ما انت فيه من اعلم واعمل وبعه وحصل . عن
لم تسعد الا بالأخرة فهي تستعد ؟ وان لم تسعد الا
هذه العلائق فهي تقطع ؟ لا ، ثم يقول الشيطان لا يبي
حامد : هذه حاله عارضة اياك ان تطاردها فانها
سريعة الزوال فان ادخلت لها وتركت هذا الخبث
اعرض ، والثاني المصوم انجاني عن السكدر والتفليس
والامر للمسلم الصائم عن مزرعة الحبوب ، وبما انفس
الملك نفسه ولا تيسر لك المعودة ، 2 .

ولفت هذه الحال المضطربة دروتها واصبحت ازمته
نفسه حادثة اعرض انفسه لسائر الامام عن التورس
من ازمته حرجا تسرب الى يامي الاعضاء فمتنع عن
الطعام والشراب وتلى من علاجه الاضياء .

فلما حضر العراقي بهائم لم يبق له الا السجدة الى
الله تعالى ، فاحاط به (الذي يجيب المضطر اذا دعاه
فيسر عله الاعراض عن الداء والبال .

واشاع العراقي انه شوي السعير الى مكة ، وهو
يصير السعير الى الشام لئلا يطبع الخلعة وجمعه
لاصحاب علي الامر . وقد استهدف العراقي من جراء
ذلك بجمعه ائمة العراق الذين هم مصدقوا ان رحمة
كان سبب دسي ، عن طلب جاد ذيوي اكر

احد ابو حامد ما يكفي له ولاطفاله من مال العراق
بني هو : علف على السمس . ثم ذكر م . م . م .
فيها سمين جعفر لا اساس ، حيا ابي نفسه بأرياسة
ولمجاهدة ، بتركه النفس وبصفية الهيب لذكر اسد
كما يحضر على ذلك تعديم الصوفية .

وكان يلقى على نفسه حيلة الهوى في صومعه
مبجح لعشيق ، ثم سافر الى القدس وكر بلحاحل
انصحه وسبقها على نفسه كل يوم .

ثم لجرت فيه دافع نحو حج البيت الحرام وزيارته
ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب .

ثم حذسه بهم ، ودفنوا الاطفال الى بوط
فوجع ابيه بعد ان كان بعد احقق عن ذلك فقد كاتب
ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب .

وسوس صبره احده ، فبه تلى بسطع معبوده
دخو والتفكير الا في اوليات متفرقة ، وقد دامت عرلاته
عبر سر .

ويقول ابو حامد انه قد اكتشف له ائمة ذلك ما
لا يمكن احصاؤه من الامور ، وما يستطيع ان يذكره ،
هو انه علم غيا ان الصوفية هم السالكون لطريق الله
بمدى ، خاصة وان سبرتهم احسن السر واحلاهم
ارعى الاخلاق ، فلا وجدة من افرق اسالفة الذين
بصاهيهم فيما هم عليه من صواب وحسن . ان
حركاتهم وسكناتهم قس من شكه السود .

ويصل ابو حامد طولاً في ذكر محاسن الصوفية
وعن يصور انه من مشاهدتهم الملائكة وارواح الائمة
وبثبوتهم من ذلك في القوائد ما لا يستطيع ابرء
السفر منه بالامانة دون ان يقع في خط صريح .

عن ان العراقي لا يعرفه ان يثبت القبيرات
في تى به بعض المتصوفة ما يحصل لهم كالحصول
والاتحاد ، والوسوس ، وبوسيا يمثلي في هذا الشأن
بانت القائل :

وكان ما كان مما كنت اذكره
عن خيرا ولا تسان عن الخمر

رى عراقي ايضا انه لا يدري ان يتبعه ابرء
من مجالسة اهل الحرف حسب استعداده وان من
لم يصحبهم يستطيع ان يعلم امكان ما يصفون ابيه
سراجه اسهر .

ثم يعمل على التكمين الذين يسمون اقوال
الصوفة حديثا ، مستشهدا بالامه الكريمه ، منهم
من يستمع ابيك حتى اذا خرجوا من عنده قالوا
لدينا اوتوا العلم ماذا قال ائمة ؟ اولئك الذين عسج
الله على قلوبهم واتبعوا هواهم .

اما كيف يرجع العراقي الى التدريس ، وفار
عرلته ، فانه يقدم لتبرير ذلك بمقدمة عقلية يشر
فيها ما استعاده في حنونه .

يرى انوارى ان الاسماء أسماء لأمرامى العقول ، وليس للمعنى من مائدة سوى ثمرتها بهذا الأمر ، وان شئت بشيء بالتصديق ، ويعترف بجزءه عن أدراك ما يدرك بعض أشيائه . . . هـ تنهى حدود العقل البشرى ، . . . وذلك ما عرفه أبو حامد بالصراحة .

و قد : هـ تنهى في الاعتقاد من سوء . وفي حقيقتها ، وفي العمل ينفى تعميها ، وتحقق من شيوع ذلك بين الناس ، ولاحظ أن ذلك العنصر يرجع إلى أربعة أسباب .

١ - أحدهم من المتأخرين في الفلسفة

٢ - والسابق من الحنفيين في طريق التصوف

٣ - والثالث من المسلمين إلى دعوة النعاس

٤ - والأخير من تصرفات المرموزين بتعليم بين

الأساس .

هناك من يصر - إذا سئل عن سبب قسور اعتقاده - بسبب أخلاق من يدعوون إليه ، وكلهم أموال أساس بالباطل وشربهم الخمر ، وهناك المصوف الذي يرى أنه أرقى من أن يحنح إلى العبادة وهناك من يقول أن الفرق مختلفة فلا تلة بأي رأي ، رغبة من قرا الفلسفة فتوصل إلى أن يقول أن حقيقة السوء راجعة في نهاية الأمر إلى الحكمة ، والصحة ، وإن الاعتد من التمسك بضغط الغوام عن النفاق والمنازع ، وأنه - هو - ليس من الغوام ، حتى يدخل في حيز التكليف

ويعود انوارى إلى ذلك مسهياً ما تعجبه الفلسفة لاهية من الإنسان ، وهؤلاء هم منجمون بالإسلام . . . لما رأى كل ذلك ، ولاحظ أن (أفصاح هؤلاء أسرار عنده من شره ماء لكثرة خوفه في علومهم وطوقهم تال في نفسه ماذا يعني الخلو والعزلة وقد اشرب الناس بلى الهلاك . . . ثم راح يفسر مسائله - أمي

تشتعل التي تكشف هذه العلة ، والرماني وما العرة واندور دور الساطل ، ولو استعنت بدعوة إلى الحق بعد ذلك أهل الزمان بجمعهم ، وأنى تفهمهم فكيف تعانتهم ولا يتم ذلك إلا بمرامى مساعد وسطل بسدين قهري .

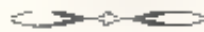
وما تكاد العراني يسفر على أسماء دور الضدام ، حتى تدر أنه محرك داعية سلطان الوقت دون له به من الخارج ، فالمرامى بالهوض إلى تيسابوز تدارك الأمر ، وقد بلغ حد الانرام الملكي حداً خطيراً طلب به كل الأسباب التي كسبه تدعو العراني إلى القعود ، وسشبهه أبو حامد بما لا يه الكريمة ولقد كسبه رسل من قبله فصرخوا على ما كذبوا وأوذوا حتى أقدم بصراً ولا صدى لكلمات الله ، ولقد جاءه من ما المرسلين) . . . ثم شاور العراني بعض أرباب المساهبات فالتفوا على وجوب ترك العزلة ، هذا إلى مسلمات وأما بعض الصالحين ، تجيد هذه الحركة نبي قدرها أنه المربي حين وعلا على رأس هذه البائقة .

ويعود العراني : وأنا أعلم أي من رجعت إلى بشر المسم لها رجعت ، لأن الرجوع يعود إلى ما كان ، كذا في ذلك الرمان بشر العلم الذي يكسب اسمه ، وأوعد إليه بفولي وعيني ، وكان ذلك قصدي وسبي وأما الآن فادعو إلى العلم الذي به تحرك الحاد ويعرف به صعود رسة البقاء .

هكذا تعرض أبو حامد قصة تطوراته الفكرية والفكرية ، وهو يتطرق بعد كل ذلك إلى فلسفه من فواعظ والأرشادات ، التي تبدو صافرة بكل وخروج عن شبح تنى ورع يقوم بهمة الإرشاد وتقوية الإيمان من أسفاس .

قبل تراء يستطيع الاطمنان إلى هذا العرض ، ونفسه دون سائفة . . . ؟

ج .



العقد الترتيبي في إنجلترا

د. أمجد محمد عبد النور

القانون المدني

وهناك عدة تصرفات من هذا النوع مثلا ، مبادرة من شخص فحشا ، وموظفا بطرد من وظيفته دون موجب ، وشخصا بآخر ، ماضيا بآخر ، في صحيفة أو سطر ذلك في رسالة يث بها إلى شخص ثالث ، مما سمته محو Label ، أو تكلم كلاما قبيحا مع شخص في حق طرفه آخر ، مما سمته فتراو Slander

وحينا مع نية من هذا القبيل ، وهو ومع في كل من مذهب ، من شخص الذي قد أدى إليه ، قد تطلب من المحكمة ، وبصفة ، وهذا عدة أنواع من الإصابات ، وبماذا لها قالوا هو التمويه منع من المال ، على منطلقه من استمرار ، قبل أن يحكمه أيضا قد تضرر جانب من المتعديين من ثقل ما حصل عليه الاتفاق إجراء خاص ، أو تأمر المدعي الذي أساء ببحره أو أمرائه ، بأن يقوم باعتدال مدعيه ، ويكون هذا الاعتدال على العموم عسا . فإن لم يطمع أمر المحكمة ، فإن المحكمة المدعي تعصى بسجن هذا المدعي ، لاستهائه بالمحكمة for (Contempt of Court)

وبعض الإجراء تقع حتما يطالب بأداء دس ، وتقري المحكمة القسط الذي يمكن أن يؤديه المدعي في كل دفعة : كان تأمره مثلا بدفع جنيهن في كل أسبوع ، من تأخر عن أدائه ، فإن المحكمة ترسله إلى السجن ، لاستهائه به ، إلا أن يستطيع إقامة الرهان على أن عدم أدائه كان بعائق معصوم .

سير المرافعة في القضايا المدنية

بشر جميع القضايا المدنية بنفس الطريقة ، فاشخص لئاء إليه يذهب إلى اقرب محكمة اقليسيه ، ليقابل أمين السجل Registrar أو يذهب إلى

من المعلوم أن القانون المدني يتناول القضايا المدنية كما يتناول القضايا الجنائية ، وغالبا ما يكون سمع هذه القضايا . يوجهها بنفس المحاكم ، ومن بعض العضاة ، وعلى كل محام أن يراول القانون المدني ، كما يراول مدعي مدعي وحى المدعي بشعري في عهده قد محاوره .

كما راب عن محامى بلفه ، وفيه بشر فضلا من القضايا المدنية ، وسمع فاضي المحكمة العبد بالدائرة ، كلا من القضايا المدنية والقضايا الجنائية . أما المحكمة العليا فمن قائلها بدر ، بشر بصفة بعدة . يمكن فضاء محكمة العبد محامى حياتهم في محكمة الاستئناف المدنية ، وكذلك يقدونها في المحكمة الجنائية المركزية ، المعروفة باسم (بني العسفة Old Bailey) ، هي المحكمة الدورية للمدعي

وهناك فرعان من القانون المدني ، يعرض على قسم الأربعة الملكية بالمحكمة العليا ، أو على المحكمة الاقليمية ، أن كان المسع امتزاع فيه فضلا ، كما يأتي مسما .

ومثالان لفرعان هما قضايا العقود وقضايا الضرر Tort . والعقد هو اتفاق على شيء ، أو اتفاق على عمل ، أو أي نوع آخر ، مما يحد به طرف طرف آخر ، وانه سيفهم بفعله معادل مكافاة رقعة سلمت أو وعد بها .

أما الضرر فهو عامل أسى بارتكابه . وكلمة Tort كلمة فرنسية معناها الخطأ ، فهو غير عمل حسي ، قد ارتكبه شخص حاسا به على آخر

المحكمة اعتمدت لندن في الأهم من القضايا ، ويطلب أمر تصدياً writ ضد الطرف الآخر (الحصم) وهذا الأمر يرسم الشكوى باحتصار جداً ، ثم يستدعي المشكو للحصول بالمحكمة ، باسم المحكمة (أو الملك) ، بحجة عن التهمة التي وجبت له ، وهذا الاعلان يجب ان يسلحه صاحب المحكمة الى المشكو نفسه ، فان تعذر العثور عليه بواسطة اصحاب المذكور ، فوسل اليه هذا الاعلان بواسطة البريد ، وعلى هذا المشكو ان يحضر الى المحكمة ، بقصد الاحاطة عن الشكوى التي اذنت عليه ، وذلك داخل وقت معين ، عبده ما يكون منه اسم صديق بغيره . ويطلب من وكيله solicitor ان يذهب ثامنه عنه ، أو يكتب رسالة الى المحكمة ، يعلمها فيها بالكتاب الذي به ، وانه مستعد للحصول ، كما يعين اسم وكيله ، ان كان .

فان لم يجد ، فاحل الأجل المذكور ، قد يصعب تكون ضده ، إلا ان يكون قد عاقه عن الحصول عاتق لبر في استقامته الطلب عليه ، من نحو مرض ، أو غياب عن البلاد ..

وحينما يحضر كلا الخصمين الى المحكمة ، فإن القضية تسمح منهم أولاً بطريقة سرية ، ويدت بواسطة أمين المحل بالمحكمة الإقليمية ، أو بواسطة ائريس «Master» الذي هو من نوع القضاة الصغار بالمحكمة العليا ، ويضع هذا السماع في محضر اسمه الانجيل باسم العرف «Chambers» وهي عبارة عن حجرة في قصور القاتون the Law Courts ، وليس في المحكمة نفسها . وفي معظم القضايا سوى السماع عملاً في هذه العرف ، يعطى «ايريس» ، أو اصم أمين السجل ، فلا يسمع أحد شيئاً عن القضية ..

ولكن اذا لم يستطع الرئيس بالعرف بالمحكمة اعطي أو أمين السجل بالمحكمة الإقليمية ، ان يصوب النزاع بين الطرفين ، فانه يصدر ما يدعى «أمراً بالحضور الى الإدارة» «summons for directions» وحيثما مشرع في تحضير المحضر المطبوع والمضلع ، عن الدعوى . وهذا نادراً ما يقع ، فان معظم الناس يتوقعون الى تحصيل ما يرجعهم ، ويعلن عن قضائهم . وعرضهم جداً أن سوى ترأعاتهم بواسطة ائريس أو أمين السجل ، فان ذلك لا يكون له من الأهمية بحيث تنشر على العموم

والواقع ان قليلاً من الناس في المملكة المتحدة ، بامتثال المحامين ، والأشخاص الذين اقصوا بقضية من هذا النوع ، يعطون شيئاً عن مواعيل هذا الإجراء ، بل ربما لا يكون لغيرهم علم حتى يوجد ، وهو لاثير لما كثيراً من المحب ، ولكنه مهم الى أقصى حد .

مكرر رئيس : اسم المحل المدعي ، الذي يدعى الآن بصفة رسمية باسم المشتكى plaintiff من جهة معينة ، بحيث يمكن فيها أن يرسل تقريراً كتابياً عن القضية ، التي على المدعي عليه ، الذي يدعى الآن رسمياً باسم المدافع defendant ، ان يستعد للاجابه عنه ، وهذا المقال يدعى باسم «تقرير الشكوى» Statement of claim وهو ينص على تفاصيل الاساءه التي ارتكبت ، وفي نفس الوقت ينص كذلك على التعويض الذي يطالب به المشتكى . وقد يحدث في بعض الحالات مراراً وتكراراً في بعض القضايا ، فحينئذ يرفع «مشتكى» قضية شكر ليه «مسكر» ، وهذا هو طرء ، مع ذلك ، قد يحدث في بعض الحالات كراهه مدع ومدمر على

فالشخص الذي صدمه سياره ، ربما كان آنذاك يتخطى الشوارع في عدم انتباه ، والسائق وهو . فم سيارته بسرعة ، على هذا الحادث ، ربما يكون قد اصيب بمرض أو تهشم ، من جراء هذا الاصطدام ، وأبوظف الذي طرد بدون موجب ، ربما يكون في الواقع قد وضع ملغاً به اهمية كبرى في غير محله . والرجل الذي قد هجم أو افسري عليه ، ربما يكون قد كتب و ماه شيء يسمى الى من تقدم به شكائته ..

وبهذا فانه حينما يجري ادفاع ، فإن المدافع قد يصف ان ذلك دعوى فرعية Counterclaim بالأصل أو التي تخلفه ..

وكلا الطرفين في النزاع يطلع على تقرير الشكوى ولادفاع ، مع دعوى الدفاع أجزائه ان كانت .

بعد سمر ، صاحبه محب ، وقت محزون ، لمشتكى قد يجيب الدفاع بتردد عنه Registrar من كتب اعطى الدفاع في بيده ، من حيث الزمان ولكن ، وحيثما في الدفاع ضد حبيب بالحجة ادمعة Rebuttal . ولكن هذا نادراً ما يقع ، ذلك ان

مربوي الشكوى والدفع عدة ما يعصر على تبادلها بين الطرفين . ومع هذا فان كلا الطرفين قد يبحث عن اعظم التفاصيل في القضية ، احسن احصائيات وامثلها ، او يطلب بالاطلاع عبر الرسوم اللازمة .
محسن الناس : Lesson of Dancette

وكل هذه الأوراق المستعملة في القضية ، والتي تستخدم معها في المحكمة خلاصة . سولي مستخدم . م . س . باله ف . . كتاب من قصص المحكمة يعيد ، او يحرق منه امس السج ، ان كتاب مرص ، لمحكمة الانظمة

وحرف الاعلام قد تشن بين المحامين Barristers في اغلب القضايا ، ولكن لكل شخص الحق ان يسر

قضية نفسه . ويمكن ان يسوى الراع ، في اية مرحلة من مراحل احرف الاعلام ، اما ان كتاب القضية متعرض على المحكمة ، فان الوكيل (Solicitor) لكلا الطرفين ، تتلى تفاصيل القضية عن الشهود ، ثم ياتي به الى المحامي Barrister . وهذا يعيد ، ومن دهانه الى المحكمة ، علما ستقول بالنصط انطرف الذي يتوب عنه .

وحتمًا تم جمع هذه الاجراءات ، فان القضية حينئذ تعرض على السماع set down for hearing ويعني هذا انما قد احدثت مجلف في لائحة القضاة لسماعها ، لا انها ستسمع في يوم بعينه ، بل ما لا يحسمه احد ، لان اليوم انتي تسمع فيه القضية ، زهن بطول المدة التي ستتعرضها القضايا الاخرى الساعة عيب . . .

[] اخبرنا ان سمي هذا النوع من اوكلاء باسم (الوكيل) ، وان يجمعه على (وكيلان) كما تقدم . . اما ان يكون سمي باسم الوكيل ، فذلك خير مما سمي عينا احيانا باسم «الملاح» ، ووكيل بدلونه هذا معروف لدى العامة عينا وعند الاحياء السابقه عينا ، من اعادة الذين وضعت لهم القرائين ، مصطلحاتها ، واسماء رجالها . واما الملاح ، فلا هو في بدلولة عينا معروف ، لهؤلاء المحاماة والعامة كالبوكيل ، ولا هو مستعمل فيما استعمله هؤلاء الذين قدساحم او قلنا من قديمهم . .

واخبرنا ان يجمع هذا الوكيل على وكيلان ، لثغره على خصوصيته التي تعطى له نفسه وقدرها ، او جعل له ملاحظة ما تلاحظه فيه ، من ان هذا لوصف يسر فيه لهذه الخصوصية - عبرة الاسم مسيد له بقوله

وفعلا اسها وفعلا وفعلا غير معنى انفس فعلا ثمن

وتناسي الوضعية هذه ، هو ما حصل بالضغط ، ومن ، صبا . . كتب . ونشب . ورميع . وحيج . وقصرها مما جمع على فعلا . ومع ان لداكره اعربية قوية او وجه ، في «البح الاس» في الاعلام ، وعبارة اساسا في «المصوع من الصرف» او المصروب ، الا انها قد تخون ، كما يخون الناس ، في بعض الاحيان مثل ما حصل منها في (احل واخل وافي) . وهو ما يجب ان يحصل منها ، كما حصل من ، في وكسها ، فجميعه على (وكيلان) انقادا له من اصوات الصلابة . .

معاوية بن أبي سفيان

صفحة تاريخية فاصلة بين عهد من

للشاذ محمد العيسوي

وعسكرية لتحقيق مطامع خاصة قد يركب لها أصحابها كل مركب لها وسعهم من الوسائل في تثبيت فكرتهم ، ركز دعوتهم ، واستمدت أعضاؤهم منهم وسدده السهام إلى أعدائهم .

بيد أنه وإن أوعى في الحصة ، وانعم في تعسل الأحداث وتسلسلها ، واستفدت ما لديها من جهد ، فلا يستطيع أن يجزؤ على القول بأن هذا الصراع بين هذين العهدين كان وليد انحصار ، أو اشترط في نفسه عدة أسباب وعوامل غيرة ، بل هو صراع بحدته في أوضاع بين فكرتين ، وبين خلفتين ، وبين مزاجين من زمن بعيد .

وربما لا يكون من المستبعد أن يلتمس تفسير هذه الانفلات والحوادث في أفكاره الإسلامية فيما انتهى إليه عاشر أدب في نصريته لشيخ الإسلام بالاستانة ؛ لنسمع إليه : أنه يجب علينا أن نقيم تمثلاً ذهبياً في مدان - كذا - من عاصمة برلين ، معاوية بن أبي سفيان ، لأنه هو أول من حول نظم الإسلام عن قاعدته الدينية قراعية إلى عصبية العلي ، ولولاه لك - فمشر الأمازيغ - عرباً مسلمين

في ضوء هذه الفكرة نستطيع أن نضع أيدينا على بعض ابواب التاريخ وعنى تفسيرها الواضح ، وعلى تفسير بعض الأهداف التي كان يجتهد معاوية بساح سميك من أساليب التعطية والنموية والتي ترجع في الحقيقة إلى عزم واحد - إلى ما يستوعب ذلك من مطالب - وهو استرداد مجد آل عبد شمس ، وإحياء ذلك الشعور السلافي الذي أحيأ بحالته العداء القبلي القديم بين بني هاشم وبني أمية .

وقد انتهى معاوية الدولة الأموية الجديدة في بلد إسلامي يوفر على المواد الضرورية - من مال

قسط يذهب إلى أيدي من سر تقتات الدولة الإسلامية رمدتها وحزرها إلى مذاهب شتى . عند أطول بهم البحث والاستنتاج بعد العاديات والوارثات بين العهدين . عهد الخلافة الراشدة ، وبعد لدى عهد ، وهذا لا يتعوز عنهم على بساطة حاسمة . وبعد به بين أحياناً ذلك م حدود لهذه السعة عارضة تفسير ، واعتصم مسجداً من تصرفات العهدين . ومن ، عتبات والأفكار ، والباسس والاندفاع ، في كات بعد ذلك بقرة ، رجلة من حياء المسلمين ، وعند بطول الحديث إذا نحن نعرضاً لموضوع من بساطة .

لندت أركز هذا البحث في العهد الأموي الذي تلا عهد الخلافة الإسلامية وأركز البقرة الأولى في سيرة موقع ذلك العهد ، وهو معاوية بن أبي سفيان .

أما عهد الخلافة الإسلامية فإن نجد أنفس في حل من تصور حياته الاجتماعية والسياسية ما دما معتنيين بأن حياته العامة كانت تتأثر بطابع ديني . وتسم تضخه سوء ، فإن لنظام هذه الخلافة نفس أفكاره ، ونفس انتصم الذي أقامته الدعوة الإسلامية ومن الرسول (ص) ، ليس هناك غروق طقنة ولا شعور سلافي ، ولا حاكم ومحكوم ، ولا ملك وسوقة ، كل ما في الأمر أن خيفة المسلمين بقيم عدل الله فيهم ، وسوي بينهم في أعطياتهم وأرزاقهم وخصوماتهم وفي تعريب مساكنات الحب بينهم ، وتصور عيهم دلياهم صلاته بديهم ، ولا نأخذ منهم أموالهم إلا على أوجه المعروف لتفق في أوجها المعروفة كذلك .

أما حين وصل إلى المطاف إلى مؤسس العهد الأموي ، وقائده المحدث معاوية بن أمية الخلافة الإسلامية بشي عتلتا تق على عنة هذا العهد الذي كان ملياً بتقلبات فكرية وسياسية واجتماعية

ورجالاً من تشيد صرح من هذه الدولة على
 من خلاف لزمه بها من خلافة علي
 بن أبي طالب من جهة واحدة من جهة
 جهاد لم يتم . وأحال استشارته التي كانت تستقر
 في شخصية من شخصته . وجهاد من جهاده .
 في هرائم صلاحته بما كان يستعمله في هذا السبل
 و أكثر ما يرد من بهارة الفقه و لدى والوصية
 والحاجين والمساومات ، فكان له نفوذ الواسع
 ومكسبه الوفيرة ، وطاعته عن مستعمل استخرجه
 في خائفة الباطل ، ووقف جهده وشنطه على خدمته
 وتلافي كل ما يمكن أن يحقق به .

وهو من مع ما يقب من الحاج الباهر ، و بعد
 الكثير . كان يعلم أنه في حاجة إلى من يستعين به في
 تفصيل آثار المأثورين به واسعي في معاملهم وقروص
 اشكوله بين أساس في عدالة فضيتهم .

من ربما كانت في بعض الأحيان ترتسم على وجهه
 أسدير القلق وعلائم الحيرة ، وظلائع الشك في نجاح
 قصته في المعركة المقبلة ، وفي عدالته إزاء علي بن أبي
 طالب . وفي اهتمام الناس بشئ مقصده في ثورته عليه ،
 وكان معاونة بعض بهذا في فرقه ، وإن الحال
 لم يزل . الناس من حوله أن لم يمه في هذا
 الموضع . و قد سح جهده في هذا .
 قد استمر أمرهم إلى علي وذو له .
 واستقامت له السمة في أحجاز وفي العراق .
 مجر وإلى الشام ، والذين يحدثون في سر يكون
 معاونة عن طاعة الحيلة الجديد . رأى أن الأمر قد
 يقضي به إلى أموا صير ، وبدأت أسرار أن
 لتساوره من حين لآخر وبخاصة بعد معركة طليعة
 وأربور . استمر بالطاعة لعل سمعه على ولاسه
 نالهم ، أم باخرة القتال ، وكف يمكنه صاع أساس
 مصدقه لحكمة سبب الرسون عن والحاج أن حداد
 البوء لم يحد ، وبماظها لإبرار مشهوراً به بطو .
 والمسيون مهلكو . في بصرته .
 عن دشمهم ؟

كل هذا جعل من معاوية طاقه حربية لا تحب
 ومنه . ويكره ممد طولة تجمع الأمور أولاً
 على أحوال في دابة وحسن تدبير ، فانهى به الحال
 إلى الاستحالة بعرو بن أمياف الذي ما يصر عنه
 في رأي ولا في حرم ولا في بوء ، أن لم يكن توسع منه
 دهان وعكراً . فقد بعث إليه بكاتبه محمد بن وهب

سعودي من يقول فيه : وبعد ، فانه كسر من امر علي
 طلحة والزبير ما قد بلغت ، بعد قدم على حرور بن
 عبد الله في سمعه على ، وحبيب عيسى حتى تأبسي .
 فقدم على يركه الله تعالى .

وبعد صادق هذا الكتاب بين نفس عمرو بن
 معاوية ما كان يرخوه له معاوية ، بل وحده كله فرجه
 دأبه بحمر بن . وقد كانت في
 عرفت من . وقد كان في سره .
 ثم يخبره بعد . ثم في سره .

وهو من جهة أخرى ليس خاطراً جديداً في
 نفس بن العاصي به ليحسن بمصالح هذه الخلافة
 معقوده لعل في شيء من الثقت وقلة التقدير

وبعد ، فمن يكون عمرو بن العاص ، ومن يرى

 ملته في موسم لسمه بين العباسي .

الآن العلة على عثمان بن مصعبها حتى يفي .
 وهذا هو ذا الآن شرف شمس على علي حتى يفي
 وهو إلى جانب هذا كله لم يكن من الانطال الذي كان
 يستعين بهم معاونة . كالمجبر ، ورواد .
 كان له عدد الأول ولاخير في أصابع بمساومات .
 وأنياب السحر ، وأنياب على كل حركة عايشه ،
 حد إلى المكاسب العاصه . والإنصارات التي سمع
 معاوية ما كذب يستظم له لو لم يكن ابن أمياف هو
 الذي يسوق به من صلافة الطريق ، ويقوم له ذلك
 بصفتها الاستهانة تموتها الحميمي ، وينطج به
 المافات العربية والعيدة في بعد تقديره وعكيره وذمه

ما كان ليترتب لي عمرو . وهو على هذه
 الحال خط هذه انصارة بما في هذه الصفقة الجديدة
 من مخاطرة . لأنه يستحق عنه أن يرضي في سر
 عن مقرر ربحه وحسارته من كل عمل يقدم عليه . فهو
 رحل بعد المداومة ، ويحد الاستثمار ، ويساوم في
 حرص ، ولا يزل السور إلا كاساء . ويرغب الأمور من

رى عمرو يدافع الناس في الإسلام ، وأصلهم عليه في استمراره ، والصوحات الإسلامية إرفقه أحسن من ، أصدر من سمع عنه ونشره . رى دفة غيره أن أصاب حقيقته ، ولا يجد ذلك را ضو به مفر من معصية لولا أن الإسلاميه ، بعد عنه إلا أني يمن التمن وينتظر .

خمس معوية مره : جمع : معوية . العبودية حوله ، فما هو معنى كسبه في هذه المعركة إزاء هذه لقوة الصاعدة من المسلمين أندس تسوا على سمعه على ، وما هي النعمة الأولى التي تفتح في صفوف المسلمين ، تتفحص عنه من حوله ؟

أرمعدوية بحاجة - فوق كل حاجة - أنى أن يفتح واجهته سياسيه فتؤهلها إسحاقيل والذهاء واستحقاق المال - يستدس الناس إليه بالأطباع - وسميتهم به كبر من حجه بى فيه ، أحبه عنكره لتفتي فيها الجمعان . وأن يكس في هذه الأراجفة الإخوة قد لطم وجهه أنتاربه بصعجات دامية ، فحوده كانت تهاش ألها والوقائع التي كانت يسه ، على سبعون حوقلة حربية ، في مائة وعشرة أيام هبت فيها من أفر من سبعون ألفا - ومع هذا لم يره هذا كله هو يدي كان يقصر مضاحجه . ومسولي عنه من أهم و لقيط ، بل العقبة التي كان يسعى في تدنيها ، هي ما قد يندو أني أذهب الناس من عدم عدالة قضيه . بعدا بعد نفسه من هذه الحجة التي ربما يمشي في أدنالي ، واسي تكون سببا سايب أساس عليه . واعتناعهم بحق علي ؟ وربما أعانته الظروف . أسبى الأثر أني بعته ، وأسرعها التراف في مزار الناس ، هو البطالة بدم عثمان الذي باعته على الناس في تلك الآونة مالك تفكيرهم والسدى كان ظل ديه وحساده في نظر معوية السياسي . ملهى عن عائق خلافة علي ، وأن كان يمد في إمامته اسمه لأدبه به من وما كان حواس على حين اتبعه عثمان . بل ربيته في الكمدح عمرو بن العاص الذي استلحه به ، هو صاحب الإصاح الحقيه ، وصاحب العسة الكبرى ، للفتد على عثمان يدعواقه غير مرة ، ولكن دية من سوا غيره . يستدس الناس منه . وسميتكون في سبيله ، سبب من يقوته حديم غير بني . وتلكه عنه . مديج دونه .

وقد اتبادر المراجعة من جديد تلقى لعناصر العضاء يوم أن عمره على أساس في عقد

بعض عثمان ملطخ بالدم ، وقد روح هذه اشاعة على بطايعها ابوايح ، فكانت قد بدت بها عن الأثر الدرع في نفوس الناس ، وكانت كلها حظوها واسعة معاوية ، وتدعيته مستبسته ، وترويدا له بعد هو في حاجة إليه أكثر من أي شيء آخر ، وكان طمعا . محكمه عدو عمرو بن - ذات جدساده من أن لا يبرك كتاب على أني معوية في هذا الصدد متولنه من نفوس الناس ومن سريرتهم ومن أعماقهم ، تلث أموره التي يمر بها به صدق جهاده ، وصفه طويته ، وجره بحق .

انظر إليه وهو يقول : « وبعد بما أنت وعثمان أمعا ما رحل من المهاجرين ويؤ عثمان أولى بمطالبة دمه ، فإن وعده ذلك أفرى بذلك فادخل صد دخل فيه المسجون ثم حاكم اليوم الي » ، ترى هذا العطاء في صد حورده ، صد حجه . لم يهدف من عمرو الناس إلا قتيلا منهم - أقالا خصته ، وسم يسم ما مراكم من تلك الاساقبات انسيئته التي عكب عليها بركة على حراره العظم والحفاظ على حسن بده . بعدا يصح علي - ومعاوية لا سروع من بعض عور كره من بعددات السياسيه والدسة التي لا يقدر على الفرم من عهد إلا من كان عدو ابراح طويل الأدة مثله ، إلا وهو العال : « أما لا تصل إلى الحق إلا بدعوى في كبر من الطاهر » .

وربما يقهر لك الحقيقة التي قد تحصى على بعض من سبها بدم علي رى صرح فصيح عدو من بعد خير نفس ، ألا وهو عمرو بن العاص . استمع انه - وهو يصارح معاوية فيما يرويه الذهبي بعدما سمعه يقول : لولا حرصا على حر المسلمين لما كان لنا عدو ورواح فيما نحن فيه ، فقال ابن العاص : احرص يا معاوية فني تقصصك أنوي أنا حارسك على لعن من عليه ، لا والله ، أن هي إلا أنسب سكاكب عليها واهم لكه نقطس لي منها قطعة أو لا بد

مثل هذا التصريح احتظر بضع سياسة معاوية ومرار - سر سبها رسر ساس حجاب ، ومضى ديه . ويدعوه إلى أعدده النظر في نظامه الحالي لو لم يكن يعمل باستمرار وبشباط مراد ، وسبي في العاصفة ، وسبي في تلطيف حدة المضاعف والتعرجات المحيطة التي قد تخلق في الامن من حين لآخر .

وكان لامن بعض ما كان يرتجيه ، بعد قطعه ولاية مصر ، وحملها ولاية مملوكة له ، وربما لا يكون من المستبعد انه من احبه اث معاوية ولاية الاسكندرية والعمان المقوصين ، والتي لم تعرف الا في زمنه . ثم امتدت الى زمن من بعده دفعه ثائر د عمرو بن اعاص ، وحقنا لجميع الثائعات .

ويم نفع به الامر عبد هذا العهد ، بن حو كس سي عن محراء في الماضي القريب ، واعاد بفرقة في صميم الاجتماعي والسياسي ونظام انجوش والولايات ، وحسب الشعر العربي ، كان هو الآخر به نصيبه من هذا الاصلاح ، بعد ما كان شعرا عربيا مستهدفا من صميم الاحداث الصحراوية الترميمية الاطراف انا به استحبال شعرا سياسيا يحرر محتاجين الامويين ويأيدهم ، ويطلع نرس حديثهم وعظمتهم وابعد اساس بهم ، وكان لا مشدوحة للدولة الاموية . وهي في هذا الظرف الدقيق . ان تنصبه متأثر شعراء في كل ميدان ، وفي كل مكان حتى اقسام الدولة . وشترى المستقيم بالمال ، بطلها تستأثر بملحجه . بعض هجدهم ، وسعد ميم ابو في شعر هذا الناس بحل منهم حشودا وجنودا على دعوتها ، بعد احبا هذا الشعر السياسي الاموي ما كان يكسر في نفوس الناس من عصية الجاهلية ، والهاجر والشعور القلي . الى جانب لونه السياسي الحاد . وقد كان لدولة الاموية . وعلى رأسها معاوية . معدن واستعدادات اخرى تسببها من مظاهرات اشعراء

ثوى اسرارنا المتخلعة وتعرضاتهم ، ان يضرب على قفيه اساسه فلا يفرزون الى عيوب سياسيتها ، ولا يحول عن يد سبده

فكان من شعر اليه ومنكن الترامي والاخلط و فررد ، والكعب وحرر معرض لمظاهرات الشعراء ، وسوى جميع الناس قبه ليسمعوا ابي صوقه المدح والهجاء معرو عن التعرف على الحجة العامة التي يفسر فيها .

وبد نظالعت الاحداث تصور كشرة من هذه ايضا اني كان يحميها معاوية بهذا نصيباته الاولى التي طالا شعب بال ارباض من سر الحركات التاريخية بذلك لعينه .

فما مسألة استحكم وربع لمصاحب على اسلة الرماح ، والعلالة في اعطيان الجنود واراقهم ، ومفند تحفظ باسم الحفاظ على اموال المسلمين ، وعباته معذبات الدين ، لا امثلة حجة ساهدة على انطباع الحفني لتلك الفترة الريحية من حياة الناس وربما راء في مساله استحكم في حدث مغل . والذي كان حطة باسة مأكرة ، وحطرا كله على غني ، وقصص فصفه فيها به ، با حصومه ، اعصر الحفني لامعاص الناس عليه . واصار اعدائه . حسب في شعر : اذبال المصعب الى ان لقي نهايته المحوسمة على المني الجوارح .

واحدة ساخري

في حفلة تكريم مؤلفه على اصداره كتابا حديثا كن عن يس المدحوس مؤلفه اخرى قد اعنتها هذه دنه . ان كذك تحفة ادبه راعه اهنت عنده من كل قلبي ولكي احب ان اعرف من كتبه لك . فرددت عنها المؤلفة بعولها . سي سروره جدا ان الكاذب اصحت ولكسي حب . عرو مر مراده

الجموع التي اجتمعت امام الفرس ، فالتفت لسان
الفسه بين السكان ، وعينها سمت اخرى يرجوع من
تعمدوا الاسحاب في وقت كان فيه سكان طروادة في
عنفه ، وتيج عن هذا ان تدفق حمود اليونان على مدخل
ابدية بحريوها واخرىوها ، وهذا تم بحطها كما يروي
ديث الادمسور .

عكلا سمو ان اسباب هذه الحروب ، واما
عرامة كان يطبق الامر هيبس عشية بالسر وا
احتطافها كان كافيا حسب زعم رواية الاثينين
لاذلاع حرب دامت عشر سنوات .

والواقع انه من المعذر جدا ان يكون سبب حرب
شملت بال العالم القديم هذه عشر سنوات احطاف
الاميرة هيبس ، بيد انه من المعقول جدا ان يكون هذا
الحادث متسببا لاشتعال نار حرب كانت مسطرة في كل
حين من هيبس كانت تفتان على احكام اقتصاد
العالم اشرقي واغربي ، فاسباب اذا اقتصادية
محض ولا ادل على ذلك من ان العداء بين المدينيين كان
يزداد يوما بعد يوم بعد ان يسمح مجال التجارة في
حوض البحر المتوسط ، ووضع طروادة الجغرافي كاز
يزيد حتى ما لبثت اسارطة ، وطروادة كانت تقع
على مدخل المضائق لغربية امي سهول البحر الاسود
انني اشهرت بحضنها واتسع ارجحها ، والمصايد
مصب كانت مرفق ساد بحري كسر سد عم
طروادة ارباحا طائلة تقتطعها من رسوم الجمارك
مقرضة على السفن وعن بيها سمى اليونانيين ، ود
سردا ، بيد ان هذه السد ، يحكم في بحر سجون
لبحر اسود ، و تسمن حربها من عمده .
في رجب حرب

ولا غرابة اذا صابق هذا الوضع مدينة اسبارطة ،
و راعها وهم الذين شعروا بوقر الانكباب لديهم
باضرار عويهم ، وانه ميم سبه لعاب حرب ضمه
من حد . منهم مخبئة من سر رة لمحد من
الحرب . كان اسبارطة معه ومسير عتارد
فرس ساد

ماذا حدث الماء هذه الحرب ؟ راعت الحرب
عشر سنوات لم يفرط البحر اموسط فيها اي
استقرار ، بل لقد وصعه الاقدمون بان مياهه كانت
كماء امرجل تضي كل يوم ، وان حركه سطر واسع
كانت من صبح اليونانيين ، بي لقد كتب قرصه تاريخ
انحاح للمصارع ارسبي ، يروي عن هذه الحرب
كل انواع الفت والتعذيب . وقد اسبرت على
الحرب من الحيران من اسكائرا واعزلوا ، بعد
كان احشور يفرزون الى هذه الحرب من سعة ،
حروا ذات يوم ان يشتكوا مع اليونانيين عسك
هجموا حيرة فرس وانسوا على حرم سها ، ولا
غراه ايضا اذا تضايق اغراعه من ابونانيين فاسحموا
معهم على الحدود ، وفي انشئت حركة الاسلحة
ابونانية على كل جرد بحر ابحه حتى شمس كل
شعوبها وهدموا كل حصارتها .

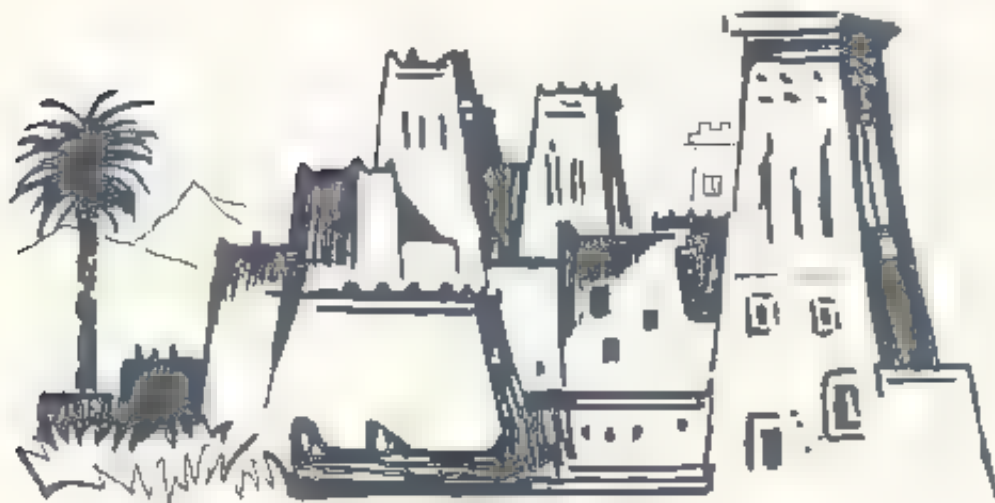
وما دعت بصدد الحديث عن المثل الاعلى ليوناني
في هذه الحرب فيه بغير ان يشير الى شخصية
الفايد اليوناني اوديسيوس الذي يفسر نطل ملحمته
اشعر اليوناني هوميروس ، في هذه الملحمة اشهره
اوديسيا ، بغير اوديسيوس بها اخره من اعمال
سعد وحيت الامراض الساء هذه الحروب ، وهو
سعد ذلك ويسبب فيه حتى برن لانه في الكذب
اشروبو . وهي عمري احد البعائل التي نخم على
ابوناني ان شخص بها كي يشب مواطنه مدي ما وعمل
النه من رحلة حقة وكفاءة في تحمل المسئوليات
لكم من قبله اياها عن كره اياها دون سرر لذلك
وكم من بطون نقرعا على جرائي ومسمع من حوده في
حو من الهاف والتصفيق ، وكثرا ما حلق جموع
من لربد ورفد ، ساد بر ساد المحامه .

وفي عمرة من هذه الحياة الوحشة لقاسية
بحري حوادث اخرى عاطفة من الحسين ولكن
سعد لغة بعبه ، ساد من حاسو حبا
سود في حقت حاد في دور ، و سر نفس
سعد في شخصه الفاد السير حسم من حمر
سعد سعد ، ساد ان ساد اليه بحس

موصاهم (الفاصوليا) قد راود عشيقته ذات يوم ، قرر
الاستعاضة من المعركة مع جوده ، وهو احراء عسكري
خفيف كان ان يعبر مجرى العارك ومن يدري فبعد
يؤدي الى هزيمة اليونان ، وفي هزيمتهم هلاك لكيل
سيد في التاريخ العام وفي موعته وصول حصاره
ليونان الى اسرق .

عن موصاهم بلون مبيد عجب صرا عنه بعد
عدة الحرف ، فخلو اليونان يدرجوا من الحرب وهم
في وحده متهمسكه وتعارف عام بعد ان كانوا من قبل
حكيمون قائل وشعوبا يحل بعضها الآخر ، فرقت
سب الحبال والوديان تتيحه لتخبر من اليونان
لمعتدة ، وبمحض عن ذلك كله نشوء وحده برابية ،
في وحده ، في حصاره ، في الامس في يد من
والعاج ومن ههنا تاريخ اليونان .

عن موصاهم بلون مبيد عجب صرا عنه بعد
عدة الحرف ، فخلو اليونان يدرجوا من الحرب وهم
في وحده متهمسكه وتعارف عام بعد ان كانوا من قبل
حكيمون قائل وشعوبا يحل بعضها الآخر ، فرقت
سب الحبال والوديان تتيحه لتخبر من اليونان
لمعتدة ، وبمحض عن ذلك كله نشوء وحده برابية ،
في وحده ، في حصاره ، في الامس في يد من
والعاج ومن ههنا تاريخ اليونان .



بيان الغماري

للاستاذ سعيد أغراب

ممن أبرز شخصيات البربرية التي عرفها التاريخ ، وسعت دوراً هاماً في الفصح المغربي والأندلسي لبين الغماري ، مما سمح له النظر أن الروايات المغربية لا تحدث كثيراً عن شخصه ببيان ، ولا سيما عن نشأته الأولى ، مما لا يعرف عنه إلا قبلاً ، وكنتل ما تعرف أن له يرتفع إلى غمار بن منصور ، ويسمى ابن عمارة إحدى قبائل البربر بشلل أعرب ، وهي من أكبر بطون المضامدة كما يقول ابن خلدون . (1)

غمارة في تاريخها القديم : تمتد على أسطح من طححة إلى حدود وادي ملوسة ووصل على صفة انحطت بعائل برعواطة (أهل تانس) (2) .

ونشيد الروايات يتجده ببيان وساسته ودهنه ، وتصفه بشراء وانقى الواسع ، ومن المرجح أنه كنت له علاقات تجارية مع القوط في الأندلس ، ومعلوم أن هذه السواطيء كانت معروفة بنشاطهم اسحاري منذ عهد الفينيقيين ، وكذب يليب امبرا على بلاد غماره وكانت عاصمة ملكه حنجة ، ثم سبتة ، ولا يزال واد بين طحجة وقصر الحجاز يحمل اسم بيان حتى الآن (3) ، ولم تكن بلاد ذلك الحاكم اسعد ، والملك الطغص ، كما كانت الحال في نصبة الأخرى من بلاد الاندلس ، بل كان الابن النار لهذه البلاد ، يحيى حجاجها ، ويدود عنها كل غائبه ، وقد طالب مبة ولاسه . حتى توهم بعض المؤرخين أنهما ببيان اثنان ، وكانت ائمة ايام هدود واستمرار ، وهذه وطنيسة ، رعب

أن الواقع الاستراتيجي للبلاد كان يجعلها دائما معرصة للغزو الاحبي ، ويدفعها إلى انخرب اوداب أم لم . وكان ببيان على خير انصراسه ، نكره الرنسة ، وسحارب اصارط ، وعمل جهده . لتعبر اسلاد من ارجاسها ، وتذكر بعض الروايات انه كان نابعا للقوط ، بدس بطاعهم ، وعمل تحت نفوذهم : وسدو أن هذا اسوة كان اسميا فقط ، ذلك أن القوط عندما انهبوا من احلال اسباب في نهاية القرن الخامس للميلاد ، خطوا إلى هذه الحيات خطوة كانت اشبه بمرح طاعة ، بل برجمت بي حدودها اطلسية ، وبس ديت اطلاما ، ما يؤكد القول بأن بلاد غماره كانت تحت اعوذ ابششر للقوط ، على عهد ببيان ، بل هناك ما يدفعنا إلى الاعتقاد ، بأنه لم يكن بقوة القوط أي نفوذ على هذه الجهات آنذاك ، فقد حاصر العرب طححة ، واستبروا ملكها ببيان ، على حد معين بعض الروايات (4) ، فاضطر إلى مقاومة عنة ، واسترول على حكمه ، ولكن ماذا كان موقف القوط من هجوم أعرب على ببيان ؟ فهل دفعوا إلى جانب ببيان ، وارتلوا حاسمهم للدفع عنه ، شأن اسدول القوية ار ، حمانها ؟ أن التاريخ لا يذكر للدولة أنقوط أي عمل أو امراض على هذا الهجوم ابلح بل كان موقفهم سلسا بمر ، فيما يرى الروم في الجهات الأخرى من أعرب قد دفعوا إلى جانب اسرير ودافعوا معهم دفع السمس ، بل كانوا اشبه خطوا على العرب من البربر اصحاب اسلاد ، على أن دولة القوط بهذا العهد ،

(1) المرجح 6 ، 435 . دار الكتاب الثاني .

(2) تختلف حدود بلاد غماره بخلاف العصور والازمان لذا كان من الصعب تحديد على وجه أصيل .

(3) وتطبق العامة به هكذا : السان بنعيرة بن السان .

(4) اسصري - الاستعصاء : ج 1 : 82 ط دار الكتاب ، السمس .

كانت مجرد قلة الاطراف ، مصعصة الاركان ، لانفسك
 سمعتها ضرا ولا نفعا ، حتى قال بعض لكاتب الاسبان
 ا كان حقاء الا بد من نبوءة بعدد من سجون مرسة
 عديمين في سبيل السلام ، لايعون شخص من مدسة
 ولا بعد شهادتهم بنجر يد سيف ، ويعون له كبر عا -
 ؟ فدد دكر حالة اسباب حين الفج الاسلامي -
 كانت اميكة المعطية تحدد دور انقلابيا قس ذلك
 امل طويل ، وكان لمجمع الاساني يعني ضصوص
 اشقاء وابؤس ، وقد مرتقه عصور طوبى من انظم
 الاشار (5) ، في يهود او سيطرته يمكن ان يتصور
 بدوله وصف في هذا احد من اصعب والابحاث ؟

بورت شخصية يباب للفره الاولى على مروح
 لتاريخ في حدود 68 م على اثر نزول غمه في ناعم
 على طمحه ، ويحذر وان كنا لاستنبح ان يحدد بالضبط
 بعض الذي عاشر فيه يباب ، ولكن بجور لنا ان
 يقول : انه عاش في النصف الثاني من القرن الرابع
 للميلاد ، وبعض الشيء من الناس ، فقد رايها يباب
 وهو على جانب كثير من الصج لسياسي يسمى
 اهتمام رائدا لقضية الحشن العربي الذي اكتسح
 مرسا للو - - - - - بحد سحر مصر
 المغرب ، - - - - - عند ان تمركز حشد غمه من انقبضوا
 ماسية الفرد في افرجة منجها نحو مغرب ، وسار
 تسبع حثواته في الحسن والوديان ، واليهول
 واليهاب ، وبرف عن كتب الحرب التي كانت تدور
 وحاف في غمه والراب ، وتاعرب - بين غمه والرومر
 نازد ، وبينه ومن الطغى الرومي البربري نازد اخرى
 وكان يسبح اسناراته عبة على كلا بفرمير
 وسحب عن اسناتها وعلها ، وكان غمه اذا رأى الحال
 نوعت ، واشتد الخطبه على اصحابه ، يحطف فيهم ،
 ومجتميع بر نف ، فبدعور سس نازد
 لانهم امامهم شيء ؟ وهكذا استطاع غمه بعض ابيانه
 ونجاريه بحرية ، ان يحطم هذه القود الهائلة من
 الروم والنزير ، وشق طريقه الى الاسلام .

وما ان رجل عقة من ناهرب ، وبدأ يتحدر الى
 السهل الساحلي - فاصدا مدسه طمحة عاصمه شمال
 المغرب - حتى كان يباب عند كل شيء ، للافاة عقة ،
 ووضع حظه سمعية محكمه رجا كانت اقوى من سلاح

عنه ، - - - - - اكثر عمقا من حسنه ، وقد بعض سبانه
 والحكمة مالا تعينه القود بل ما تعجز عنه احيانا ، وكان
 حين غمة قد احتار المسير في الامر اضيق لمحصور
 من عصمة الريف ، وحال الاطلس الوسطى ، كي يعتب
 نفسه مشقة ضرور باساحل المية بالموانيء الحصنة ،
 اسي ربما لقي عهد مثل ما لقي في ناعه ، ولضرة (6) .

ومن المحتمل ان يباب كان على اتصال مباشر ار
 غير مباشر بغمة في تنقلاته وحركاته ، فوسى خلالها
 بغمة غقه واتجاهاته الحربية والسياسية ، وضرد
 كل شيء ؟ .

وعلى أي حال لم تكن تفصل طلائع جيش غقه
 في احدى سواحي طمحة حتى حقه بيان لاستعسان
 غمه و سرحت به مثفلا بالمال والهدايا اشعبه ، وقد
 سددت فراسة بيان في غمه ، فقد كان لهذا الاتصال
 بهذه الهدايا وتعبه التحسن في نفس غمة ، ولا تحرو
 بعد اعد غمه ان يستعليه امراء الربير ببحران
 بالمال ، لا بالهدايا الحقة ، والكلمات القليلة ، وبين
 عشية وضحاها ، اصبح يباب ابن المومي ، والصدق
 تحميم لعقة ، وضع مد كل غمة ، يستقيروا حتى
 في شؤونه الخاصة ، ربكك ماحد يرانه في الصعيبر
 الكبير ، وربما كان يباب عمل اكثر من عقل غمة
 ربما كان أشد دهاء واكثر تصرفا بشؤون السياسة
 الحربية به ؟

وهكذا رثى للمرة الاولى في التاريخ بشق طمحه
 ارمه امراء غمة اول امير عربي وطبقت قدمه ارجس
 عبر الانفس - - - - - ليحور أول امير مسلم دحبن
 حمر - - - - - رة - - - - - ول امير لوبري
 عس الاجسلام ، ثم تنكر بها وكريهه ، ولبس امير
 عذاره ، واحد دهاء الربير اندبي لايعون شاسا على
 منار معة ، ومعدود - - - - - بعدد مغرب
 الكمار ، وكس غمة قد اصططحه معه في حرقه الى
 طمحه - الاميرين اد المهاجر ، وحيدعه كسبة ،
 مقدس في الاكسال .

وهذا تمطع شخصية يباب - وعدو في انواع
 صورها ، فقد استطاع ان يحقق اسنارات داهرة في
 انعواضات التي اجراها مع غمة ، فقد رايها غمة

د - عتار بدولة لاسلام : ج 1 - 24 \ 25
 6 - حسي مؤسر - سبع اعرب للمغرب : 19

يصرف عنه ، ويصرف معه حيوسه : تاركاً له لتصرف
 كعبه بشاء . ودور أن يحدد من مفعول أي شيء : وق
 نفس الوقت استطاع أن يغير اتجاه عمله السياسي
 والبحري ، بعد أن كان صمم العزم على أن يغير البحر
 لفتح بلاد الهندس ، راسه بذلك طريق آخر غير
 الذي أراد . ويعتبره أصبح رائته بعد الحطة التي
 رسمها له يلبس ، لا الحطة التي رسمها هو نفسه .
 أو أراد أن رسمه ، يدور بحقيقته على غيره
 سائر : ونوعه الأساسي ، وحتى بدأ وحده
 الحوار الذي دار بين رجب . وهذا بدوره كتب
 لرواية كنت الناصح 7

عنه : كيف سحر الأندلس ؟

أنه محفوظ لأبرام

عنه : لا بد أن يصر البحر إلى الأندلس

سار : سافرت إلى حيث ويرمي نفسه
 في بحره أله

عنه : من غير . حل غريب ، بروع

سار : ترك روع خلفه . ريس معه " أريد
 من سار

عنه : من صانع سار

سار : قد سافرت لأش . هم بحار حبه
 و...

عنه : سار

عنه : من يلد من . كله عنه . وسري
 دم من يعطيه . ما . يوم كثر
 ربه لا يهرب

عنه : أكثرهم أم تلس ؟

سار : هم كثر لا نعيم عيدهم إلا أليه .

وعلى بحث أن يصف طريقاً عند هذا الحوار .
 ولكن ربما أن يقتصر منه على نقطة مهمة وهي أن سار
 ربما قد عمله هذا على أنه يوظف ، لا يبري ، فلو
 كان يبري ، كما لم يحن إلى سار . وبعد على
 انقراط في أسبانيا . وقد وصف الزور بهذا الوصف

أسبانيا ؟ وهذا سخر بدو وجهها في أول وجله ، ولكن
 إذا عرف بعدد ما أن يلبس كان بحث المفعول
 الأساسي للوقوف . مهما كان نوع هذا اسعوز ، ومهما
 كان من الصعق ، وعرف أنه - بحكم الحوار كالب
 تربطه بالوقوف رواية : صداقة العربة . فصلا على
 رابطة الدين والمصالح لشركه - أذكره - ولا شك -
 أن سار لم يدافع في الحقيقة - على القوط ، وأب
 دافع عن مصالحه الخاصة ، وعلى مصالح كسب
 بحمته وأهم ، ودور ذلك قبل كتب الروح الدينية
 معتمده في نفس سار ، مهما كان بكلمة : وبها كان
 يدافع . كتب نفس ذلك حيا في أحوبه عن أسبانيا
 عنه - ويحور أن يكون بيان أراد أن يبعد عنه العرب
 إلى جهات بالية ، ويرمي بهم في أفعال ومهادب الحن.
 سكون في مأمن من شرهم ، بعيداً عن أخطار ، لإنقاذ
 مفعول أي شيء : عكس ما لو برل العرب إلى جانب
 أراضي الأندلس واحتلوا الجزيرة الحضرية وما إليها
 - كما كان يريد عنه . ونسب سنة ومن هذه أجزر
 إلا يصعب أمثال في البحر ، والألم يصر قوله : أنه
 البحر ، محفوظ لأبرام ؟ ويحور تعلم . ساف . أن دولة
 القوط لهذا العهد ، كانت أضعف مما تكون برا ، وبحرا ،
 وأما كتب فأن مجرد موالات يلبس بالقوط ، ودماغه
 بهم بالكلام . لا يجعله قوياً ، وليس ذلك بكاف في أر
 حردة من الحسية الغربية التي اعترف له بها جوارحو
 عرب ، وعلى رأسهم ابن هندون عالم آثاره ، وحبسه
 حياره 8 : أما وضعه للبربر فانه كان سار من
 - عماريه - من مبدع محروك . و...
 - عماريه - من مبدع محروك . و...
 - عماريه - من مبدع محروك . و...
 - عماريه - من مبدع محروك . و...

عنه : أكثرهم أم تلس ؟
 سار : هم كثر لا نعيم عيدهم إلا أليه .
 وعلى بحث أن يصف طريقاً عند هذا الحوار .
 ولكن ربما أن يقتصر منه على نقطة مهمة وهي أن سار
 ربما قد عمله هذا على أنه يوظف ، لا يبري ، فلو
 كان يبري ، كما لم يحن إلى سار . وبعد على
 انقراط في أسبانيا . وقد وصف الزور بهذا الوصف

- 7 انظر بهانه الأدب سوبري ، والحصان - للشخصي . ويكاد يكون الحوار ملتبس من روايته
- 8 ومن بين هؤلاء المؤرخين : البصري في الاستقصاء ، والتطيلي في الحما . ، والقاضي عيسى في المذارك
 وابو راس في كتابه ، الفس ومغزاة في الأندلس ووهرا

واحد = وهكذا عسى غير التاريخ الى ان جاء الاسلام
 توحيد كلمتهم ، وجمع شملهم ، تحت رايه انقرا ،
 كتابا امة بها قيادتها ووحدتها ، جمعهم رابطة المدين ،
 ح = ٧ اسلام

[illegible]

وسودج عيسى وهو في عاصيه عنك ضججه ، حتى
يبتغي به مرد اخرى في تصاحبه عن هذه ، ولصحب
عنه وهو في حربه ابى سوسى ، مارا بولبي ا قصر
فرعون ، ثم بدرعه ، ثم بلاد سوسى ، حيث احتدم
القتال معه وعسى رحان البربر ، واسم عن يمينه كثر
من الناس ، وترك بثلث الهجرات بعض اصحابه يعلمونهم
القرآن والاسلام [1] ، ومن هناك عطف على ساحل
المحيط الاسي حتى ادخل قوائم فرسه في البحر ،
ووقف ساعة رهبة ، وقال كلمته الخالدة ، ارب :
لولا هذا البحر ، لمصب في سبيلك انى ملك ذي
الفرس ، مداعبا عن ذنبه ، ومقاتلا عن كبره ، وعبد
شمر .

[illegible][illegible]

4 حرم مؤلف - فتح البحر - 43

٩٦ : ١ : ٩٦

11 أبي عبد الله ، اليوم المبرك ج 1 28

من أدبائنا

أحمد مراد

لديه لغة - وعمق أدبي - قد دأب عليه
مرة بعد مرات - من سجع - سمع
بأنه سجع - محاولاً مع - فكره - وسع -
المراد إليه - وبمخرج - خاصيتهم - ويعبر عما يكبر في
أعماقهم من الأماني والآمال - أو عما يعانون من الآلام -
التي تشخص بالهم استعمر في وسائل التحلل فيها -
حتى ولو أدى بهم ذلك إلى ركوب الأهوال والاحتمار
بها - إن يدرك وطنهم جلاء العزة والكرامة -

إن أدباءنا بهذا الوصف - يعدون بحق -
طلعة أدباء أمثال العربي المعصري - الذين
مواهب أبقه والحرر - إلى مختلف أنحاء مصر -
بأنه قد مر جبر معركته - في تحقيق وعيهم
سداد - الحرة - وليس من أجل ذلك فناءهم -

وأما كان من هؤلاء الأدباء ودوي الفكر -
استأثروا بجزء الملية في الأعوام القليلة - ومنهم من حصي
بالاستجداد - في معركة استجداد - التي تدور رحاها
منه بشئ - في الملاد - والذين ذكر منهم : الأدب
أحمد رضا جوجو - الذي أحرز عدة مؤلفات أدبية
وحفاته قعدة - بل أن يستشهد - وهو في العفد
الحاملي من عمره - والشهيد الشاعرين - عبد الكريم
أعكر - وأن سجع بوشامة - الذين ظلوا يصدحان على
ال - ن كسب عريدين - شجداً انعام - وبسحق
انهم - نحو سجع الصال لتحرير في وطنهم - إلى
ن قضيا بحبهم على يد السفاحين - وكانهم كان
سئلار - هو قديهم وحفهما أنه

« لا شيء أعز من تحرير بكه
معاهد بعد الآم والمحطار »

« فك الملاد ونادي محمد أمية
من حبشه الذين في أسيف وألنو »

إن الذي يؤمن أن يدرك الحق الإلهي -
أحرار - حلال بيت قرب على الأفق - لا
لك - يدعي العزيم المبيح الذي حطى به هذا العزيم -
في محال العاقبة ولا دية - أثناء هذه القصة - بالإصافة
أنه يقطعه ونقدمه في مختلف العوالم الأحرى - وقد
يدرك المدارس حسنة أهمه الدور الحظري الذي نعه
الأدب الجزائري استحدث - في بناء بعه حمر -
علم حلال - بعد يد

لقد استأثرت هذه الجزائر المحفلة في هذه الحفلة -
عدد زائد من الشعراء والكتبات الذين حصوا
معهم لمدته أمة - وروفاً منار العلم والأدب -
وعبر عن - ر - من رة - سلام - ه -
بشعراء دور ح - ح - بعد العوالم وبينها إلى
ح - من ح - ح - ح - من نسي عن
ح - ح - ح - ح - ح - ح - ح - ح -
الأمة - وتركها - قرأه قرن من الزمن -
وسع مهن - لاحظ لها من الاعتبار - قعدة -
حالا أدت لحصاره الأسامة خففات حلة - بل قد
اعتبرت كلمة أصية في مع دارها - وبين ذوي قراف
ورحابة - قصد أحتولة بينهم وبينها - واضعف
شأنها في نظر أبنائها -

ولكن بالرغم من اندمجة الاستعمار في الإذنه -
التي دامت دور في الماضي على أن تطير أنراطس
الجزائري في مظهر الإنسان الذي تعطي بعض إرادته
واحصار عن نفسه - وتكر طوع لغويته ومبراث سلاية
عن ازدهار الأدب العربي في الجزائر حديثاً - والمسبوي
الريح الذي يرمي إليه في مختلف ضروبه - وضى
اعراضه ومراييه - مما بعد تلك القعدة المعروفة -
ونكثف عن قريها -

إن من الجزائر قد وحرم بحة كسرة من أدباء
العربية الموهوبين - الذين امتازت أساليبهم بالحدود

نعم ، اذا كان بعض هؤلاء الادياء الامجاد قد غدا معدودا ضمن مئات آلاف الشهداء المواطنين ، فمن لاكرية منهم لا تزال رهي الحزن والاعمال . جمة صفة اعوام ، ريادة عن بعض منهم في ذيل الهجره . وانا ليرى انه من الواجب المفروض علينا ان نعبر حواسنا الادياء هؤلاء ، بما هم حذرون به من عتسمة وانهم . سب من عسيم عن انصار لمون . ومن احبهم عنانه اسحور ، خدمه للآلات وانعكر في شعاعهم ، وتوبها بآثارهم ومآثرهم ، التي بحرص على ان تظن موضع القبول والنوحه الرشيد بلا حاسن التشنه في المستقبل .

لكن هذا اقن ما عرسته علينا الوقاء لاديب ر ثابا ، الذين مهدوا السبل . بدلولوا الصناد بحوصهم للمعركة الادبية في ظروف شافه اسمم الاطال الذين آتوا على انفسهم ان يفودوا بمعركة بحمة ، خدمه . عبا ، ومث انانه عبا . با تراث ممة عرسته ماحدة من العباغ والادمار .

✽

وبعد هذه الكلمة استهيدبه اريد ان اتحدث اسوم وايجاز عن ادب واحد . من الذين ما يرح اسحور يحفظ بهم ، عند ولي عام من عام الثورده ، مؤملا ان نجاح بي الفرصة الملائمة . لمناعه احدث عن ادياء آخرون . من الذين فصوا بعينهم ، وذهبوا الى ربيهم ، ومن الذين نامل ان يمد بهم اسباب العبا . حصر يسحروا ذاء الرسالة الفكرية والتفاهة المبوحة بعهدهم بحور وطنهم ومواضهم . .

كان ادب محمد العبد اخلاقي في خلفة الكتاب الاوائل . الذين حاصوا بمعركة العلم بما تنطه من حكمة وحير وتحرر . انه كاتب عميق التفكير ، بيع انعسر ، دمج براحه كثيرا من القصص الادبية الممعة ، تشر معصمها في محبة ، اسباب ، التي كان تصدرها اسبذا المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن بادس تقسمطة . تلك المحبة التي كانت عبرا حرا لافلام عدد كبير من الكتاب واشعراء ، الذين حذوا شباب اللغة العرسة في السمار الاقري . .

، عبا اسحور كذا محمد العبد بالسلامه . س . وسيد عليه الطبع القمصى . عفر عر آرائه ومداصله في صراحه وقوة . وتطلى من بير كلماته وعابيره روجه اتمرد على انطباع والانبياد انائره على الاوضاع السياسية والاجتماعية العادة

كانت له جولات موبعة في ميدان الصحافة العربية بالجزائر ، يوحه في حكمة ويعرج عن حرة ، شمتة في بعد حسان بعد الساء ، وبالصالح الامر من الاجتماعية والحظية ، فصع الدواء في مكمن اساء ، وفي كل ذلك يصدر عن باعث سبي ، وصبر حر ، ويسر دوما في اتحاده الهدف الوطني المشهود .

ولادينا نوي ما ذكره ماحدة بحالته في حبان المصعة كان يسير في الاهتمام به ، وبحرص شد اسحور من عبا اداء مطلقتها ، وبحصها بايزيد من شاطه وجوده . نكت هي ناحية التربية واشعلم . فقد كان معدودا في هذا نخيل من اكرم المربين ، ومن المعمرين المقربين الذين انفقوا من عمرهم في خدمة التربية والصمم . والهوس باعبائهما ، وفق ساليب اسريه الخدنة ، والمهيج المستمدة من نظريات وآراء انعه هذا الفن في عصرنا الحاضر . وقد تعرضه عن هذه افواج من الشباب الذي نسم بالحقق بهذب ، والوعى ابروين ، والادراك العميق لمسؤولياته الخطية . كما تلفها من استلاده ، الذي يراه محدد الهدف الاسمي من تعليم المدرسة في بفرات من تقرير له . عديمه وحدى مؤتمرات جمعته العلماء منذ ربع قرن ، اذ يقول

— ان الغرض من التعليم المدرسي هو تعليم الاطفال معرفة اللغة العربية

في لغة بي يحقق نفسه بينهم ويسس

وهي الكبر يدي حفظهم براث اوئك الاسلاف وهي اللغة التي كت لاسلامهم بها شهاده

لانيه لسان البقاء الاسلاميه

وسار القرآن الكريم ، والسه الموسمه ، للذين هم من تلك الثقافة ، وجمع وجودها .

محاذا التشيد الاسلامي الحراري الى لغة ، هي حاحة العلم ل يدعم صيته بسلعه .

وهي حاحة اوارث ل شمس استحقاقه لميراث سلاعه .

وبعد شمل ، هي ضرورة من ضرورات احياء الحق ، بالسسه للسم الحراري ، عبا يتوقف . الا المضح الاسمي الذي يرمي انه كل انسان في احياء .

الجمهورية العربية المتحدة

بعد ثلاث سنوات

بلا منازع القمة العربية

- 2 -

ولا شك ان من أبرز هذه المشاكل حملة التطورات
الاجتماعية المتعددة التي كان على الجمهورية الوليدة
ان تعالجها باستعراة ، وادراك ما استغريت معاهير هذه
المرحلة ، واستقصاء جوانبها المختلفة فانه يمكننا ان
نرجح في الآساست الآتية :

1 التأكيد في سلامة الاجور التي تنهض عينا
بناء لك الموحدة الحديد المنطق من الوحدة
بما سمع اسوره

2 بدل الجهد في تحديد الاندفاع لشعبي نحو
هذه الوحدة وعزير الحماس الجماهيري الذي احاط
تنامها وخاصة في الاقليم السوري حيث اصبت
الاقتصاديون انيسكولوجيون الاحياء على تكون
حملة من امركات والعقيد اعلمانه في قضية
جماهيرية تنهض ولانها للظلم التوحيدي انقائم
وضعتف انديها بعدوى هذا الظلم ومفقولته .

3 سبب ان السبب في عدم
عمل بصفة لائمه ، وخدمة بلادها وروابطها مع
مجموع الامم المتحدة في الاوسى والاوسط ، وقد
انصر ذلك في سبب في خدمة الجمهور في مركزه
تدريج بصفة بصفة سمعة في مدهوعه
تأثير على قطار الرأي العام بالمطمة و سبب في
الظلم الى حقد حوصف سبب في تزداد اراء المافرات
اعنة المسؤولية التي كانت اسما لتمام هذه الحكومة
وانظمة الذي تتولى بوجبه ان حيو بده
التي بذت في هذا المده ب سبب في
ب سبب في عمية الامم المتحدة ب سبب في
والاستخدام من الاقليمين الموحدين ، ب سبب في
سبب في قرار في ردهما ، سبب في ظل المده
تدريج ب سبب في ب سبب في لائمه ، لائمه

لقد كان ضروري ان تكون
اندولي المتصل في قيام الوحدة ب سبب في
كان في الضرورى ان شمر هذا الحادث كسرا من
الانكسارات وودود العمل المختلفة في اكثرية احياء
العالم ، وخاصة في العرب حيث شددت في المصالح
المرتب في حديده ب جميع الماخريات نعمة
ب سبب في العربية ، وحيث تضعف العادة - ب سبب في
بذلك ب نكل ما يحدث في هذه البلاد من تقلبات
ب سبب في ب سبب في ب سبب في ب سبب في
برابر 1958 - ب سبب في ب سبب في ب سبب في
ب سبب في ب سبب في ب سبب في ب سبب في
الاساسي والسببي الا ان ردود الفعل هذه لم تكن
ب سبب في ب سبب في ب سبب في ب سبب في
بحاور من الحادث على موضوع حدود الاستعراة ب سبب في
انه كان الى جانب هؤلاء من كان تفعل الحادث ب سبب في
ب سبب في ب سبب في ب سبب في ب سبب في ب سبب في
من التخطات الكثيرة التي انضمت بها لجهة الصحافة
العربية في اجلايتها عن ميسر المشروع ب سبب في
برال في طور المبادرات المنهدة ، وعندها اضحت
الوحدة حقيفة واعمة واصبح الكسر الاوى لعربي
اموحد قائم لعدم ، نازر الشخصية واصبح اللامح
والسمات عدا من غير الممكن حسذاك لكثير من
الواسط في العرب ان سبب في هذه الانتفاضة العربية
الكرمه او ب سبب في وجودها ، وبهذا كان طبعيا ان
بواحه الجمهورية العربية المتحدة - في فجر ملاحده -
حديفة الامكاس القائم اندي خلقه قيامها في العرب -
كان عليها ان تواحه هذا الامكاس وتجهل نتائجها ب سبب في
ما يؤدى اليه ذلك من تعهدات ومضاعفات وما ب سبب في
من واحبات وتبعات ، وما ب سبب في مشاكل ومخاطر

ولا مثالا في المعون ان التاء اعقبت في المعنى
الذي تستند اليه الوحدة المصرية السورية ؛ فليس
على أساسه هو لأريه كما قدمه - مصدر هذه
الطاقة من لحياته وأمنه اسبق تتواضع لهذه الوحدة
والتي تعطي لها مزيد القدرة على انموذج امام العوامل
و سواء ان الدولة المصادرة تلك العوامل والسيارات
التي ما فتئت تعترض جميع الموانئ التي تصلها
العربية المحررة والتي تسكن بالعمل حرة كثيرا من
أدراج الكعاب التي تحدى العربي وجرحله الأساسية من
من حن حوء وظهور ، وما ما استقصيه من هذه
العوامل فانه يكون من المبرر لنا أن نذكر بين أهم
العوامل المحرورية الذي حققه قيام هذه الوحدة
والتي هي أساسا التي تنبكه وجودها للمصالح
العربية والشرف في منطقة عربي أما وظهورات
الأوضاع الدولية التي اعتمد على نشوتها في المنطقة .
كل ذلك كان من المعون ان يودي هذه الوحدة إلى
الارتباط بكثر من الموانئ الدولية المعتمدة ويحصل
مينا هذه أساسا من أهداف العدوان الدولي غير
مباشر بكل ما عصفه هذا العدوان من تصور محضه
وما سحلى فيه من مظاهر متوقعة . ومن بين العوامل
الأساسية في هذا المقام ما يلي

معينه بالعلم العربي وفي كثير من المحافل الفصحة
 بدون العربية في العربيات ولا تزال بعض هذه المحافل
 دأبوا على ذلك وقد كانت يجمع - سببها -
 بمكانه أحقاق الإدارة التوحيدية الزايدة التي تشمل
 في وجود هذه الجمهورية في نسخة أسد في أعقده
 القديمة العربية في بعض غير أنه في هذه الإدارة
 إلا أن الاطوار التي هي في الحجره وحده في بعض
 سوريا مصر في ذلك - راسلها - خاصة في
 يكن من شأنها أن يبحر الأمتياز في انتظام هذا
 الإحقاق أو يربط بوائده وأرهاضاته على برغم هذه
 تناوبه مصدره البعدية الإحسية والعربية في
 يواضع في هذا المجال .

رموزه - واستبعد الاوضاع المعاندة الخاصة التي
يحكم الآن في توحه معيره ، وقد كان لتصورات
هوتم في الشرق الأوسط - نتيجة العمة على
سوس - ما عان بالفرض على توسيع نطاق هذا
للمن وتمديد الافاق الملائمة لحاجته ، واضمح
جيداً على القوم العربية ان توحه انحدى بكل
ما حدود من تم و كمال دهره بمسحة دمه
واحدة شعب الجمهورية العربية المتحدة - في الواقع -
حققه هذا انحدى ، ولم تكن لديه سبل آخر
للاختيار ، بالجر لما تحته في ستراته الكفاح الفكري
لعرى من مكانة أصيلة وما يصطاح به في مجال هذا
الكفاح من المواد علانسة وأساسية ، والفن الكفاح
الفكري والسياسي الذي استعراؤاره بين الجماهير
يكن ومؤسسه في هذا المجال الى سيحه الطبيعية
الجمعة : انكار المادي الشعبي والامة
والصانة الطعية بكل ما سطوي عليه من أهداف
واتجاهات كلية ومه تعبر به - في
مطالبات وشعاراته لاقومية وأرد ، انى انه
انى يحض هذه المادي ، وأنزاعها اسم مورة الوعي
القومي الاشرافى الذي أحط سيحه الى الاستمرار
في الدهية العربية وأصبح الانس لساء عقائدي
أصل يحكم في تحديه الاشياء العام بلاسة العربية .

على أن هناك حقيقة أساسية ليس من السليم
الإعتماد عليها وهي أن شعب الجمهورية العربية المتحدة
واقية السياسة والعقيدة داخل هذه الجمهورية
لم تتحرر كل منهما كصفاً قطعاً - عن لعمام بدلولي
الريسي في هذا السبيل - و نأيد أشعور بعد
انزاع نظام الوحدة المضربة السوسة بظهور
مسؤوليات التي تعرضها لحداد أحداثه على كهل
الشعب العربي في الأقليم الموحد ، وذلك بعد أن
غدا من الممكن اعتبار الدولة المتحدة عن اتخاذ هذين
الأقليمين كاتحاد تظم دولي وشعب في منطقة
الشرق الأوسط ، و بعد - وتكاد بل وجود العربي في
هذا القصد انهم من العالم . وقد كان الاعلان اعجاب
من الإمكانيات الأتية الأسرائيلية المحفلة و عمل ذلك
اسرائيل - بلعبر - بولك نوري في صحراء استعب
كان فيه قرعة هامه لشعب الجمهورية العربية
مختلدة ليؤكد من جديد وجود هذا الشعور العميق
بالمسؤولية ، و سر هن عن أجندته الشديد بحدثة
الرسالة التي تنبعها عيه التطورات الحالية ، و تصبغ

على رؤسنا خطي والسعي في مسابقة إسرائيل والرومين
بما في حصار أساطيل البحري وشمسكاته الخريبة
والبحر الرجفة .

وليس من الحكمة بالطبع الاعتماد - في هذا المجال - على مجرد التأكيدات العقلية التي يقدمها المسؤولون العرب والموحية بإمكانية امتلاك العربية المتحدة - في المستقبل - سلاح نووي رادع به أهيميه وحشود ، بس من المقول - ولا شك - معتمد الموقف على حقيقته بالاعتماد البسيط على مثل هذه التصريحات - غير أن الأحداث الخارجية التي محلها شعب الجمهورية في اشغال والجنوب ، والمواقف الانحائية التي تبناها هذا الشعب في مجال صراعه المتواصل مع احل الحياة والحر واستقلاله والآخر التي جعلت في محض الكفاح الانساني ضد عوامل اسياسية والبرامج والاحتلال ، كل ذلك من شأنه ان يبيح الشعور بعض التعقيب ، ويحق الاعتماد على نصب اية في المستقبل فحسب فحسب العرب .

في رأي لا يتطرق إليه انتقاد ان ما جعل من
الاجتمعي من عوامل الوحدة امته وما يربط بينهم
من سياج التكرار والتعاون هو حجر شمل لتوقيف
ظروعه وعناصر الحاح في هذا المجال .

لقد كانت نقطة الإنعلاق الكبرى في الحركات
لتوحيدية العربية الاستعانة لنظير الواقع من صروره
بعرب والإلتحام بين المجموعات الموحدة فكراً وتاريخاً
ومزاجاً وثقافة وادبي وألمانيا ، وقد كانت كس هذه
لعوامل بالطبع في أساس القعدة التي أبى عنها كبار
الجمهورية العربية المتحدة ، لكنها لم تكن - في - مع -
كل شيء - بعد - ، اوجد الصراع له - بر
كل ذلك - موقفاً حاداً ، عرباً منهم شجاعتهم لكثرة
التي تشكلها حقائق الجاه أعضاؤه بما فيها من صور
طيرة وحصارية مريعة ، وليس من المعقول بالطبع

ان نقرأ على التأكيد بان الفترة الزمانية القصيرة التي
تبتدئ من سنة 1958 اى [196] كانت كريمة لاننا كل
هذه العقيدة الحارقة بوجود الجمهورية العربية
الاشيعة . ولكنه قد يكون في ذلك ما يعبر عنه
تؤكد بان السنوات الثلاث امتصته كسب حدود
في هذا المقام ، ومجرد استعراض بسيط لنتائج بوحده
في ذلك ، قد يجرى في الدلالة على ذلك ، فقد
منها لاجل " اننا من ذلك بوحده ، وهي
على سبيلها مودة عربية في شرح
يحفظ للمعنى كبر حيا ووجود اعلى حذره
واصله ، قد اضحى بناء الجمهورية اعتبره العظيم
قدرة على مواجهة التطورات العلمية المعاصرة ،
استهدفا لمعانيها بروح الواقعية والاندفاع والعظيم
بعد سمر لافيم السوري في ظل الجمهورية العربية
الاشيعة مثلا ، من سال حلف من الاسفران اعدم
عدا عن الرعايا السياسية العسكرية اى كانت مدحه
جدا اننا ، ربه من تصح سنوات ، هذا بالاضافة
من حطوا لنقله والاشياحة المتلاحمة التي
شهدت الاقليم والتي تسمى بحداد معاصره
الحدود والمعاصره ، وقد كان من ذلك يحفظ
الاصلاحه الكبرى التي شهدتها الاقليم في اوائل حرق
سنة 1958 والتي تنعش في فانو لاصلاح الرعايا
والقضايا القومية اسائه عنه ، تلك القصاصات
التي تشهد في املاء بعض الثوارات الممكن في حيد
المراعين ولعدين النظام الاحصائي والاتحادي الذي
كان من اكبر انوائتي في تحصى هذا الثوارون وتكريس
بدولته .

ومن أحدث اضطرابات المنظمة التي عرفها
الاسم ايضا : مجموعة التداير الميه التي احدثت في
اواخر هذه السنة والرامية الى حماية النقد السوري
من اختطاف لمصارف في الاسواق الخارجة وتحديد
نطاق التهريب العالي الضخم الناشئ عن اتساع
حركات المضاربين ، والتي كان من نتائجها الحتمية
انخفاض سعر النقد السوري في كثير من الاحيان
صورة مقبولة عن بداية 1

1) استوعب مشروع الإصلاح المالي بأثره صحمة وبمريحة لم يودعها باهم وتعرض 19 مصرف
اقتصاديا تيم استعلاات الواحد منها 100 مليون يرد سورة

على أن برامج الإصلاح الزراعي والمائي هذه لا تستغنى - في الواقع - عن صور الإصلاح العام الذي يجري بصورة شاملة في جميع شرائح الاقليم الشمالي . هناك أيضا مجالات واسعة أخرى لتخفيض تطورات اصلاحية جديدة تمتد على مختلف قطاعات الوحدة اقليمية بهذا الاقليم ، وسنهدف العمل على انهاء ثرواته وامكانياته ومن صور ذلك : مشروع استبوات الحمص الذي يستهدف منه - بصورة خاصة - العمل على تصحيح الاسم السوري وتوسيع صادرات الحمص الاقتصادي في مختلف ربوعه ، الامر الذي من شأنه ان يساهم - بشكل حدي - في تعزيز مستعمل هذا الاقليم وسعيه اكثر استعدادا لتسويق مقتضيات الحيا الصناعية الانتاجية كما تعرفها كثير من الدول المتقدمة في حقول التصنيع وموادها الكيميائية . هذا وقد ساعدت اوجلة - من جانب آخر - على تعزيز المكانة الدولية للحكومة المركزية بعمليات السياسة الاقتصادية في

الاقليم الجنوبي القادرة على التوسع الصناعي واتساع الاقتصادي العام ، وادراكا من بعضا في الاعمال التي تنفذ في التقدم

على ان الحد من تداعي من النمو الاقتصادي في الاقليم الجنوبي ثم يقي هو الاخر بعيدا عن ان يسقط الظرف الاصلاحية التي تساعد في الميدان - على زيادة استثمار المواثيق الارضية في الاقليم ، وبذلك - من امكان كسرها مواجهة المشكلة الكمية التي تحول بينه وبين تدريج اكثر سرعة في مبداء التطوير المعيشي المهود . ومن يوازي التعاون ان التمسك بالامر من حدة الاقليم في ظل الجمهورية العربية المتحدة كماه نفس السبب شي امكن ان يشروع السد العالي ان يخذ طريقه الى المراحل الاولى من انجازها ولا محالة ان اقامه هذا السد ستكون - مع مشروع سد لترات في الاقليم الشمالي - شبكة هائلة لمري تيسر ل

على ان اهم من هذا كله ما امكن لاسد الاقليم من ان يحد من المكشاة الحقيقية التي هي - بعد ان لي الاصل ، فقد عدا سدو حلتا ان روح البوره السعد المنفعة ست التي تعمل في حسم الجمهورية وتسر في اوصالها - هذه الروح لم بعد عربة معضا عن الجماهير المتحدة في الشمال والجنوب والمهدة للسير مع دفلة التاريخ ومواقفه سيبر الثور العلي الاكرم - ان روحا من الوطنية الاساسية والقومية اواعيه الهادفة قد غرقت بانفسه . وكان تمكنه تطورات الاحداث - مختلف الكتيل بشعبية الدولة المتحدة في الشمال والجنوب ، وليس امام هذه الاخر فها ساهرة من ابعث احصاء في الاقليم . وقد بدأت تعمل على - من بعض لمدى - من الحداثة المعيشية - من سعة حمية عربة بمرحلة ليست - من حدة يمكن ان تسرع به انحرافات - السور والمجتمعات الصغيرة .

*

بعد انقضى الاثر عن ميلاد الجمهورية العربية المتحدة ما سيف على ثلاث سنوات . وهي فترة جد

ذلك - شكل مرحلة هامة من حاد جمهورية محيط العالي والدولي ، ووحدة العربية المتحدة الاثر التي في وضع ذوي موقوف شخصي بها - كما تعقد -

وقد كان من نتائج هذا كله ان تلج للجمهورية العربية المتحدة مكية هامة في القطاع الدولي سحياد من بلاد وشعوب بالدموع ودول الكمبيوتر - وهذا الى ما تمن به من فرص المعالي اخر الحز مع

دون المعسكر الاشتراكي في شرق أوروبا وآسيا وبعض الدول الاخرى المشرقة وغير المشرقة في الشرق والغرب

وقد بدأ عن هذه الاحوال من الاستقرار والنمو وانتطور والارتكاز - تلك التي تعبر أكثر حياه الجمهورية العربية المتحدة - ان اخذت ترسم في بعض الافاق بالعالم الرأسمالي ملامح اتجاه محدود سواه قد بقي في بعض الجوانب التي اصطلح عليها معها أكثر اتجاه واقعة ومرحة ، وعلى الرغم من ان هذا الاتجاه لا يمكن ان يمسر - بصورة - عن مكانته الوصول الى نهية حاسمه للتحولات العربية العربية - تلك الخلافات التي تنفص عنها عن مائدة فلسطين والجزائر والتجديدات وغيرها - فانه - مع ذلك - يمكن - اذا ما استوفى شروطه ان يساعد على قيام عهد من النعاهم المصلحي والتعاون الاقتصادي بين العرب والعرب قد تبرر - نتيجة في المراحل السهانة لد اسوان او غيره من مشاريع لانداء الاقتصادي في العالم العربي .

ان الافاق التي تمنح ادم الشعب العربي في ظل الجمهورية العربية المتحدة ليس من شأنها الا ان توحى بمشاعر الثقة والامان بمستقبل هذا الكبر الحالك الذي يصم الاشعة من اسماء بردي والسيل ، ذلك ان قيام هذه الجمهورية لم يكن فقط أساسا لوضع تعديل جديد على وجه المشرقة السياسية فطقتة اشرف الاوسط ، لا ولم يكن مجرد تعبير عسدي بنوحدات الدوية التي ملاءم هذه المطقة ، انه كان يلم انطلاقة عربية كبرى في السنين التي سخطه المجتمعات ابغظه نفسها عندما يريد التحرر من اسر القوي العكرة والمقد لتعنه التي يحول بها ود - النظر ، لقد كان انطلاقة هائلة في سبل التطور والتقدم والمعدن ، وحطود اسية في طريق العلم مني السعديات الداحسة والشارجة التي تواجه المم العربي الحديث ، كن بالنتيجة بذلك اسهام ايجابية في ضمير انسانيه العرد العربي وتأسيس وجوده ، وبعضر تشعله وملكانه ، وتسمية كوامن ايجابه وامداعه وقيادته الى سبين النورة الخلاقة البناء من اجن الحياة ومن احل القوة ومن اجل اسمو والتطور .

مبارزه

كان كبره فيسور (رودلف فريش) اعالم الالماني المعروف كثير اسعد لسياسة بيمارك بها اضطر بيمارك الى ان تتجده ، ويدعوه الى المارة فارسل اليه العالم يقول : (ما يجب ان اتحدى فان لي حق اخيرا المارة) ووافق بيمارك على ذلك فارسل اليه العالم كميكن متشابهة ، قال له : ان واحده من هاتير الكميكن مونة يجرائيم الكوليرا الميتة ، والاخرى نظيفة حالية من اميكروبيات . . . فهل تتفضل باكل احدي الكميكن وسأكل الكميكة الاخرى . ولم يسمع بيمارك الا ان يعتذر عن عدم استطلاعته فوب مثل هذه المارة .



لشاعر عبدة القادر المقدم

انصوي فقلت اللواء

ح
وعند الانه
مستورا
من حي
المنح
*
ح
نفا وما جدي مع جود
المنح
*
ارايك اين يوسف
كيف مضي
اي، مضي
لم يستحب تعماءه
*
يوصي الليل
بالتهار
فما سكن الا
ليستعيد رواه

نسي
فقلت ان حجة
المنح
*
ونسي الاضغ
لصو صدهم
وتناقروا من لوجوم
شقاءه
*
وكس صحنه
كهنولا
فما نجد فيه
من يسبح غفاه
*
ما عهدت
خطب بروع شاك
سنة سم
سحبي انحاءه
*
ومن الخطب ب شيب ولدانا
ولهي على الملا
اعيناه

ح
ما حصة من
شبابه
وانطوى
فقلت اللواء اعو
*
واسد الانبي
وعبر التآسي
الاحد في اشهر
ح
*
وسرت همسه
بواكها اندمج
ثم يرسل السماء
الوايه
تلاقى الخفاف
في وظاه الهول
موسمي
وما تمي ايماه
*
وبن آية الكآمة

مباشرًا

١ مباشرين

و عجله بعد

١ مباشرين

تلقاه

✽

١ مباشرين

برسبيل الطلائع

من كل ليل

١ مباشرين

✽

و من بعد

سبا

و من بعد

سبا

عصبي بعد

✽

و من بعد

سبا

عجا شهم

الا لاد و شاره

✽

صممب

نظم حيد

فلائم بعد

و من بعد

✽

هكذا

شعر الحمر

و من بعد

سروم بعد

و من بعد

مباشرين

١ مباشرين

١ مباشرين

✽

١ مباشرين

حزبه بعد

سرا

و من بعد

و من بعد

١ مباشرين

عمر ان يشو الهما

أعلاه

✽

و من بعد

و من بعد

و من بعد

سرا

✽

لحظي

و من بعد

و من بعد

١ مباشرين

✽

و من بعد

سرم باين

مجاور

✽

و من بعد

١ مباشرين

مستطلي

و من بعد

١ مباشرين

✽

١ مباشرين

و من بعد

١ مباشرين

١ مباشرين

✽

شد من اورد

و من بعد

١ مباشرين

و من بعد

✽

و من بعد

١ مباشرين

و من بعد

١ مباشرين

✽

سرم باين

و من بعد

و من بعد

و من بعد

✽

و من بعد

و من بعد

و من بعد

و من بعد

١ مباشرين

✽

و من بعد

١ مباشرين

سـ نصـ واحد
و سـمـد

✽

عـمـد
وانـمـد
حـالـه الاقـال مـتـه
حـمـد
و رـجـاء

✽

حـمـد
و سـمـد
شـمـد
عـمـد لـمـد و لـمـد
سـمـد

✽

كـمـد
سـمـد سـمـد و عـمـد
و سـمـد حـمـد
شـمـد

✽

لـمـد
عـمـد حـمـد

مـطـاعـبـا انـت اهلـي
لـمـا سـمـد اهلـي

و سـمـد رـمـد

حـمـد سـمـد

سـمـد سـمـد

رـمـد و رـمـد

✽

و سـمـد

قـمـد عـمـد السـمـد

رـمـد سـمـد حـمـد التـمـد

حـمـد كـمـد

✽

و سـمـد سـمـد

سـمـد سـمـد قـمـد

مـن سـمـد و الحـمـد

سـمـد

✽

و اهلـي سـمـد مـن كـل سـمـد

كـمـد سـمـد

حـمـد لـمـد

✽

و سـمـد

قـمـد سـمـد

سـمـد

و سـمـد سـمـد

سـمـد

✽

و سـمـد

سـمـد سـمـد

سـمـد سـمـد

سـمـد سـمـد سـمـد

✽

و سـمـد

قـمـد

ان لـمـد سـمـد و سـمـد

و سـمـد

و سـمـد

سـمـد

سـمـد سـمـد سـمـد

سـمـد سـمـد سـمـد

✽

و سـمـد سـمـد سـمـد

و سـمـد سـمـد

و سـمـد

و سـمـد سـمـد سـمـد

ملك له في الصحراء مواقف

المستاذ
محمّد بن عمر العلوي

[illegible]

من اجله الى ان

• • • [7]

سور القدر حتى ما فيه ثلثكم

ملک مسر عربیہ اتحاد تنظیم

وَمَا يَدْعِيهِمْ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا أَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِمَّنْ

• عرب جانا لا تحب

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$$
$$= 1, 2, \dots, n$$

22. $\frac{1}{2} \sqrt{2} \approx 0.707$

٥ في وقت الحجاز الحميم

وحيثما أباه لا مداس ونهضم

يُتَبَّعُ بِمَا يَحْكُمُونَ فِي شَيْءٍ

$$m \rightarrow m+1 \quad \text{if} \quad m \equiv 1 \pmod{2} \quad \text{and} \quad m \neq 1$$
$$\frac{1}{2} \quad 3 \quad 4 \quad 5 \quad 6 \quad 7 \quad 8 \quad 9 \quad 10 \quad 11 \quad 12$$

قصی از به فیہ بر قصی و بعد احکم

البحر والكر والال

10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

وآخر من عمال السجون المحجوزين

مصاب الم كالصواعق فجاء

كَلِمَاتُ اللَّهِ خَالِدَتْنِي أَعْلَى كَرَامَاتِهِ

استاذي المحترم

$$d_{\text{max}} = \frac{\pi}{2} - \arcsin \left(\frac{v_0}{c} \right)$$
[illegible]

2. $T \leq L$ Δ θ Γ L Δ

$$- \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2}$$
$$= \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

مفتيہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

حیرانہ حکمتا ہمارا حاصل

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

امداد ابن یوسف تملیپ حاتم

ومن أحد حروف القرآن

هو الذي أوجده من نفسه

بالحرف الذي رآه محمد

هو كما عدني القيد في روعه

عند الرعد من حشر الرعي

بالحرف الذي رآه رعد

بالحرف الذي رآه رعد

نقد وعنت العهد الذي قطعه

بدم عتي دام الزمان وأهله

بجنت من الأحجار بآمنت

عك سلام مستطاب عييره

ومن زينة السيف الف حله

في الحسن المحبوب وارث مكرم

عراء لكم من بيت العرش أم

أدامكم الرعي لتضمر دنته

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد

بالحرف الذي رآه محمد



للتأمل المكنى الحسروى

قصّة يتيم

وكان يولد في أسرة
 وحياتى بعد أن مرورا
 ولا أم يذبح عنى السوى
 ولا بعد ربي بعد السوى
 عن الكعبة أو ما من الصدى
 هي من ربه ربه عدا
 إلا من قصي فيه بسوى ؟

ولا من أن تترك أمه
 فيالعزم ماد من استرشدا
 معاذت وبتكيد المرشد

سوى لحسن وبني جدى
 ع ل الد ر م م م م م

وهبت لقد أحسن المسدا
 ستمم أمدارس والمسجدا
 لثروى منه عسل الصدى
 نشه طار بي فى الدروس أمدى

متتقدم أن لم يصدق عدا
 بعف ع حبا ولا مرشدا
 سحمتك الحظ والمسجدا

عمرى منى هلك أمه
 راسه الأسى قد عرا حيه
 فلا والد احتسى برة
 ولا من قريما النود يسه
 بسا منى لافع ع حرم
 ما حذى بالاء ع ل ع
 إلا من برة حاصم

فمن منى ولا ستم
 ع ل م م م م م
 واسمى م م م م م

فمن : جريت بحير اسلى
 سامصى الى الدروس لا أنثى

فمن وقيمه من ستم
 ولما شدا احرفا قبال لي :
 رى القصر للمل توافقه
 م م م م م م م م م

فمن : ستم ستم
 فصر ع م م م م م
 ستم م م م م م

فقد رزقهم الله من وراء
 حجاب، فلا يعلم آل فرعون
 شيئا من شأنهم، ولا يعلم
 آل فرعون شيئا من شأنهم

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦

۱. گم ۲. غیبی ۳. سرور
 ۴. جاسوسی ۵. ر ۶. ه ۷. د
 ۸. سرور ۹. غیبی ۱۰. سرور
 ۱۱. سرور ۱۲. سرور ۱۳. سرور

[illegible]

المشاعر
انز د فقه محمد

صوتِ شیب

[illegible]

هـ - ي - ن

4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible]

we have

يعيب بطواني : معدي ؛ ما بقي السدي

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial v_i} \right) = \frac{\partial L}{\partial x_i}$

وَأَزْ وَصِيَّتْ فَمَاءَهُمْ هَ الْيَوْمَ

$$A = \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \quad \text{and} \quad B = \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \quad \text{and} \quad C = \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix}.$$
[illegible]

۴. $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$ $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$

۵۰۰ تومانی

١٠٠٠

[illegible]

مجلس الشورى

مجلس شورای اسلامی

قوة الدم

ملايكة الإسماعيل
بسميل دي سرفانطيس

تعريب محمد الأمين محمد

الأم . واني لاسه . ثم الى اعادته . فصاح ابنس فيهم
ورجرهم حكرام عليهم تهادولهم وجراتهم . . . ولم يخر
احاسهم به لا نعامرا وسحريه ، ثم واصبوا سيرهم في
غير اكترات ، بيد ان وجه العدة الساحر الذي رآه
« رودولفو » والذي طلق هو ورفعاؤه على صاحبه
اسم « بوكور » . وهي « . . . من شدة حدها
تسبح في ذاكرته على نحو لم يستطع معه استكس في
ارادته ، واستيعقت فيه رغبة الاستماع بها على انهم
مما في سس ذلك وفي طريق
وعلاء بها فكر فيه ، وبعد قيس كره هؤلاء . . .
اعوده لاخطافها لوضاء برعسه . . . والاعساء . .
سدلون بسقاء مجدوب دائما بر
وجهه في حده . . . وهكذا ولدت
غزة . الاسمة والافقه والواقعه عيبه . . . وقرار
حفظ « لوكاديا » ثم احتفظوا فعلا .

« صبح كل ثلثه على وجهه ، ورجعوا شاهرين
حاجره في حده
من في شكر انه الذي خضعهم من
ايدي اولئك العاكس ، هاجم « رودولفو » « لوكاديا »
وحملها بين ذراعيه ثم ولي بها هاربا ، ولم تكن يديه قوية
كي تدافع عن نفسها ، اذ ازال اخوف صوتها ان
تسببت ، واصيبت بالافقه فلم تعد تحس ، ولم تدرك
من حدها ، ولا الى اين تحمل

« في اشيفه اشديله الحارده ،
عد في طيظله
« في
وحده في
« في
ارادوا معا يتطله لعمام لدى أشهر من نعمة وجهه
بفرجه الموي في طليطة ، وتلقوا نلامن الذي تكلمه
العدالة الشصه ، وطيلة اسس في ثلاث المدينة ، فقد
« في اسرته الشريفة اعد ما يكونون
عن استكس في حادث ما يمكن ان يتج لهم ، بيد ان الكثير
من الحوادث التي تقع مما لا يجري به نكر ، ولاسيما
فكر ذلك السبل ، ومن ثم فقد اصبوا بمصاحبة بذلك
« في في حوالا . . .

كل من من وجهه اعدته شاك في اسس
« في في اولئك الذين نواقر
بدهو المال ، والدم الهريق ، والاحتراف المعسوج .
واخريه ارائده عن الحده ، والزملاء الاناحيون الذين
مدفعوه الى عهد اشبه ، والاحتراف على امور لا تلائم
بوجه ، وقد اطلعوا عليه لقب « جري » « هذا الوجه
الذي يسيك عن ذكر اسمه الآن احتراما » وطلق عليه
اسم « رودولفو » كان هو واربعة من اصدقائه - وكلهم
شبان مستهترون يعورهم الحباء - قد هبطوا على نفس
المنحدر الذي صعد ايسل الشيخ ، والتقى الغرباء ،
رب القيع والذئاب ، وفي عمر شرف او استحشاء
« رودولفو » ورفعاؤه - وكانت وجوعهم ملثمة - الى

ج ابوها ، واعولت أمها ، وصرح اخوي
وجعبت العائمة وجهها ، ولكن لم يسمع شيء من
الصياح أو العرس ، ولم يسمع من الحزن نوح ، ولم يجد
من انوجه جدوى ، فقد احتق كل ذلك في وحده
هذه اليلين الصامت ، ووحشة الاشياء
اجرشه ، وفي النهاية انقلب هؤلاء مسؤولين ، وعلى
أوسك مخروصين .

بلغ « رودولفو » منزله دون أية صعوبة ، بينما
وصل وأبنا « ليوكاديا » إلى مريتها فرعين ، اعجيبين
فقد فقدوا « ليوكاديا » وقد كانت صياء عيونهم
وحدين وقد كانت يهتجهما ورجعتهما المؤسسين -
مضطربين لا يدريان أن كان من اللازم أن يجبرا بعد له
تفجعهما ، فرعن من أن يكون هما الاداء الرئيسية
لاعلان ما بين شرفهما ، انهما كتيلن نائين وحد
عبد في حجة لم يساعد في ممر من ممر
شكوان - انهم الا من مفتاحه قصيره ...

اما « رودولفو » فبكسر من حبشه ودهائه قد
عارف « ليوكاديا » في حناحه احماس من داره ، ومع
انه كان قد احسن بالاعفاء الذي صابها عندما حبسها ،
الا انه غطى عسها حتى لا ترى الطريق التي سلكها ، ولا
المرل الذي دحبه ، ودرغم من انه كان بعض في دار
والده ، الا ان احدا لم يرد ، ان كان له جناح حارس .
في آفة ، في كل مدحاحه ، ولده عفاة ، في مرس
في « ليوكاديا » في مرسها كان « رودولفو » قد خسر
منها وظرفه ، وهكذا سست اخر ب تملك . في نظام
في عمى استصيرة .

وبما كانت شهوات المدن الائمة لها حدود تسوي
عندها ، فقد ود « رودولفو » أن ذره ان سجد من
« ليوكاديا » وفكر في ان سجد في الطريق حكما مصر
عليها كما كانت . ولكنه اد هم بان يضع فكرته موضع
التفكير ، احس بانه قد عاد اليها رشدها ، وسمعها
تفوق وهي تحدث نفسها ، أين أوجد أبنا العسة ؟ أي
ظلام هذا ؟ أي غمض يكسفتي ؟ هل انه في منزلي
برأي ام في حليم حظايي ؟ يا الاهيم ، من نفسي ؟
أنا في فراش ؟ أنا معتدى عني ؟ انصتي الي يا أمي ؟
واستمع الي يا أبي العزيز ؟ ... آه . آه لتعاستي
ان الاحد ان أبوي لا يستمعان بي ، وان أعدائي قد
وتكوا بي . كم أكون محظوظ لو ان هذا الظلام كان
أدب ، ولم تعد عناي برياض ضوء العالم ثانية . وان
هذا المكان حيث أنا الآن كأنثا ما كان يكون مقبرة

أي ، لأن الشهود من اشرف ان كان محبدا فليس من
اشرف الذي يكون ، مسجون وراء ساس مبني
التذكر . وميوت التذكر ذلك ابدأ - بي من ساس
كتم راحة في مرافقه ابوي ، والتذكر اني هو حمت .
ما من شك في انه ليس حث أن يراني اساس حكيم . .
أواه . . . يا أنت كائنا من تكون . اذا كانت نعتك
سرسا من راحة ، فانت رجوك وقد فضيت
على شوقي ان تعصى كذلك على حياتي ، أنشروع مني
فقد الحياة ، فليس من المسحوق ان تكون لي حاة
عمر شوية ، وسرف تدرك ان ما استعنته مني من
وحشة ، يحرق من الشرف والأدنة عند الاعتناء عني
سوف تتعادى مع دبرحه التي تسعها ان حث .
هذه من راحة ، حث ، حث .

2

بعد ترك كتاب « ليوكاديا » في راحة حارس
في ممر من ممر ، في باب من باب حارسه
حتى لقد عجت بضمة وحاولت يديها ان تكشف
الامر وان تعرف البني كان معها هل هو حيال ام ظل
حبيب من حبس قد مره نصف الذي احد في
خطابها عيدها كانت راحة مع ابوها ، في وقت هي
خليفة قصة فحسب ، وأراه هذا استأنفت قائلة : ايها
المحبري اشباب ان عنك هذا لكتل بان يحاكم من
احله ولو كنت في سن طرية ، أعتقر لك فعلك اذا
كنت بي واقسم انك كذا اخفيت ذلك في الظلام ،
سجعه بصفت ابدي فلا تنس به أي حد ، يحي ان
بلم انني لم ار أبنا وجهك ، ولا أحب ان أراه . لانني
التذكر الاعتناء عني ، ولا أحب ان التذكر المعتدى ، ولا
ان حطمت في ذاكرتي بصورتك ، بيني وبين الله
سنة عند في لا . ان سمع بها
العالم ، لان العالم لا يحكم عني الاشياء بحسب
احداث ، ولكن طبقا له هو تحري التعديرات ، انك
قد اعتديت علي في حدثك من عرس ان يكون هناك مجال
سطق ، وسأقتصر كما لو كنت لم اولد في العالم ، او
ولدت لاضر نعمة ، ضعتي بعد في الطريق ، او على
الاقبل الى حوار الكنيسة الكسرة ، لانني من هنالك
سأعلم حندا ان اوجع الى مربي ، ولكنني سجد ان
نقسم لي انك ان تبغني لتعرف مربي ، وان تسألني
عن اسمي ولا عن أسماء ابوي ولا اقربى الذين هم
سبلاء وعلى حاب كبير من الثراء حتى لا يصروا تعساء
بي ، واذا كنت تخشى ان اتعرف عليك من كلامك

من بعد التي لم يحد في حديثي أبي رجل قد عسى
 من . من عمل الأصمراء ، وقد تعذب أسى
 الفليبي حرات كثيرة على نحو يعقني أمرهم من
 أصوات حديثهم ، فم يكن جواب «أرودودو» على
 ثلث الحقائق الجلية التي ألهم بها «ليوكاديا» التبعة
 سنا آخر غير أن أحصيا حرجها على أنه يوسد
 العودة ليؤكد شفعه بها وبأبها غير شريع ، رأب
 «ليوكاديا» ذلك فداغب عن نفسها بقوى أكثر مما
 سمع بها سبها الغم . . برحلتها وبديدها وبسبائنها
 ثم سبائنها دلت : لتعلم أيها الحائي ، أيها الرجل القاعد
 الأحاسي كائنا من كنت ، أن ما سألني أبه هو
 ما استصعبت أن تملكه من جلع أو من ساريه لأحسن ،
 والإنصار واليور في مثل هذا يحب أن يكون في معاني
 جوف من شرف و خسة قدرك ، ولكن ما تحاوله
 الآن لي يكون إلا بوتي ، لقد كنت عني وخطمتني إذ
 كنت معي علي ، أما الآن فلدي قوة أكثر ، تستطيع
 أسى من أن تتعبر عني ، ولعل نرعت أكثر برود
 في القمعك يذك لي تلقى مني مقاومة وأنا مستقلة .
 ولعله قد خسر اليك أن أعاني كان مصطعبا عندما
 حررت علي أن تفعل ما فعلت ، وأجبرا عماوت
 «ليوكاديا» بشجاعه وهذا ماهازت قوى «أرودودو»
 . . . سبها وهي حاضيا صهت القوى ، ومن غير أن يثنى
 سب شفعه ترك «ليوكاديا» في غراشها وفي دائره وأعلى
 عليها حناحية أشخاص ، وذهب ليبحث عن قلائد
 سبها . . . من بعد بعد ما تدعى في ح . . «ليوكاديا»
 بينها وحدها حيسة نهضت من الفراش . حسب
 طوف الكون متحبة الجاران يديها لتري سب
 تذهب به أو تفلد تلقى بينها متها ، فوجدت بيا
 ولكن كاد محكم الاملاق ، وشرب على نافذة استطاع
 أن تفصح حيث تسبل شوح القمر سادها فاستطاع
 أن يميز ألوان السقف التي تزين الصباح ، ورات أن
 افراش ملجأ بعد تروث ، وهو شبه أن تكون قرائش
 أسر من أن تكون قرائش لدى وحيه عادي ، وأحست
 المنهد والمكاتب ولاحظت الحرة الذي تقع فيه الباب
 من الحجرة ، ومع أياد رات بعض البوحات معلقة على
 الجدران إلا أنها لم تستطيع أن تسمع . . . سبها . .
 كانت . . . من بعد ما تدعى من خارج سبها . .
 سبها . . . من بعد ما تدعى من خارج سبها . .
 بعدوان عالية ، فكان من الصغر . . . سبها . .
 الفاء نصيها من النافذة لتصل بعد ذلك إلى الطريق ، كل
 ما راته ولاخطه في ذلك الصباح يدل على أن صاحبه
 شخص رئيسي يدور ، ولقد رأت فوق مكعب كان يحوار

3

آفاق فنية

الموسيقى والفن الإسلامي

ملاستاذ . عبد الله الجبراري

نظف كما يزعم النواز المذي - الداء معارك المادته او
البيكروين يعبر صحيح ، فبشر المريض وقمما
نجد الاصوات في انعامها يلهم في نفسه كان سنة توم
نجد الاصوات في انعامها يلهم في نفسه كان سنة توم
سيفيد من كراد كانب نسط من عقاب ، وهذا
الفيصوف حار بوش يعبر في كتابه الجمهورية : ان
الموسيقى تفرد الشياطين : وبرمي الى هذا المعنى
ما عرف في بعض الاوساط المعرسة بالصحة او حوقة
كاوه ما يشأ من اثرها من خلة ومشاط للصروع
او المبدوع اتساء سماعة لآلات هذه الاحراق من طول
واوتار وفراقب ومرامير مدعين ان ارضاها خثولسة
تعمدت نفوسهم : واحذت تطفهم بما سقوهون به في
عمر صبيح بقاءه ، بعض الطرف عن مصادسة
هذا المذبح د صبح مصر من المظر على استالج
للموسيقى : هذا ما جعل الموسيقى في اصعب الاول من
المصاحبات الروحية لاضحات الادواء العقلية كدواء راجع
نفس عن باقي الادوية المادية ، اد الصوت او النظم
ينزل مولة الاشعاعات الكهربائية التي تطلق على
الداء تكيفية عنية ومقدار مخلود حسب يتحمله
حجم المصاب ، وذلك ما جعل الموسيقى عسرا
ماعداء له فعاليتها القوية في الطب ، وملا مثد ادخلت
الهيئة الصحية بعدة في الارجنتين على وسائلها شيئا
جديدا يقوم على اسس علمية حديثة ناسه ، ذلك انها
ابدا ان تستعمل الموسيقى كاساس للعلاج في
المؤسسات الصحية العامة ، فاصبحت الآن تصرف
بها في بعض الاحيان موسيقى سيمفونية . . . للجنين
كلاسيكيين ذات اثر كسر في الرضخ .

وانا كن بن الموسيقي بهذا الاعتبار به اهميته
اسوانه من جهة ، واعلاحة من جهة اخرى كبر اساء
الصدر الاول خصوصا من يعين معداوه معدونه من احب
العلوم في طرف كان لاسوانه سوى اعابهم واشراهم ؟

الموسيقى هي فن من فنون الجميلة التي طبع
على محبيها والافسان برفها اسوع اسري د لدر
جميعه وحليته سلفها وتعلمها عن طواعية وهوبة
في اندفاع مدعش يصعه احيانا في منه اسه ون حله
«طرها - ولا بدع ه كن الفن الموسيقي يسيطر احيانا
حتى على بعض الحيوانات العجم ، فحسى ما يعلوها
من انعام ومشاف وتقطع انصوات المتراسة الاطراف
مثره بصوات البقاء واخراجهم امثلة الحالة -
لا سيما اذا صدرت عن مثل معد والعرصى ومن
اليها ممن اوتوا زملا من مراصر آل داوود ، فملك
آه الفن الكرى التي يستعد بها ارفاء الضع وقاسو
العريرة تدن جعلوا لتسم صفحات الاصوات وشعاع
ديروها امتانة واكتشاف درانها في كل صقع من
اصفاق الارضية والسبر .

يبدو من هذه المذبح وحده اسرار الفن
ومدى مزايه على النفوس والارواح تسلية وحقة
وشاطا ، بل ذكروا ان له تأثيرا على الدور الذموية
وتصميمها ، ادرك حقيقة احدثت ففهموا بواجب
شخص فبوه توقفوا الرباع وانعقد لتنظيم احوال
وبرتب شيئا قسمة لتطرب الحصى بدهستيات
ولمستشفيات باصوات وانعم فعده ليا عهها لحمد
في انصاف بالادواء العقلية على الاحص ، ومن وراء هذه
الظاهرة الساحرة كان كل صوت بعد بمثابة موجة من
الامواج السابعة في انصاف لها تذبذباتها الخاصة التي
تقع على حاسة السمع مدققة نحو الدماغ فتسري
منه في النفس سرعان الكهوية في السلك حيث تحس
اداب بانفعال يعيق ، وحبة مريخة تستطيع الروح به
استرجاع ما فقدته من كمال ونشاط ، وهذا ما جعل
علماء النفس واطباءهم في القسمة اليوم يعيدون المرضي
ومرضى العقول والادوية بواسطة الموسيقى وانعدها
الشجيرة والرميقة التي تعاقب تلك الادواء وقاومها في

وهذا اسحاق بن ابراهيم الوصفي اندي كانت له اليد
الصلوى في العلوم يرى الفن الموسمي شديدا عليه حتى
اشتهر به في ميدان المعرفة - ويرى ايرمينيه العباسي
خرج مالا للعلماء وامر باحصائهم وادخال كل طائفة
وجندنا وحسبوا بالحبوب واما زعمرا ، فذكر اسحاق كلما
دخلت طائفة دخل معها وكان اعينهم في مدتها بمقص
بصه مع كل طائفة حتى يرد اليه سفراء العلماء
24 مره .

[illegible]

وانما للحناء ، ومائة اشعرجا في شتى الاعراض
 والمناحي الادبية المرحلة التي كانت تدرج في انهاء قصور
 القردوس المعبود بالزهراء والاحمر ، وعصور العبد
 في اكثر مدته ، وليس بهذا ان يكون للشباب الواعي
 عذر في هذه المظاهر التي تراءى بفرصتها عن طريقه
 الوطني وموسمى احداه اسى لاسوال عابثه
 مستغفوها وطعنون لالحانها امنونه حب الزمان
 ودعائه ابيهم من غداة يوم لظنه انوالي لس قد
 بعد فوياني تثيره على تصفية الباب النشيد
 اصبح يعيش فيه من الوان الطرب الشرقي والعربي
 بواسطة الادبات وبسوع مشاربه ، فلتحفة مع
 الموسيقى الموهوب عبد الوهاب المصري وآلة مع نيل
 اسرى الصداح البند ام كلثوم ، وهكذا بعده
 بعض حضرات في اعماق الطرب الشرقي والافريقي
 ، سيورها من انواع الموسيقى العائنة ، حيث تسيه
 ذلك موسيقى هذه اشعة والاندسية ، اصف الى
 هذا ما كان يحظ الموسيقى كمن جيسل من اشواك
 لاني تصبها ولا في الاستماع اليها من الفكر مالية تعري
 احيايا ندين وحكمه لها كان له اثر سيء في اشكال
 من ثم كنهه ، فانه حبه صده
 انشئون من الشك في عهد من معاهد الفن وعسرة
 من عداوصه .

بعم ، هذا شيء لا تحت من اعطاء الطرب
 الاندلسي ما يستحق من قبعة وماله في نفس الواقع
 من مزاج سامية وصحة في اوج الموسيقى العالية ، فقد
 مرت مؤتمرات موسعة في الشرق وغيره شارك
 فيها احواق الموسيقى الاندلسية بدورها وحازت على
 مقامات لافقة بيواتها واحيانا المطوعة بطبع الحلود
 جمي في كل نواحيها ، فانه حب ربه
 دة عن ورحمة بفره موسيقى الاندلسية كرت
 حانه بادل حال بحس وتطور يعمل ماضيها الماحد
 بحاصرها المعاصر كنهدي شعورها ورجاع فصائنها
 لاصولها العتيقة والعين على رسم صانها وتواشي
 وما ابي ديث من تواشع وراويل ، واصاحه الان
 حنده لالانها الاحدي والثلاثي التي لم يبق منها
 اليوم عدا قدر الثلث ، فان اعدو الموسيقي
 ما تسحق من اهتمام وعناية وسيروا بها عصر الدرة
 وحلقوا بها في احواء الحصاد دون ان يؤثر ذلك على
 جوهرها ، فلطبع عهد الشباب الواعي من موسيقاه
 بجخته محالا لاستغفبتهم واربر ، فديا دة
 سب ، بسمر عا فة برمي به من عشق عرب

الطرب ، واهيام بالحناء بعد ، عن انطرب الشعبي
 والاندلسي لندس وشعنه في الو واخين مصري
 عد بفر سمر

كناكة صبه عذعر ، وطلحة بعض اخرى صحت
 وسيت حب العية المصادمين والعشاق
 : نادر في شباب العراف الذي يقول فيه الجرسح
 المتحر :

عديري من فتنة بغيري
 قلبيهم ناهوي قلبي
 سرون انجيب كلام المرور
 حبه وحول التريب فلا يحجب
 وشده عمة وحجم
 معسبه الحبي لا تظلمت

لذا قال كانت بيتا بفتنة خصوصا عشاق
 انطرب الاندلسي وحملوا رايه كالقمان اوكبي رئيس
 حوق الطرب الاندلسي بلاداعه اعريه ان يسمي مستعسا
 برحال جوقته في تصدق عا يرمي اليه العصر الحديد
 من بخير حبي وتحديد جذاب يروق ويعجب في داره
 القرب الاندلسي وهاهنا الخاص من غير ان يصيحه
 مسج او يتبريه بعدا الاحقاد عن ذومعه وربط
 احاسيسهم الرقيقة وشبههم الفني بها كان يعلو
 الآاء والاحقاد قل ، فتود التحدث في اطار الجمع
 بين اذواق القديم والحديث ، وهذا ما به سمعنا
 الصروب على رؤيته حتى البعة ، فحب لينا
 بعض رجال الاحواق الاندلسية والشعة والعصرنة
 كعد الوهاب الكومي واسضاوي والراشدي وعبد
 المي الحراري وعبد العير ، ويشع والسقايل
 واسماعيل احمد والمعني البضاوي ، سحبي وغيرهم
 من تضمنهم الاحواق الناشئة بعض سمع دة
 الرعة الملح ورفع مستوى العرب العربي لاسيما
 الاندلسي منه الى المستوى ثلاثي بخصائصه وسم دة
 النفسية والفنية متفانين على حب دة سمع
 انه بصر ، مع بصر دة رعبنا وواشينا
 ، شعبي حب من حدة من حشرير دة
 على ان هناك طوائف وجماعات مدي وبن عرها
 لها مستندات موسيقية لا يشرك فيها الا من رقى طبعه
 ولا ذومعه واتسع شعوره لقبول الموسيقى ايا كان
 نوعها وفي اى آلة دارت وتحركت ولو على الدف

والمرحوم وقد هذا إلا لأن هؤلاء ينظرون إلى لوسمي
كمن من القوم يستطيع كل أحد أن يتعاطفه ويمدح
ما يحترمه مكنوناته كارتطوي عليه السريرة وليس
هذا بعيداً عن هيئة المائيس المتروكة ما ستدعهم
سبح ربه في ذلك
الوطنية حطها الواقع في ميدان التكوين والمساهمة حتى
يرى ابن البوسني في عهد الحرية والاستقلال بوقل
هو الآخر في حل العدة والطراوة بعد لا يدر مجسلاً
بشباب البهيم في التكرة مرة أخرى على الطرف
الاندلسي بما لا يفيق وطبعه الحائد

بعض العناوين التي خشتا تتسم قروءة التي
ما يكون حلة التعريف ويضمه في حلة القلوب وتصبح
معاهدة الحمسة مفتوحة في وجه الطالب حسب عدد

وانه يتعلق عاملاً كباراً على جمعة ابواه اسي
براسها ايلووع التي الحاج محمد بن حلون - قسب
تدنه عن جهدي اليهودي بنطرب الاندلسي والسير
به يدى نحو ما كان في سبب عبادة
عندوه انفرادوس المفقود وفي المغرب وبقي الاقطار التي
صفت اسم الاندلسي آتية الجلاء عن ديرهم الطمه

مسابقة

صم محسن الطيفه « المامون » وما بعض الإبداء والشعر، وظنوا يستبدون
في شتى الموضوعات حتى نصب معينهم وفتر جو المحسن محمد المامون إلى تنشيطه كعد
كان بفعل ووجه اليهم الحديث قائلًا : « ابكر كذبة لا يصح بها العمل فله جازر انما
دورهم . . وسارى المحسرون في ابتكار الأكاذيب فقال أحدهم : نريد مني بغير
ونحسب عنه حتى أصابني يبحث قيم أعثر عليه ، وحسب حرمه في القربى
فعر بي بالغ بطيح فشربت بطيحه ولما شفعها فوجئت بوجود العبر الشايد
بداخيه . . فلما به المامون انها حادثة محزنة انودوح ، وفي آخر : كنبه اسرى
الطريق فسمعت صراخه وعولاً ، وأنصح ان يبت قبضه فوشك ان ينهار على مكانه
فاسرع نحوه واسندت احداً بيدي حتى عادوه مكانه ، وعذبت تركته فانهى على
الآثر : فعال المامون ، وان غريب في هذه القصة وهي مما يمكن حصوله . . .
فكانت حاجتي أسد في بقعة نقره ، فلم احد معاً ابول به . . ولما انترب مني الأسد
فغرب في ابواء الى أعلى وحذب مغلف في الجو حتى شئ الأسد من افواسي فاصرف
فعال المامون - لا يستعد حصولها . . . وظل الخامس ، تشاور في الأكاذيب
والمامون لا يجد وحده منها يستحق الحيرة حتى جاء دور (أبي عواس) فقال : لقد
كانت في يد الأسد وبني في دمه سر - لا - سر . . . وحار فاعلم : « مال أبي
مودة الوجع فلانك من الوفاء يدين والدك » وإذا سم بانها كذبة فعد استحق
بواس اح - . . . فقال عناحكا ربحها أبي انحيث تم دفع به اجازته مضاعفة .

في الجمهورية التونسية

تم الاتفاق بين شركة تونسية للاستثمار الصناعي
و شركة أخرى على اقتراح قلم سيمبلي خاص
بالمسحوق من قشرة الباميه ، وهذا النوع من
الزيت من نوعه الذي يحرقه هذه الشركة التونسية
مع شركة أخرى في حبس قلم سيمبلي بحسب
الشركة المذكورة ، سيمبلي سيمبلي فيها
بوتنة و... رخصتها : أريد أن أرى هذا
اقتراحات للاستثمار الصناعي ، وهذا النوع من
الزيت من... رخصتها سيمبلي هذا هو
الزيت سيمبلي الذي هو الشركة التونسية
في... كما أنه حصل من صناعات الإعلام بعيدة عن أن
تكون... وسائل تجارية مهيمنة البحث عن اقرب
لطرف التي تملك القرائن وبراءات الجماهير كما
هو الشأن في أغلب الثابت من لوائح السيمبلي
العربية ، وقد سبق أن عرض السيد وزير
التجارة على الصحافة انجازها من ودارتها أن إنشاء
الوسائل اللازمة لإنجاز صناعة الإنتاج الصناعي في
المغرب وقد يكون من المفيد أن تتولى المغرب فيما
يعمل على استحداث هذه الصناعة أن تكون من أول
يوم منتجاتها الصناعية عرة من انتهاء العمل إلى
الكسب وحلب الجماهير عن طريق تعقيد القرائن
التي ، رطل فيما نلاحظ بالمغرب من انصراف لجان
الأكبر من الجماهير من شهود الأنظار العربية ولوجهم
بالأمة... والأمريكية عروفا من المستوى العملي
لأفلام العربية ، فمن سيمبلي عن العمل من أجل
... صناعة سيمبلي في المغرب كما تنبع رطلهم في
... رطلهم و... إذا هم يروا الإنتاج الصناعي
في... على انجازها من اسردي والإسراف سواء
... من ذلك... نسبة الصوفية أو فيما يحصل
... من سيمبلي... رطلهم... وليس أهم أن توجد
صناعة سيمبلي قومية ، وأما المهم أن توجد هذه
الصناعة سيمبلي في الأبناء الاقتصادي والتمادي والعلي
في... واحد... أن تتحدث سياسة سيمبلي
وتكون مهيمنة الكسب من اقرب الطرق... في مثل
هذا المستوي لا يمكن أن نجد قولا حتى من انجازها
التي تمنح النوم أو تتفتح معظمها بمستوى من اللوث
التي وان تغدير... رطلهم محمود

محمد الحاج ناصر

بهرهم ولا مرء في أن نسبة الأمة في اممكة العربية
ارفع أكثر منها في الاقليم الحوي من الجمهورية
العربية المتحدة فضلا عنها في الاقليم الشمالي بالإضافة
إلى أن نسبة البداوة في اممكة المغربية ارفع منها في
الاقليمين العربيين أيضا وذلك ما نحمل اذهاب رواد
تلك الأندلس والمدني أكثر استعدادا لجميع المقام
المرتبة في ارضها ما لم تحول إلى مراكز للهدم
والتموير ثم أن نظام الحكم والإدارة والمذهب السني
مغرب عنه شؤون السياسة والاحتياج والاقتصاد
في جميعه في العربية المتحدة قد أضطر أساس طوع أو
كرها إلى أن حذرنا سيمبلي... رطلهم... على حرس
نأن بولع فيما ليس من شأنه : أو أريد على أن لا يكون
من شأنه من أمور الحكم والسياسة وبذلك يفتت
بعض التي تفتح للمخرج والمفسر أسباب الشهرة
وتشعقة نفسه... رطلهم... على حرس
لأحد الشعب العربي من أنظمة الحكم القائمة فيه ولا
من المذهب الساسي والاقتصادي والاجتماعي القائم
فيه أو الذي يراود أن يرمم منه مثل هذا الحاجر العام
... أسباب شيوخ العنة وديع الإباض والازاحف
لأن اممكة المغربية تؤسر ، وحده ما يؤثر ، أن تكون
أشد تشبها بالأنظمة أندلسية في مبداء الأوسع
وهو تفتت خيوط بأن يشرع نوعي أسيا سيمبلي
والاجتماعي والاقتصادي وروح اسفكير الحرس
مخضع طبعات اشعبه ولكنة إذا لم يقرن بالحوار
شي من وسائل التوجه وأبرة الأذهان قد يكون
سبا إلى اندحة الأرض للعرجفين والمفتين والذي
لاستكون من الثقافة ولا من حسن الاستعداد النفسي
إلا أن يحترقوا مروج انشائات عدوا ورواحا والتي
حسب هذا كله لفقد ما تتضائل المطالعة في الجمهورية
بعمدة المتحدة نسخة للمو الصناعي المسهر السريع
... أو الأصل في فضائلها واستحييف من حداثها في
اممكة المغربية موهوب بتحقيق المشاريع التي اتحر

لحل هذا كله نعتقد أن مثل هذا التشريع الذي
انجده الحكومة التنفيذية للأنظمة الحوي بالجمهورية
العربية المتحدة ينبغي أن تتخذه الحكومة المغربية وأن
تعمل على انجازه بكل ما تملك من وسائل الاعراء
والهمنة لأسماء وهي مقبلة على الشروع في إرسال
برامج سيمبلي ، ومن يدري فقد يكون هذا من بين
ما أعين عنه صاحب الحللة بذلك أحسن الثاني من
أول أسئلة الشعبية لسيد ابوهي في خطابه الأخير
بمكاس .

ولسانيه محدثة والنوع في دراسة العلوم
لا فرقته الحديثة الاستقلال يعرف الطلاب شؤونها
المختلفة بتفصيل .

✽ صدرت جامعة القاهرة تعريفا لحوالي 22000
مخطوط علمي في الرياضيات والكيمياء وعلم الحشرات
والجغرافيا سعيًا لاستخدامها في تدريس هذه العلوم
بجامعة .

✽ وأقيم مجلس معون والعلوم والآداب بالقاهرة
على يد الدكتور أ. م. م. في موضوع عربيه مسئلة بيد النص
المحفوظ في مباحث البحث المعجل ومباعدة الفراء على
مباعدة البحث وتحقق المصونات والأسماء والتواريخ
والأشياء .

✽ أعلن أسعد عبد الحدي حشونه في اللحنه
اشعاعيه الدائمة بجامعة العرسه أن الجامعة فليست
بمختلف كتاب عن تاريخ الطبعة عند العرب ، أشعره
و مايعه أسنده بطبي الجامعة العربية ، وسترحم
هذا الكتاب إلى اللغات الأوربيه لتكون خير وسيلة
للكتف عن مباحث المحب في الحضارة الإنسانية .

✽ قام أسعد عبد الحدي ساراوداكا الذي يعمل
في أديان بالقاهرة بترجمة مقدمة ابن خلدون إلى
الإنجليزية بحسب إشراف الدكتور عبد الواحد الهادي .

✽ فرغ الدكتور عكيدة من ترجمة كتابي « يسوع
ابن الإنسان » و « عمل وورد » لجران إلى اللغة العربية

✽ قررت الجامعة العربية تحقيق كتاب « محضر
الإقاني » لابن مطور الأرمي صاحب لسائر العرب
بإشراف الدكتور طه حسين .

✽ يقوم الأستاذ جونس عجلد بمعهد الدراسات
شرقية بجامعة الأمركية بالقاهرة بنشر « معاري
أوديدي » مع دراسته مسيحية بكتب المعاري وأيدي

✽ حينه في صحف القاهرة أن الأستاذ
محمد حسن الزيات يسعد لاستئناف أستاذ محبته
الرسالة .

✽ أنشئت في كل منجذ من مباحث الجمهوريه
بدراسة حده حده

✽ أسفرت الاتصالات بين الدكتور يحيى الحشاش
مدير الإدارة الثقافية بالجامعة أعونه وبين منظمة
اليونسكو على اعداد وحده بصورة متممة موزونه
بلاحة والحره والبازات إلى الدول العربيه
بصور المخطوط الأثرية . وتستعين اليونسكو
بعدد من أخصاء العرب على إعدادها باستدانتها في هذه
أهمه الثقافه الكرى

✽ عجلت بحه الترجمة في مجلس الآداب بالاقدم
الحشاش من ج . م . م . إلى بحه برئاسة الدكتور زكي
يحيى محمود نفسه دائرة معارف عن أشبهه
أشرفه باللقه العربيه على مطب دائرة المعارف الموحد
بألفه والعلاسفه العربيه التي قررت ترجمه
إلى اللغة العربيه .

✽ سئل الكاتب أ. م. م. في دراسة عن
أشهر العرب أبرحوم عبي محمود طه بمصر
« لأداء يحيى عبد عبي محمود طه » .

✽ يستمر في القاهرة ؟ م . م . م .
الحضارة « أسعد في أليفه أذكائه م . م . م .
دمشق م . م . م . م . م . م . م . م . م .

✽ « أعدادات وانه ليد في أريتيا » كتاب جديد
مصر مؤلفه موديا حسد انه الذي يشعل سدا
لجمهوريه مالي في العاصر .

✽ « حده » م . م . م . م . م . م . م . م . م .
م . م . م . م . م . م . م . م . م .

✽ أعلنت إدارة الثقافة في القاهرة مشروع
لترجمة مده عشر مؤلفا تتناول مختلف الشؤون
العكره والثقافيه في آسيا وأفريقيا .

✽ يصدر الأديب العربي سمي الكليل كمدن
الأون بمصر « الترجه الإنسانية في أوه الحاحد »
والثاني بصر « في ديوع الأدلس » .

✽ أصدر الأستاذ عبد العزيز الدسوقي كتاب
عن « الكبر العربي » .

✽ أطلق أشوري بحركة الجمعية العربية
لخدمة « عزوان لكتاب أصدره الأستاذ عبد الله
الرباعي .

* « من سيب » بعنوان المجموعة القصصية
للابتداء فهي حسن ضمنها اثنتي عشرة قصة .

* الحرب اللجينة التحصيرية الدولية اب يعقد
مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا من 13 إلى 20 نوفمبر
بمصر في القاهرة .

* صدرت في القاهرة مؤخرًا مجلة آسيا وأفريقيا

* صدرت ثلاثة كتب عن أفريقيا المذكور راشد
الراوي وهي : « مشكلات إفريقيا السياسية »
والإقتصادية » و « بحثية بين الماضي والحاضر »
و « مشكلة كيب »

* عكف الأستاذ إبراهيم يونس على تأليف كتاب
عصري عن حركة التحرير الإفريقية ، ندول فيه نصال
سبب وعو وبطله وعموما في سببين تحرير الكونغو

* تدرس لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون
والآداب بالقاهرة أفروا متضمن الحدودة المذكري
الإعلام عن مساء العرب الأدبيات . وتناقش اللجنة
موضوع اسمه مهرجان أحدهم للأدب في والذي
للشاعر ملك حمي بصفه .

* أصدر الشاعر محمد هارون الطو ديوانا
عنوانه « ... »

* عكف الأستاذ نجيب محفوظ على تأليف قصة
عنوان « أصوص » .

* أصدر الأستاذ محمد علي عريب دراسة جديدة
في سببها لملام الحرية عن « محمد عريد القذافي
الأول »

* صدرت في مكتبة يوسف ادريس مجموعة
قصص بعنوان « آخر الدنيا » .

* ظهر للكاتب المصري الأستاذ موسى صبري
مصر تحرير « الجمهورية » كتاب ضخم عن ثورة
كسرة .

* محمود تيمور الأدب الألماني « كتاب ظهر
لؤلؤه الأستاذ صلاح الدين أو سام تحدث فيه عن
جاء تمور الأدبية والاجتماعية والسياسة .

* صدرت لمرحمة الموسمية لكتاب « أجوديت
حديثي » للدكتور سهر ادريس .

* صدر امرق بقاهرة من تخوي كل طلبة دحل
على 9، بقافة بدلا من 20 والسحارة اسدييه بخصص
بمينا للمنازيع الشهيرة .

* « الحبة » عنوان مجلة اسبوعية جديدة
صدرت احيرا في القاهرة .

* حرب المذكور طه حسن عميه حواحة في
منسلي هزات الحرية بالقاهرة . ولد بسم العمبة
سجاح . وكان المذكور أصيب بمرض في رقبته .

* ثم تعين عشر أعضاء عاملين جدد في اجمع
للعوي بالقاهرة هم : إبراهيم انيس ، إبراهيم عبيد
محمد الحسن ، اسماعيل مختار أمين الحولي ، عبد
لحميد حسن ، عبد الفتاح الصمدي ، علي بدوي ،
مراد كامل ، محمد عباس محمد ، محمد مهدي علام

* بعد بالقاهرة في شهر ماي الماضي مؤتمر
الاطباء العرب .

* عزم محمد عبد والآداب بالقاهرة لمرحمة
... « بعد » « أبحاث لبي » يفكري انظمة
في بعد دجيرة

* بعد الدكتور ركي محمد الاسال بكلية الآداب
بالقاهرة دائرة معارف فسمية تكليف من مجلس
العلوم والآداب .

* عن الأستاذ د . ش . حسن الحبيبر
الدانوركي في أعمدة القديمة وخصه الزار عن
عور . عينة في سحر في الأفق د . و .
كخبير مؤلف من ابوسنكو على أن أثلى مسروح روماني
في العالم بوحد في بيورتا .

* بحث في حمص موقع الحجر الأساسي لتثال
القائد العربي خالد بن الوليد الذي سيقام في أمانة
الرئيسية للهند .

* بحث في دمشق بذكر بلوغ الشاعر العراقي
أحمد الصافي السجفي السبعين من عمره .

✽ **مصدر وزارة الثقافة والإرشاد القومي**
بالأقلم السوري مجلة أدبية شهرية

✽ تؤكد بعض المصادر المصححة في دمشق ن
الأثر الذي عثر عليها الأسناد كلود شيفر في رأس شمرا
غرب اللاذقية تدل على أن أهالي سهل سوريا كانوا
يتكلمون في الألف الثاني ق م لغة عربية بدائية
تختلف بعض الشيء عن لغة قرش ، ولكنها تبينه إلى
حد بعيد اللغة التي تتكلم بها بعض القبائل في شمال
سوريا .

✽ « صحفة ذكرى » ديوان حفيد صدر بشاعر
عبدان مردم .

✽ **معد ديشي العلامة الشيخ محمد ابن الحبر**
الحيداني

✽ « حدث ذات يوم » كتاب أصدرته الكنيسة قرب
سجدة

✽ « لثمرة اشفاقية » مجلة جديدة أدبية صدرت
جيرا في دمشق .

✽ حلة من يروى أن أنساب أساني رشيد وجه
قد انتهى من وضع صورة الشاعر الكبير الأطل
لصغير (بشارة الحوري) كما أن أنساب حليم أحم
قد أتم تمثالا نصيبا لشاعر « الهوى والشباب » الذي
سبصبا في راحة قصر البسكة - بوب .

✽ **قام لحد صدوق الشاعر ناسي ابن صدق**
في بيروت حقه بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لوفاة

✽ **عند في بيروت مؤتمر نسوي بقش وإحداث**
بر - امرأة في جدد سر - سي حمار

✽ **صدر مؤجرا بيروت أقدم كتاب في العالم**
منسوخ من الآثار المكتشفة في رأس شمرا . **سند**
تحقيقه وبرحمته الأسناد نسبت وعنه الحار .

✽ **ما زال شيخ أدباء لبنان الأسلا جاور عبود**
ملارنا مرارته بسبب مرض انتابه في الشهور الأحم .

✽ « **الوتر الخرج** » مجموعة شعرية لشاعر
محمود عرف صدر بتقديم أمين نخلة .

✽ « **شعر أرمي** » مجموعة قصصيه ظهرت من
نأسد الياس عيود .

✽ **صدر في رأس لحنه حمار سرش يسمي**
لعربي في بيروت كتاب « فلسفة أوسطوديسس
بقارابي » الذي كان مقفودا إلى أن عثر عنه وحققه
باحث عراقي في دار نشر مهدي

✽ **حظت حكومة العراق مساعدته اليونسكو في**
نطاق « صندوق الأمم المتحدة الخاص » في أسد معبد
نصيريه انكلي في بغداد

✽ **عثر الشيخ محمد وحنا الشبيبي على مخطوط**
سوي بحضرة محمد آغا في معبد الأسس
« **أرمي** » في رأس لحنه حمار سرش يسمي
علام عربي في رأس لحنه حمار سرش يسمي
لكتاب لأصحاب الألقاب من أهل العراق في أواخر
عصر الفاسيين وأول عصر الممور .

✽ **توفي في كربلاء العلامة ميرزا مهدي**
الشراي .

✽ **سيؤسس في العراق معهد عال للبحا**
ع

✽ **بشافي أعراق أولد مطس أفي للبحث**
على نطاق وراري يضم ممثلين من مختلف الهيئات
لصممه .

✽ **اكتشفت البعثة الألمانية الأثرية في اوركا**
مجموعة من الألواح الفخارية ترجع إلى العهد
السامي وفيه اكتشفت عبية سيد الأسود التي
نفسر أودم متحوتة في العراق يرجع تاريخه إلى
3300 ق م .

✽ **تقوم مديرية الآثار بالعراق باتصالات مع**
مباحث باريس ولندن وبرلين لانبساط قوائم مصنوعة
من الحسن بلانار وعرفانية التي نقلت إلى هذه
انتاحف منذ تأسيس الحكم الوطني أو قبل صدور
قانون الآثار .

✽ اقيم تمثال نصفي للشاعر محمد المهدي الجواهري في يوم اتحاد الادباء العراقيين في بغداد قام بنحته عبد الجبار احمد .

✽ عقد اخيرا في طهران مؤتمر للموسيقي الشرقي والغربي .

✽ احتفل العالم الادبي في شهر ماي الماضي بذكرى مرور مائة عام على مولد الشاعر الهندي طغور الذي كانت ولادته في 7 ماي سنة 1861 في كالكوتا . ونال جائزة نوبل للادب في سنة 1913 .

✽ ادت الصدفة الى اكتشاف حضارة قديمة في حوض نهر نواي بالهند الصينية ترجع الى 4 الاف سنة . فعند ما اسرت القوات اليابانية العالم الانري الهولندي الدكتور نان هيكرين اجبرته على العمل في اقامة الخط الحديد الذي يصل ما بين تايلاند وبورما والذي بدأ العمل فيه عام 1947 . واثناء العمل في منطقة حوض نهر كواي عثر الدكتور هيكرين على بعض قطع الفخار التي ترجع الى عصور ما قبل التاريخ ومنذ ذلك الوقت قرر هيكرين ان يعود مرة ثانية الى هذه المنطقة للدراسة هذه القطع الفخارية الاربعة . وقد عاد بالفعل في الخريف الماضي ضمن بعثة الآثار قامت بعدة حفريات مكنتها من العثور على اهم الاكتشافات التي ظهرت حتى الآن في آسيا لعصور ما قبل التاريخ . فقد عثر على قطع من الفخار تعود قصة تطور الانسان الذي عاش في هذه المنطقة ابتداء من العصر الحديدي . وتوالي البعثة ابعائها اذن من اجل العثور على مقبرة لانسان تايلاند كما عثر من قبل على آثار معادلة لانسان بكين وانسان جاوة وسكانف آثار هذا الانسان عن طبيعة الهجرة التي تمت بين اوروبا والصين منذ نحو 200 الف سنة كذلك كشفت الآثار عن وجود حضارة تايلاند مشابهة لحضارة المصريين القدماء ومعاصرة لها .

✽ تأسست مؤخرا في الهند « جمعية الرابطة الاسلامية الدولية » ومقرها في كتهو غايتها ربط الصلة بين المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي .

✽ شرعت بعثة علمية يابانية تتألف من ثلاثة علماء في جامعة طوكيو بالبحث عن الآثار في مغارات وادي العمود حيث عثر منذ 26 عاما على جمجمة لانسان عاش قبل التاريخ .

✽ مسترحم ابي اللطف اليابانية رائعة الشاعر البروفاس مردريث ميرال الاميراي .

✽ اسفرت المؤسسات الصناعية وال تجارية في اسرائيل في اثناء « مؤسسات صناعية للتشويق » رئيس العلوم في المدارس « . والقصد من هذه المؤسسة مساعدة المدارس الثانوية في اثناء معامل عملية توفير لطلاب العلوم تعليميا تجريبيا حيا .

✽ جاء في الاختصاصات الاخيرة انه يوجد في استراليا 41 دارا للنشر . وأن هذه الدور مجتمعة اصدرت في سنة 1939 حوالي 284 كتابا .

✽ صدر في موسكو كتاب باللغة الروسية عن الاساطير الشعبية في سوريا مؤلفه المستشرق نينا بيكوليچسكايا .

✽ صدر لحد الآن اكثر من ثلاثمائة كتاب عن شارلي تابليو وعن قته وحكاياته بمختلف لغات العالم .

✽ منح الاتحاد السوفياتي جائزة لينين للسلام لعديل كاسترو ، كما منح ايضا نفس الجائزة لكل من سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ، والمهندس النماني جورج ثبيت ، وراجشوار نهرو ، ورئيس الاتحاد الهندي ، والكاتب الروماني ميخائيل سادوفينو وتالف كل جائزة من هذه الجوائز من ميدالية ودبلوم ومبلغ 40 الف جنيهه .

✽ بدأت صحيفة « برافدا » لسان الحزب الشيوعي في نشر حقائق عن كتاب « يوميات رجل الفضاء » لاجاجارين تناول فيه قصة حياته وخبراته في الفضاء .

✽ تقرر ان يفتح خلال الصيف القادم اول مركز ثقافي عربي للجمهورية العربية المتحدة في ألمانيا الغربية في مدينة « بون » على ان تنشا بعد ذلك قروح له في المدن الكبيرى كبرلين وهامبورج .

✽ احتفل مؤخرا بذكرى ميلاد يهودا التسمين بعد المائة . وهذه المناسبة أصدر العالم الموسيقي الألماني كارل شوبولف كتابا عن حياة يهودا .

✽ يقوم اتحاد المؤسسة الألمانية الشرقية الذي بلغ عدد اعضائه 400 شخص منهم كبار المستشرقين

التابعين للجامعات الألمانية والمختصين بشتى قسوع
الاستشراق الاسلامي والعربي والتوكي والسامسى
والايراني والهندي والصيني والياباني والافريقي بوضع
« قاموس العربية الفصحى » .

✽ فى ربيع هذا العام ستمثل برامج التعليم
المدرسي فى السويد اذاعات تليفزيونية خاصة بعلوم
الطبيعة والعلوم الاجتماعية والتوجيه المهني .

✽ عقد فى الاسابيع الاخيرة بهندسة مائتسرو
بويسيرا اول مهرجان دولي فني للتليفزيون ، اشترك
فيه عدد كبير من الدول من بينها انجلترا والولايات
المتحدة والمانيا والاتحاد السوفياتي واليابان وفرنسا .

✽ تكونت لجنة فى ايطاليا فى المعهد الايطالى
الوسط والاقصى تضم مستشرقين كبار للانشراف
على اخراج طبعة علمية محققة لكتاب « نزهة المشتاق
فى اختراق الامايق » . الذي ألفه الشريف الادريسي
المتوفى سنة 560 .

✽ اصدر المدعى العام فى ايطاليا اوامره بمصادرة
كتاب عن كلاريتا بيتانشي عشيقة موسوليني الذي
يحمل اسمها .

✽ سيبدا المركز الدولي فى « ايسبرا » بايطاليا
باستعمال معجم الكتروني بإمكانه حفظ كل المعلومات
العلمية اللازمة ونقلها بصورة آلية الى كل اللغات .

✽ ستظهر رواية سينمائية عن الكاتب الفرنسي
بلزاك .

✽ نشرت فى رينا باللغة الليتوانية مجموعة تتفص
عددا كبيرا من القصص وضعها اربعون كاتبا من
مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية والسودان
والجزائر . وقد اخرج هذه المجموعة الكاتب بافيل
فيليب الذي يدرس الادب العربي . وقد اورد فى
آخر المجموعة معلومات موجزة عن حياة الادباء الذين
ترجمت كتاباتهم .

✽ صدر فى باريس كتاب « مذكرات الامير عبد
الله بن بلكين بن ياديس الزيرى الصنهاجي » آخر
ملوك بني زيري فى غرناطة الذي دام حكمه فيها ثلاثة
عشر عاما .

✽ اصدرت الكاتبة الفرنسية لرائسوا ساغان
روايتها الخامسة بعنوان « المسبح العجيب » .

✽ تقام خلال العام الحالي سلسلة من المعارض
فى شتى انحاء العالم ، الغاية منها التعريف بأهم
الكتب التي تصدر بفرنسا .

✽ منذ ثلاثة اعوام تالفت فى باريس لجنة خاصة
غايتها اختيار خمسين كتابا من بين الكتب التي نشرت
خلال العام فى مختلف انواع الثقافة . ومن الكتب
الخمسين التي وقع عليها اختيار اللجنة الفرنسية لعام
1960 كتاب « سومر » لـ اندره بارو ، وكتساب
« مراسلات فنسان فان جوج » فى ثلاثة اجزاء ،
و « مطول فى فن التصوير » للبرنارد دي فينتي الذي
قدمه اندره شاستيل ، و « كتاب مائة الف عام على
حياة يومية » و « كتاب العلوم فى القرن السادس
عشر » .

✽ توفيت فى لندن فجة المؤلفة الاميركية
السيدة دوروشي طومسون عن 69 سنة . وكانت
الكاتبة رئيسة لجمعية اصدقاء الشرق الاوسط ،
كما كانت عضوا فى الاكاديمية الاميركية للعلوم
الاجتماعية .

✽ بدأ القاص سومرست موم يفقد ذاكرته وكذلك
حاسة السمع . وآخر قصة كتبها هي قصة حياته
التي لم يسمح بنشرها الا بعد موته لانه يتحدث فيها
بصراحة متناهية عن نفسه واعماله .

✽ صدر فى لندن كتاب بقلم محمد رضا بهلوي
شاه ايران بعنوان « رسالة من اجل وطني » تحدث
فيها الشاه عن حياته ، وكيف اصبح فلکا كما يشرح
نظام الحكم فى بلاده ، وقصص زواجه .

✽ بيع فى لندن كتاب صغير طبع عام 1644
ببلاخ عشرة آلاف جنيه « والكتاب اسمه « حديث من
المستر جون ملتون عن حرية الطباعة » وقد احرقت
جميع نسخ الكتاب عند صدور ، وحرکم ملتون
محاكمته الشهيرة بسبب هذا الكتاب وسجن .

فهرس العدد الثامن - السنة الرابعة

الصفحة

1 كلمة العدد : بواند نهضة فكرية . . . دعوة الحق

دراسات اسلامية :

- 2 دواء الشاكين وقامع المشككين - 14 -
5 النظام الجديد للتعليم والتربية - 3 -
9 الدين في حياة الانسان - 2 -
13 وثيقة خطيرة حول تباين الاسلام
والنصرانية بافريقيا
19 عرس في التضحية من الاضحية
21 الاسلام وضيفة العرب
23 من رعي الهجرة
- للدكتور تقي الدين الهلالي
لأبي الاعلى المودودي
للدكتور محمد اليهي
للاستاذ المهدي الصقلي
للاستاذ محمد ممر الداعوق
للاستاذ محمد الطنجي
للاستاذ عبد السلام محمد الكويوة

ابحاث ومقالات :

- 26 الربيع في الشعر العربي - 5 -
31 المراحل الفكرية لحياة الفرائي
37 العدالة في انجلترا
40 معاوية بن ابي سفيان
44 حصار طروادة اول نزاع بين الشرق
والغرب
47 بيان القماري
51 على هامش الكفاح الجزائري
- للاستاذ محمد زهير
للاستاذ محمد صالح الزعيمي
للاستاذ محمد بن تاويت
للاستاذ محمد العيسوي
للاستاذ محمد العسائي
للاستاذ سعيد امراء
للاستاذ احمد مراد

شؤون افريقية

- 54 الجمهورية العربية بعد ثلاث سنوات - 2 -
للاستاذ المهدي البرجالي

ديوان دعوة الحق

- 60 انطوى ذلك اللواء
63 عليك له في التضحيات مواقف
65 قصة بريم
67 صوت شعب
- للشاعر عبد القادر المقدم
للشاعر امحمد بن عمر العلوي
للشاعر المذني الحمراوي
للشاعر بن دفة محمد

قصة السند

- 68 قوة الدم
ميجيل دي فيرنانتس توحمة محمد الامن محمد

اهل افريقية

- 72 الموسيقى الاندلسية والاسبان
76 الحياة الثقافية في الوطن العربي
- للاستاذ عبد الله الجراوي
للاستاذ محمد الحاج ناصر

78 الانبياء الثقافية

صدر للأستاذ عبد القادر الصحراوي كتاب :

جولات في تاريخ المغرب

يتناول بالبحث والتحليل بعض الشخصيات التي لعبت دوراً مهماً في
تاريخ المغرب .

كتاب يستفيد منه الأستاذ

والطالب

والمتف

والقارئ العادي

صورة الغلاف الثانية

منظر من مصيف افراان الجميسل
الاطلس المتوسط |

مطبعة فضالة - المحمدية